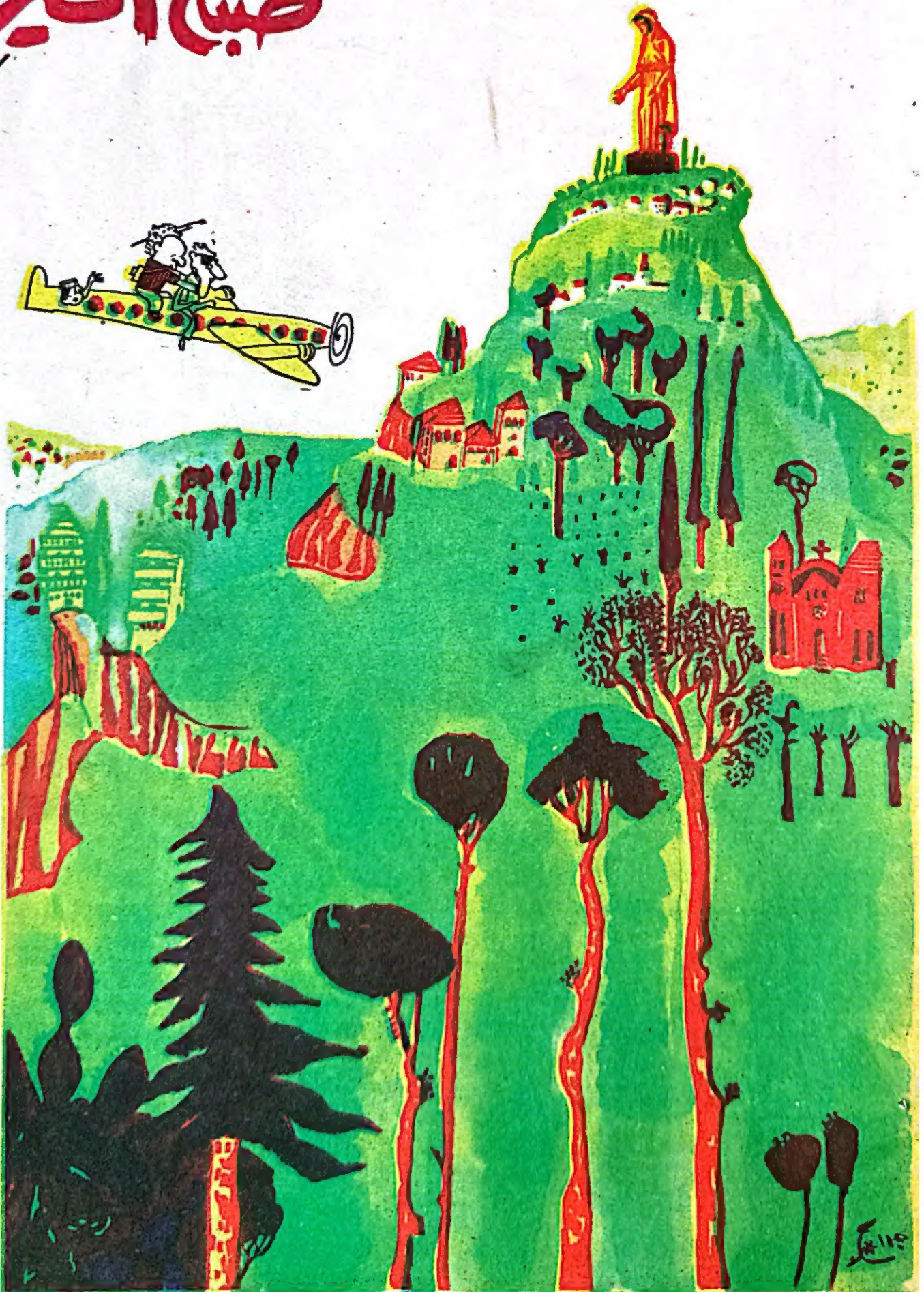


صبح الخير

● العدد ٣٨٥ السنة الثالثة الثمن - ٤ مليما ●

● الخميس ٣٠ مايو سنة ١٩٦٣ ●





الهائم والخدمة !

رئيس التحرير
فتحي غانم
المشرق الفني السيد عزت

رئيس مجلس الإدارة
إحسان عبد القدوس
مدير التحرير
لؤيس جريس

صباح الخير
أسستها فاطمة اليوسف



الرجل الذي
يشير الإعجاب!!

يستعمل:
أكوأقلما

آيس بلو
Ice Blue*
AQUA VELVA

أشهر لوسيون بعد الحلاقة في العالم
يعطي البشرة موهبة فائقة - ويلين
عضلاتها ويزيل الحكة
ويحفظ لها رونقها..



تغشش.. وترطب البشرة



وللمحلاقة بالماكينة الكهربائية
استعمل:
لكتريك شيف
قبل الحلاقة
يجعل من الحلاقة
متعة..

إنتاج: ج.ع.م بنفس المستوى العالمي لشركة وليامز جنيور



بدون تعليق ..

الاشتراكات السنوية :

البريد العادي :

ج.ع.م ودول اتحاد السكك الحديدية العربي ودول اتحاد
البريد الإفريقي جنيهان مصريان ..
باقي بلاد العالم ٤ جنيهات أو ١٢ دولارا أو ٤
جنيهات استرلينية ..

البريد الجوي :

١ - لبنان وسوريا والأردن : ٣ جنيهات مصرية ..
٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا
وتونس وغان يونس وغانا وغينيا وغانا والمغرب
واليمن ..

مليم جنيه

٣٦٠٠ جنيهات مصرية أو ١١٥ دولارا أو ٣١٥
جنيهات استرلينية ..

مليم جنيه

٣ - أوروبا ونيجيروا وكينيا : ٦٧٠٠ جنيهات مصرية
أو ٢٠ دولار أو ١٢٦ جنيهات استرلينية ..
٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان
وسريلون : ١٣ جنيهات مصرية أو ٤٠ دولارا أو
٢١ جنيهات استرلينية ..
٥ - أمريكا الجنوبية واليابان : ١٥٥٠٠ جنيهات مصرية
أو ٤٧ دولارا أو ١٦ جنيهات استرلينية ..

باقي بلاد العالم :

يمكن الاستعلامات عنها بقسم الاشتراكات . الدفع
بموجب شيك لأمم مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول
نصف القيمة عن ٦ شهور وربع القيمة عن ٣ شهور
تصدر عن مؤسسة روز اليوسف ٨٩ شارع نصر العيني
القاهرة تليفونات ٢٠٨٨٥ - ٢٠٨٨٦ - ٢٠٨٨٧ -
٢٢٨٦٨ - ٢٠٨٨٨

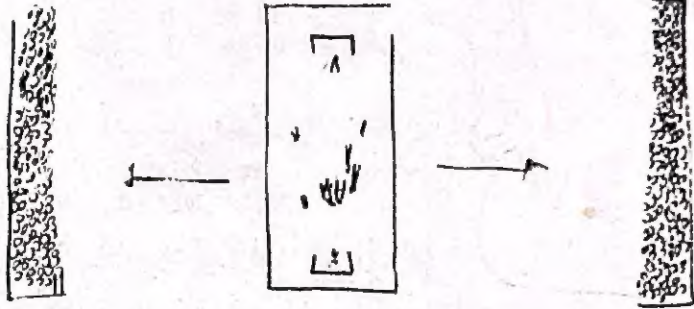
مكتب الاسكندرية ناصبة شارع شريف ودبابة
ت : ٢٧٢٤٠ ..

صباح خير

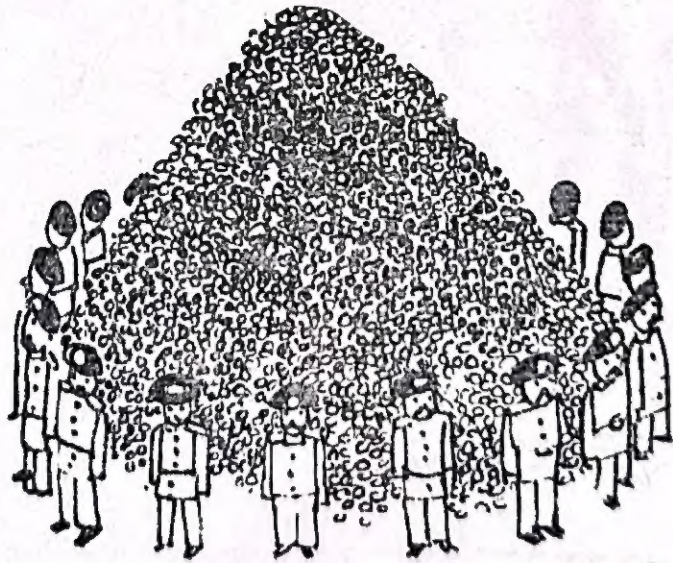
لماذا لم تلغ مباراة الزمالك / الترسانة؟



ثانيا : كان « الحكم » يفكر
كثيرا قبل أن يصفر !!



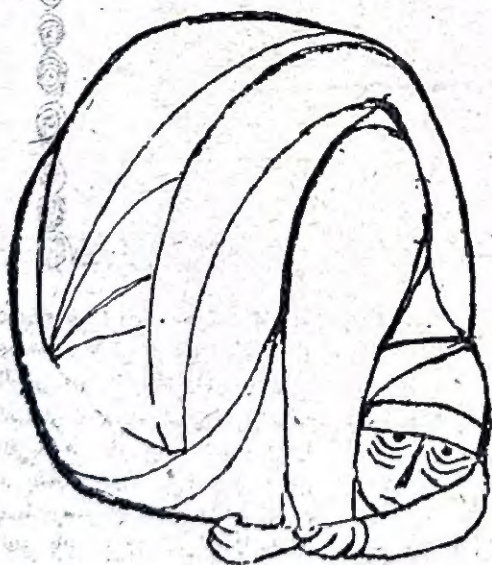
اولا : اقيم الماتش على أرض الاسستاد ..
والمعروف أن مدرجات جمهور الدرجة الاولى
في العباسية .. والتالته في مصر الجديدة !!



ثالثا : تم حراسة الطوب
والفلط في المنطقة .. !!

إيهاب

حكاية

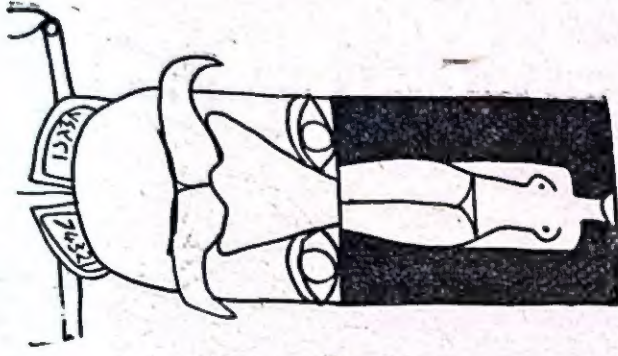


مراء الدب

جلست الشيخة في حجرتها
وحيدة ، باب الحجره مكشور
واللمبة الصغيرة مكشورة ، وهي
مضطربة .
لقد جرت الحركات هنا في
الحجرة بسرعة كبيرة ، وهي تذكر
جميع اللحظات والحركات ، لحظة
واحدة فقط كانت خافية ، ويبدو
وكانها كانت مركز كل اللحظات ،
يبدو وكأنها كانت كل اللحظات .

يدها كانت على رأس جسد
المغنى ، عيونها كانت مسبلة .
أطرافه كانت عادية ، كان مهددا
امامها ، وفجأة ارتعشت يدها ،
والنفث جاد ، حاولت أن تنظر
اليه ، أن توقف حركته بنظراتها
ولكنه كان ينظر اليها بنفس القوة

انكمراشي ، واحسنت فجأة بان
الوان قد فات ، تلفت ،
جسد جاد ينتفض بعد ان وقف
في وسط الحجره ، يشير الى فهمه
كانه يريد ان يصرح ، صوته لا
ينطلق ، قوة كبيرة تقلا جسم
المغنى ، صوته قد تحول داخل
جسده الى طاقة ، راح ينتفض ،
وصوته المكتوم يشبه صوت الامواج
يقدمه كسر اللبنة ، قلب المنفذ
التي تضع الشيخة عليها اشياءها



خير معقول

حاولت ان تمسك به ، ان تشده اليها ، ولكن شيئاً ما قد كسر ، والاوان كان قد فات .
كسر « جاد » الباب وخرج من الحجرة يصرخ ..
- اودة الشيخة فاضية .
وقد عادت الى صوته كل قدرته على الصراخ . لمطمت هذه الكلمات الشيخة . كأنها احجار . لماذا اختار هذه الكلمات بالذات ؟ كلمات لم يقلها احد من قبل في القرية . هي لم تقل ان في حجرتها شيئاً هم الذين كانوا يتصورون ان في حجرتها اشياء . هي لم تقل .
- اودة الشيخة فاضية .

فاضية من ماذا ؟ لماذا يصرخ ؟
ومنى يتطلق وراءه . لماذا يتطلق منسى وراءه . القرية صامتة كل الناس صامتون . ماذا يحدث . الزلزال . شيء لا تفهمه . الشيخة . ودوامة . دوامة . واضطراب . وخوف . وفراغ . الشيخة .
عاد منسى بعد لحظات . كانت الشيخة لاتزال في غرفتها المظلمة . لم يكن في نفسها اي حماس للحركة . وقف منسى على الباب . ناداها . لم ترد . حاولت ، ولكنها لم تستطع . ناداها مرة اخرى . انه لا يجرؤ على الدخول . وهي لاترد .

قال منسى :

- جاد انقتل . انا قتلته .

ولمعت في نفس الشيخة نقطة حماس وفرح ، ولكنها خبت . ومرة اخرى لم ترد . منسى لا يجرؤ على الدخول . هي لا ترد . الباب المكسور بينهما والظلام . في القرية بدأت تسرى همهمة .

وعاد منسى يقول :

- جاد انقتل ، انا قتلته .

ودمعة الناس في القرية تعلو وتهبط الليل يتقدم والموقف لا يتفرج احس منسى بالفريق والعجز . احس انه يريد ان يسمع صوت جاد المغنى في السامر . ان يراقب الشيخة وهي جالسة على الصخرة كل شيء . مستحيل الان ، حتى عبور الباب المكسور الى الحجرة حيث الشيخة . انه في موقف جديد وليس هناك طريقة للتصرف . العجز يسيطر على جسده ويشل قاعيه . الحب والخوف الذي في قلبه - للشيخة - يخنقه . وتلك الدمعة التي تتصاعد من بيوت القرية تكاد تذهب بعقلة . لا يزال الظلام طويلاً امامه . ساعات وساعات حتى ياتي اللجر . اللجر هو الشيء الوحيد الذي لابد ان يحدث . ولكن لا احد يعرف متى ..

في اللجر هبطت من التلال الرملية التي تحيط القرية جماعة من العساكر . يرتدون ثياباً سوداء . ويعرفون طريقهم .

خطوات وخطوات . حركات منتظمة لها هدف . في طرقات القرية يطل الناس من النوافذ والابواب وثلة العساكر تتقدم . تسير نحو منتصف القرية . امام بيت الشيخة وفلوا بقعة سوداء كبيرة وغريبة في وسط الرمال الصغراء . وتقدم كبيرهم نحو باب بيتا لشيخة وامسك منسى من يده وخرج به .

جسد منسى هزيل غريب بين اجسادهم الكبيرة السوداء . اطلت الشيخة من النافذة . اطلت الشيخة من النافذة لحظة واختفت . دفع منسى راسه لها . رآها لم يخلت .

عادت جماعة العساكر تسير في نفس الطريق الذي قدمت منه . خطوات وخطوات في وسط شوارع القرية الضيقة . ومنسى بينهم . بلا حديث . سيكون وخطوات منتظمة .

الناس تطل من النوافذ والابواب . الجماعة خرجت من القرية لونها يضيئ وسط الرمال

الصفراء .

الآن كل شيء انتهى . الان كمثل شيء يقترب من النهاية . ولكن الناس لا تخرج من بيوتها . لا احد يستطيع ان يعلن النهاية . الجميع يراقبونها في قلوبهم ولكن احدهم لا ينطق . صرخة جاد المغنى في وسط القرية ، القليل ، والعساكر والرحيل . من يعلن بعد هذا النهاية .

في صباح هذا اليوم والشمس تقترب من ثلث السماء رأى اهل القرية الشيخة تجلس على صخرتها . لم يقترب منها احد . ولم تنظر هي الى احد .

ليس هناك من يجرؤ على دفع الشجرة النعرة فتقع . ليس هناك من يجرؤ على الاستناد على الحائط الهرم فيسقط .

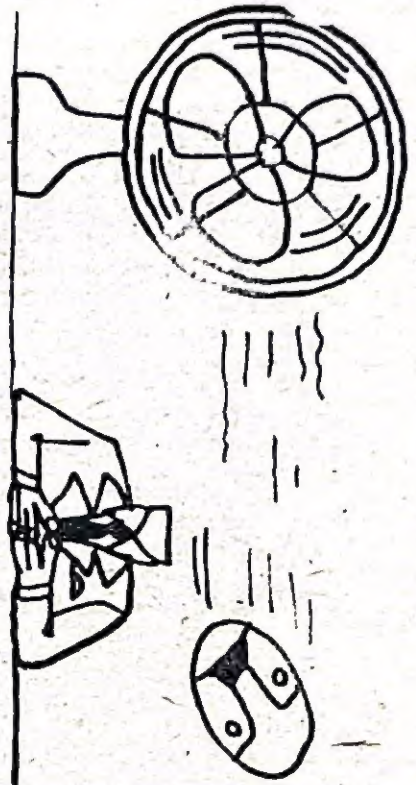
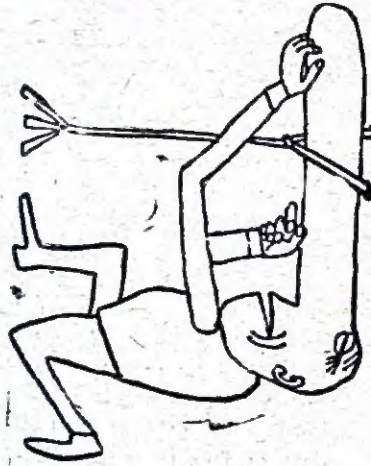
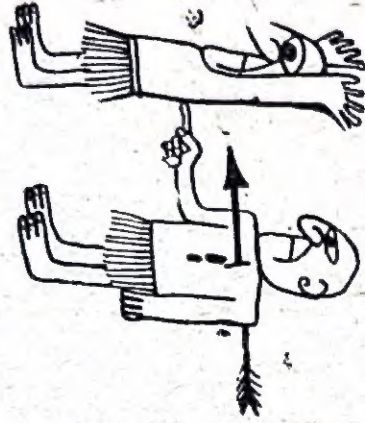
كل شيء يجب ان يبلغ نهايته بنفسه . حتى الشيخة . يجب ان تمر بكل عذاب النهاية .

انتهى اليوم الاول بلا احداث . والثاني ايضا بلا احداث . ودخلنا

في الاسبوع الاول . واهل القرية يزودون اوفهم ، ويركبون قواربهم القديمة . والسمار في القرية لا ينعقد . والرياح تهب في الليل على قبر جاد وتهيل عليه مزيداً من الرمال .

- ولكن - في الحياة - كان وجوده قائماً . كل من ينتظر الى حيوان : الى عيون البقر ، او الى سماعة لم الحروف يتذكر منسى . كل من يسمع صوت امواج او رياح يتذكر منسى . والشيخة اكثر منهم جميعاً تراه امام عيونها وتذكره . تذكر اللبنة المكسورة والباب المحطم . وصورة بعيدة لسمار صغير كان يعقد في القرية .

وحتى منسى كانوا جميعاً يذكرونه حتى منسى ترك في الحياة اثره . ترك على اجساد النساء علامات من عيونه التي كان يطلقها عليهم . وشيئاً غامضاً في نفوسهم يشبه الحسرة . وفي نفوس الرجال ترك ذكريات . صورته وهو على تلة الرمل . صورته وهو يتزوج



الناس من فوق تلال الرمل ، واخذوا
يسرون حولها :
سال احدهم :
- كنتي فين ؟
كانت عيونها تائهة ، وجهها
شاحب . كانت غريبة ، صغيرة ،
ضائعة ، خرج من فيها صوت
غريب يردد كلمات متقطعة :

- عندمنسى . السجن . عساكر .
سور . حديد . ارض . بلاط .
مش انا . راح . خلاص . النور .
بيت . كله . خلاص . انا مراتك .
والناس يسرون حولها ، يسمعون
كلماتها ، الى ان وصلت الى باب
البيت . استندت عليه ، نظرت
اليهم . قالت :
- خلاص
واغلقت الباب .
بعد اربعة ايام كانت الشبيخة
قد ماتت .

« تمت »

علاء الدين

وقرب الغروب شاهدوا قطار العصر
العجوز يدخل المحطة وكأنه جيش
مهزوم . نزلت منه الشبيخة وحدها
وراقبها الناس من بعيد بقعة سوداء
تكبر امام عيونهم في بقاء في
طريقها الى القرية كانت تبتعد
وكانها فيل عجوز .
وعندما اقتربت من القرية نزل

الحلقة الاولى والثانية
الشبيخة تحكم القرية
وتتسلط على اهلها .
تحداها صمت « منسى »
الرجل الغريب عن القرية
فتزوجته . عرفت بعد الزواج
انه ليس خطيرا ، ولكنه صامت
لفظ ، فبدأت تهمله .
هو احبها بعد ان عاش
قريبا منها
الشبيخة تصالح جاد المني
الحزين المصاب بالصرع الذي
يجبه اهل القرية وحيواناتها .
وفي ليلة يهيج جاد فيقتله
منسى بالمص .

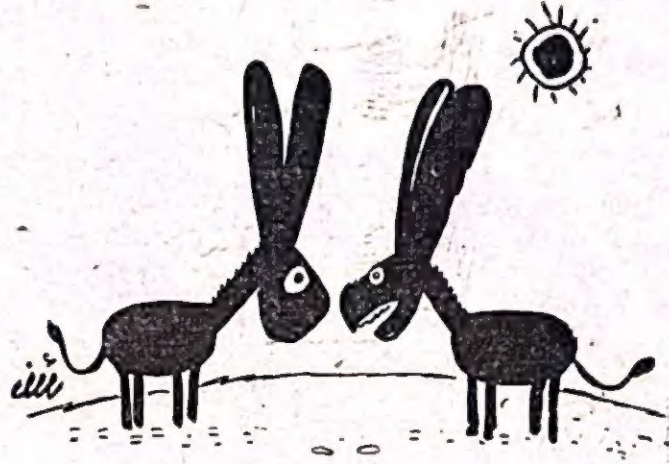
لن يتمردوا عليها . هي وحدها
سوف تسير وحدها الى النهاية .
الندم على منسى ، وعلى الشيء الذي
فات ، وعلى الحيط الذي لم تلتقطه
كان بداية النهاية في نفسها ،
والشيء الوحيد الذي سراقها ،
الاعتراف بالبرص الذي يرعى التوتر
ويقلل من معاناة النزاع الاخير .
ومر اسبوع آخر : والناس كما
هم . ينظرون الى الشبيخة من
بعيد ، ويهادسون اعمالهم في ثقل
وهي على صغرتها من الصباح حتى
المساء .
وفي صباح يوم من الايام وجد
اهل القرية ان بيت الشبيخة
مفلق .

قال قائل انه راها في الفجر
تسير ناحية محطة القطار التي تبعد
مسيرة ساعة عن القرية .
وسكت الاهالي .
وفي العصر بعد انتهاء العمل
صعدوا جميعا الى تلال الرمل التي
تحيط بالقرية ينتظرون عودة
الشبيخة ويتطلعون الى الافق .

الشبيخة في الفرج الغريب
الصامت .
والشبيخة - ايضا - كانت
تذكره . تذكر فرحتها بالتحدى
الذي اطلقه وجوده في نفسها قبل
الزواج . وتذكر الدخلة ، والفراغ
الذي تصورت انه كل ما يملكه .
وعندما كانت تستعيد في ذهنها
- التي اجهدهت الاحداث الجديدة -
ذكرى ليلة القتل كانت تضطرب
وتسال نفسها : لماذا قتل منسى جاد ،
ولماذا اندفع وراءه ؟ وبدأت تشعر
ان هناك شيئا ما لم تكن تفهمه .
شيئا ما اساءت تقديره . وبدأ
احساس صغير بالندم يولد في
نفسها .
شغلها هذا الندم عن مراقبة
النهاية بوعي استسلمت للشعور
المرج الذي يغلف به الندم
الواقع فيجعله محتلا .
الروح الجديدة التي تولد في
نفس الشبيخة بعد هذا الندم كانت
خطوة جديدة في الطريق الى
النهاية . لقد عرفت ان اهل القرية

.. وترك لهم نصيبه ..
لا احد يقهر بهذه الحماقة الا
الاحمق الذى يرتكبها ..
وانت تهددنى .. وتلوح لى
وجهى بزجاجة السيانور ..
تاكد ان مرتبى سوف يعرض
بانتظام .. سواء شربت الزجاجة
او لم تشربها ..
انك انت الوحيد المعنى بهذا
التهديد .. لا انا
وانت تطلب الموت .. وتسمى
الى الموت بكل لفظاته وشناعته ..
ليه .. لانك كسلان تذاكرى ؟!
بأى عقلية استطعت ان تقنع نفسك
بان الموت احسن من تصفح كتاب
ومهما كان الكتاب شنيعا كيف يكون
اشنع من الموت ؟!
تقول ان شكلك قبيح الى حد ما
روذلفت كان مشلولا .. ابوالعلاء
كان اعشى .. بشار بن برد كان
مجنونا نيتشه كان مريضا بالفلسف
.. يتهوفن كان فى اخريات عمره
اطرش وهو موسيقار لذته الوحيدة
فى السمع ..
فى اليمن ابطال بواصل سقطوا
جرحي .. وبعضهم فقد ذراعا ..
او ساقا ..
وانت تريد ان تموت بلا بطولة
.. وتقتل نفسك بلا شرف ..
وبلادك فى حاجة الى كل روح من
أرواحها ..
تريد ان تموت لطيس

وتهددنى ..
شيء مغفل ..
انت تريد ان يواتيك كل شيء ..
سهلا .. ولعلنا تسرق .. واذا
امكن ان تقش .. واذا امكن ان
تنجح بدون مذاكرة فان الحياة تكون
جديرة بان تحياها .. والا ...
فالسنانور .. والتهديد بالانتحار ..
تاكد ان لا احد تعنيه هذه
الحكاية
سوف ناكل كل يوم ونشرب من
لذات الحياة .. ونسناك لانك نستنا
.. ولم تكلف نفسك حتى قراءة
كتاب من اجلنا
وسوف تكون انت الخاسر
خسرت حتى نعمة المذاكرة ...
لان المذاكرة نعمة .. لذة .. لذة
اطلاع ومعرفة
افتح الكتاب طواعنى .. وتاكد
انه ليس شيئا شنيعا بالشكل الذى
تصورته .. وتاكد اننا مثلك ايضا
فى المجلة .. كلنا تلامذة من رئيس
التحرير الى اصغر محرر .. نذاكر
فى عشرات الكتب .. ونمتحن كل
خميس امام الالوف من القراء الذين
لا يرحمون .. وانت واحد منهم لا
يكفك ان تمتحنا وتنقدنا .. وانما
ايضا تهددنا ..
عيب اختى .. حظ فى عينك
حصوة ملح ..



- عاجبك اضطهاد اخواننا السود فى امريكا اليومين دول .. ؟؟



لمحمد زكي مصطفى محمود

انا مسلم .. لبق .. اجتماعى ومعلمة لاني سافيع وقتك بكلامى
الكثير .. ولكنى فى حالة نفسية تعيسة جدا .. ودعنى اعطيك
فكرة كاملة عن نفسى .. فانا فى السابعة عشر من عمري فى الثانوية
العامة .. احب السرح والكذب الى اقصى درجة .. انتاظر امام
اصدقائى باني ابن مليونير وان عندنا عمارات كلها وكذا .. وارضى
كلما وكذا .. وان الشارع اللانى كان ملك جدى .. وان اسمه شارع
الاللى على اسم جدى ..

شكل قبيح الى حد ما .. شهوانى
جدا .. لدرجة انى افقد السيطرة
على نفسى .. عاطفى .. متدين شديد
التدين .. اصل واصوم واومن بالله
.. ومع ذلك لا اتوانى عن سرقة
ما تصل اليه يدي مادام سيعود
على المال .. وربما اذا قابلت فقيرا
بعد ذلك اجزلت له العطاء واجسنت
عليه بكل ما فى يدي .. مع ان
كل مصروفي لا يزيد عن قرشين
فى اليوم ..
اشعر شعورا داخليا باني اذكى
انسان فى العالم .. وهو شعور
بدا يهتز بعد رسوبى فى العام
السابق وهو اول عام رسبت فيه ..
اشعر بلذة لا حد لها حينما
اسمع احدا يمتدح مواهبى ..
اكتب بعض الاشعار ربما تكون
جيدة ..
بعض اصدقائى يقولون انى تاله
واستغفال ..
اصبحت افكر جديا هذه الايام
فى الانتحار لشعورى بتقصيرى فى
المذاكرة وان هذا العام ربما انتهى
بالرسوب ايضا نتيجة هذا التقصير
.. وهو مالا اطيعه .. ومالا يمكنى

ولا حتى لدى لحظة واحدة حدادا
عليك وعلى ذكائك المأسوف عليه
الشمس سوف تطلع كما تطلع
كل يوم دافئة حلوة للذلة .. وانسام
الليل العليل سوف تهفف علينا
وتمتنسا كما تهب كل يوم ..
والفلوس سوف تجرى بين ايادينا
كالعادة .. والسنيتمات ستفتح
ابوابها فى حفلاتها الاربع كل يوم
.. والمسارح .. والكباريهات ...
وكل السعادات والمسررات سوف
تستمر على عهدها .. دون ان تعبنا
بك .. وبالسنانور بتاعك ..
وسوف يولد الالف يدخلون
المدارس وينجحون ويتوظفون
ويتزوجون ويتمتعون بحياتهم ولن
يفكر احد فى ذلك العيب الذى
ترك مكانه على مائدة الحياة اللذيذة

نسخ محدودة من مجموعات قصص
شلة الانسى
وعنبر ٧
مع الباعة فى كل مكان

أبأبأ .. أبأبأ .. أبأبأ ..



البيلار

أديس
أبأبأ
من

مرواح
رضا
—

أديس أبأبأ - من مودوح رضا :
اجمع المراقبون السياسيون ، ورجال الصحافة العالمية ، الذين شهدوا مؤتمر القمة الافريقي ،
ان أهم خطاب ألقى خلال جلسات المؤتمر ، كان خطاب الرئيس جمال عبد الناصر ..
وقالوا أيضا :

ان خطاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، تميز بصفات ثلاث ، لم تتوافر في غيره من
خطب رؤساء الدول :

☆ الوضوح الشديد ☆ الفهم العميق .. ☆ التركيز الواعي
وقال لي صحفي أمريكي ، يشغل منصبا هاماني احدى وكالات الانباء العالمية :
ان الاهتمام الشديد الذي قوبل به خطاب الرئيس جمال عبد الناصر ، يؤكد ويوضح مدى
امكانة العالمية التي وصل اليها ..

ثم قال : لقد قرر عدد كبير من كبار رجال الصحافة حضور مؤتمر القمة لافريقي ، بعد ان
تأكد لهم ان الرئيس جمال عبد الناصر قرر الاشتراك فيه ! وقد حضر معظم هؤلاء مقبعا
في الطائرة للعودة الى بلادهم ، بعد انتهائهم من الاستماع الى خطاب الرئيس العربي مباشرة !

ولكن ..

ماذا حدث خلال الاجتماع الذي ألقى الرئيس جمال عبد الناصر ، خطابه فيه ؟

.. ..

كان ذلك يوم الجمعة الماضي ..

وكان مقررا ان تبدأ الجلسة الرابعة للمؤتمر في منتصف الساعة العاشرة صباحا ..
وقد تعودت وفود الدول الى المؤتمر ، الحضور قبل الموعد المحدد للجلسات بخمس دقائق أو
عشر على الأكثر ! وتعود الصحفيون ، والمراقبون ان يتجهوا الى المقاعد المخصصة لهم . قبل بدء
الاجتماع بربع ساعة على الأقل !

ولكن ..



مازاحمة عندي تكلم عبد الناصر

وبدا رؤساء الدول • يدخلون القاعة •
ويدخل الرئيس • والى جانبه • كالعادة -
الرئيس بن بيلا • وبتترك الرئيس بن بيلا
عندما يصل إلى المقعد المخصص للجزائر • في
طرف مائدة الاجتماع • ثم يتجه إلى مقعده وسف
رئيسي أوغندا • وفولتا العليا •
الامبراطور هيلاسلاسي • يجلس على المتص •
بصفته رئيس شرف للمؤتمر • وعن يمينه يجلس
الرئيس هوفون بوجني رئيس جمهورية ساحل
الناج • • بصفته رئيسا للجلسة الرابعة وعن
يمينهما ويسارهما يجلس السكرتير العام
للمؤتمر • ومساعدته •
وتنضي عدة دقائق • يلتقط خلالها المصورون
• مئات الصور ••

ثم •
يعلن الرئيس بوجني افتتاح الجلسة • ثم
يدعو أول المتحدثين في الجلسة رئيس جمهورية
نيجيريا ••
وقبل أن يبدأ الرئيس النيجيري في القاء
خطابه • يسرى همس في القاعة متى يتحدث
الرئيس عبد الناصر • اذن ؟
ويتطوع أحد الصحفيين الهند • للرد على
الهمس • فيقول بصوت مسدود : ان الرئيس
عبد الناصر • سيقلي خطابه • بعد رئيس
نيجيريا مباشرة !
ويبدأ الهمس ••
ويتكلم الرئيس النيجيري • والحاضرون
جميعا ينظرون اليه • كأنهم يتعجلون انتهاء
خطابه ••

وينتهي خطاب الرئيس النيجيري ••
ويسود القاعة هدوء غريب ••
ثم يدخل عدد جديد من أعضاء الوفود • إلى
القاعة • ولا يجدون لأنفسهم مكانا فيها • فيقفون
بين المقاعد أو خلفها •
ويحدث دخول أعضاء الوفود ضجة • فيضطر
اليهم رئيس الجلسة • كأنه يطلب اليهم الهدوء
بينما ينظر جميع من في القاعة ليعرفوا من
سيكون المتحدث القادم !

الشرفاء متمثلة عن آخرها •• بل أن هناك
عددا غير قليل • يقف فيها مقاعد الدبلوماسيين
متمثلة •• مقاعد الصحفيين متمثلة •• مقاعد
أعضاء الحكومة الاثيوبية متمثلة •• مقاعد أعضاء
الوفود • متمثلة عن آخرها •• بل والمقاعد
الاضافية للوفود متمثلة أيضا ! حتى مقاعد
الاسرة المالكة التي تتوسط القاعة • متمثلة !
* موظف الامم المتحدة في اديس أبابا •
جلسوا فوق السلالم بالشرفاء !

* قرينات رؤساء الدول الافريقية • أضيفت
لهن مقاعد الى جانب مقاعد أفراد الاسرة المالكة !
* عدد غير قليل من رجال الجيش الاثيوبي •
أضيفت • أيضا • لهم مقاعد بين المقاعد
المخصصة لأعضاء الحكومة الاثيوبية !

* مقاعد ممثلي الحركات والتنظيمات
التحريرية في الاجزاء الافريقية المحتلة •• لم
تعد اتسع لهم • فاضطر عدد منهم للوقوف !
* وحتى المختزلين •• التي تخلو • عادة •
نصف مقاعدهم • في كل جلسة • امتلات المقاعد
المخصصة لهم عن آخرها !

* ورجال الامن المستأرون • من جراسة الابواب
•• أغلقوا الابواب • بالمفاتيح • وراحوا يبحثون
لانسهم عن مكان يمكنهم منه رؤية الرئيس !
في هذه الزملاء • وسئل بعض الصحفيين
السودانيين • وراحوا يدقون أحد الابواب •
ونار أحدهم •• فقد خشي أن تفوته فرصة
الاستماع الى خطاب الرئيس • فأمسك باله
تصوير • وقذف بها الباب الزجاجي • فانكسر ••
وتدافع • هو وزملاؤه الى القاعة !
وجاءت الساعة التاسعة ••

* وزراء الخارجية • يصلون تباعا •• ويحتلون
مقاعدهم خلف رؤساء الدول ••

* السكرتارية العامة للمؤتمر • يطوى •
أعضاؤها بأرجاء المؤتمر •• ثم يتصرون بغرف
الترجمة الدورية • ليطمئنوا الى سلامة الاجهزة •
* مئات من مصوري الصحف • والتلفزيون
والسينما • يشتتون آلات تصويرهم استعدادا
لبداء الجلسة ••

* وجاءت الساعة التاسعة والنصف ••

في ذلك اليوم • كان كل شيء مختلفا تماما •
كنت على موعد مع السكرتير العام للمؤتمر •
وهو اثيوبي • في الساعة الثامنة صباحا ••
وما كنت أصل الى مبنى المؤتمر • حتى أعدت
النظر الى ساعتى •• فقد تصورت • للوهلة
الاولى • اننى جئت بعد الموعد • بساعة كاملة !
ولكن •• كانت الساعة ما زالت الثامنة
اذن •• ما سر هذا العدد الضخم من
السيارات • الذى يقف امام مبنى المؤتمر ؟
ما سر هذه الحركة المبكرة في قاعاته ؟ ما سر
وصول الصحفيين • في هذا الوقت المبكر ؟
وإلى السكرتير العام للمؤتمر ••
هل لاحظت النشاط المبكر في المؤتمر ؟
قلت : نعم ••
قال : هل تعرف السبب ؟
قلت : لا ••

وفتح السكرتير العام للمؤتمر « دوسيه »
ضخم • كان يضعه أمامه • ثم قال :
- السبب هو خطاب رئيسكم جمال
واستطرد قائلا :

- قبل أن تبدأ اجتماعات المؤتمر • بل وقبل
أن يصل الرئيس جمال عبد الناصر • الى
أديس أبابا • ونحن تلقى خطابات من مواطنين •
يطلبون السماح لهم بحضور الجلسة التى
سيقلي فيها الرئيس عبد الناصر • خطابه !
وقد بلغ مجموع الخطابات التى وردت لنا •
فى هذا الصدد • قرابة ثلاثة آلاف خطاب ••
ثم أشار الى كشف طويل أمامه • وقال :
- وهذه هى أسماء أصحاب الخطابات ••
قلت له : وهل أجبت أصحاب الخطابات الى
طلبهم ؟

قال : لا •• لم تتمكن • فعدد المقاعد •
داخل قاعة المؤتمر • كما تعلم • محدود للغاية
- غير أن عددا من أصحاب الخطابات • لجأوا
الى طريقة أخرى • لحضور الجلسة المحددة خطاب
الرئيس عبد الناصر ! لقد طلب بعضهم - وهم
أعضاء فى البرلمان - السماح لهم بدخول قاعات
التليفزيون • التى أعدت للصحفيين الذين
لا تتسع لهم قاعة المؤتمر • لرؤية الرئيس •
واستجابة لهذه الرغبة • ضاعفنا عدد المقاعد
فى قاعات التليفزيون ! ان هناك الآن • ما يقرب
من ١٢٠٠ مقعد !

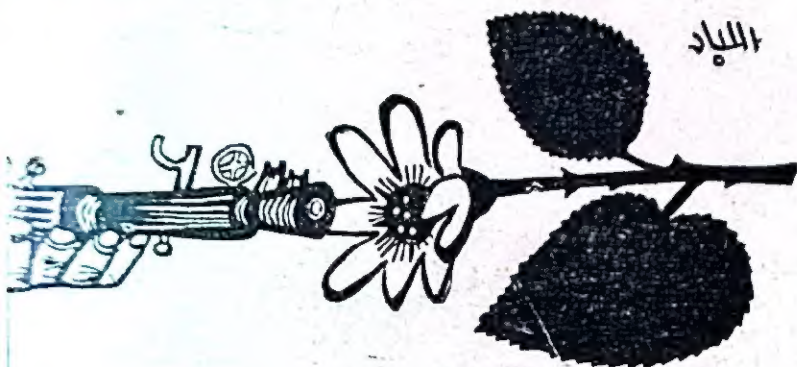
وقال السكرتير العام للمؤتمر :

- وفى قاعة المؤتمر • كما تعلم • مقاعد
مخصصة لرجال السلك الدبلوماسي •• وهذه
المقاعد • تستغلها فى معظم الجلسات • الجلوس
جزء من أعضاء الوفود • نظرا لعدد الضخم
•• ولكننا تلقينا اخطارات من جميع السفارات
باديس أبابا • بأن السفراء متوف يحضرون
الجلسة الرابعة للمؤتمر •• أى الجلسة التى
سيبحث فيها الرئيس عبد الناصر !
كانت الساعة قد قاربت الثامنة والنصف •
عندما دخلت الى قاعة المؤتمر ••

ماذا أرى ؟

ان الجلسة • مازال باقيا على انقضاءها • ساعة
كاملة • ومع ذلك •• فكل المقاعد مشغولة !

الميلاد





ثم يقول الرئيس في مقطع آخر :
« أن القارة تواجه الآن - في رأينا - تحديات للحياة ، وعليها وسط ظروف صعبة أن تؤكد صلاحيتها لبقاء وللسود .. وأكثر من ذلك .. قدرتها على تجديد الحياة ذاتها ، وتطويرها .. » ولست في حاجة الى تفصيل هذه الظروف الصعبة .. ولعله يكفي أن أشير اليها ويرتفع التصفيق من مقاعد أعضاء الوفود ، ثم يصفق الرؤساء ، وباقي من في القاعة ..

وهكذا يعضى خطاب الرئيس .. في كل مقطع من الخطاب ، يصفق المؤتمر .. استقبال لم يشهده أحد رؤساء الدول المشتركة في المؤتمر .. وتصفيق لم يحدث لاي خطاب من قبل ..

وعندما انتهى الرئيس من خطابه ، قام الامبراطور من مقعده - وهذا أمر لم يحدث لاي رئيس من رؤساء الدول ، بعد لقاء خطابه ونظر الى الرئيس ، وحياء بانحناء وإبتسامة .. وفي الطريق من المنصة الى حيث يجلس الرئيس ، كان رؤساء الدول ، وأعضاء الوفود يقفون له تحية واعجابا ..

وعندما جلس الرئيس في مقعده ، صافحه الرئيسان اللذان يجنيان به . وفام الرئيس بورقية من مقعده ليحيى الرئيس .. بينما رفع الرئيس عبود قبعته ، وجعل يشير بهافرة طويلة .. ورفع الرئيسان تروما وسيكوتوري يديهما تحية له .. وأمسك الرئيس موديو كينا بحقيبة صغيرة .. وجعل يلوح بها ..

حدث كل هذا والمؤتمر يصفق بلا انقطاع .. تصفيقا بدأ مع انتهاء خطاب الرئيس ، واستمر الى أن أوصله الى مقعده ، بل ورافقه وهو يتلقى تحيات رؤساء الدول واعجابهم .. وعندما غادرت القاعة ، وخرجت الى الفناء الواسع الذي يحيط بالمبنى الذي يقصد به المؤتمر ، رأيت سائقي سيارات الوفود ، وقد تجمعوا في شبه مظاهرة ، ليستمعوا الى الميكروفون وهو ينقل اليهم خطاب الرئيس .. وسألت أحدهم : من اين جئتم بهذا الميكروفون ؟

ورد قائلا : لقد بعثنا بمذكرة الى السكرتير العام للمؤتمر ، قبل أن يبدأ الرئيس عبدالناصر في اللقاء خطابه ، تستاذنه في فتح أحد نوافذ المؤتمر ، أثناء خطاب الرئيس ، لنستمع اليه جميعا .. وقد استجاب السكرتير العام لربعاتنا ففتح النافذة ، ثم أمر بتركيب ميكروفون في فناء المؤتمر .. لنستمع الى الخطاب بوضوح !

ممدوح ضيا



ثم يتحدث الرئيس عن معارك الاستقلال ، ويذكر حرب السويس ..

وقبل أن ينتهي الرئيس من كلامه في هذا الموضوع ، تدوى القاعة بالتصفيق من جديده ..

ويعضى الرئيس في خطابه ، ثم يقول بينما يقول : « قد تغفر لمن أساء الينا .. ولكننا لانسى الاساءة مطلقا ! »

ويعجب الرئيس سيكوتوري ، بتلك العبارة فيصفق بحماس ، ويتبعه باقي الرؤساء . ويقول الرئيس :

« الذي نريده هو عقل أفريقي منظم ، وأعصاب افريقية محركة ، توجه الادارة الافريقية الحرة ، والوحدة ، لمواجهة المشاكل والتحذيات التي تعترض طريق القارة ، وتحد من قدرتها على تطوير حياتها - وبالتالي - تقلل من اسهامها في حركة التقدم الانساني .. »

« هذه هي المهمة التي تنتظر المؤتمر - وبمقدار نجاحه فيها بمقدار وفائه بمسئوليته التاريخية - تجاه افريقيا ، وتجاه الانسانية » ويقول :

« عقل وأعصاب وللادارة الافريقية الحرة الواحدة .. عقل يملك الحكمة والشجاعة مما يقايل كيناه .. ويكي كفاتل .. يقايل يقدره البناء ، وصوره .. ويبني بحماسة المساكن واندفاعه .. »

« وأعصاب تملك الجرأة والخيال ، توجه المخاطر ، وتملك الارتفاع برؤياها لتري الآفاق الواسعة ، والجديدة ، لامكانيات التطوير الخلاق » هذه ، قبل غيرها ، مسئوليتنا هنا .. »

ويدوى المؤتمر بالتصفيق ..

ثم يرتفع صوت أحد الزملاء السودانيين قائلا : « ياسلام ياريس ! »

ويعضى الرئيس ، فيشرح محاولات الاستعمار لتقسيم القارة الى افريقيا البيضاء .. وافريقيا السمراء .. وافريقيا السوداء ..

ويصفق المؤتمر ..

ويقول الرئيس في مقطع من خطابه : « ما نحتاجه هو محركات توليد الطاقة من آمالنا الضخمة ، ومن امكانياتنا غير المحدودة ، وتوجيهها »

ويصفق المؤتمر ..

في مؤتمر الخرطوم

ريدى رئيس الجلسة بمطرفته ، دقة عاقده ..

نم يعلن :

- الكلمة الآن لرئيس الجمهورية المصرية المتحدة .. الرئيس جمال عبد الناصر ..

وينظر الرئيس ، الى رئيس الجلسة ، ثم يحييه بانحناء بسيطة ، ثم يجمع أوراقه وينتجه الى المنصة ..

ويسمع اسم الرئيس جمال عبد الناصر ، فتنتبه جميع الانظار اليه ، وتدوى قاعة المؤتمر بالتصفيق الحاد المتواصل ..

ويصل الرئيس الى المنصة ..

ويظل التصفيق بضعة دقائق ، ثم يحيى الرئيس المؤتمر ، بإبتسامة عريضة ..

ويتوقف التصفيق ، ويسود قاعدة المؤتمر ، التي كانت تظم - في ذلك الوقت - أكثر من ثلاثة آلاف .. يسود القاعدة هدوء تام ..

ثم يعلن السكرتير العام للمؤتمر ، ان الرئيس سيتحدث باللغة العربية ، وينتبه موظفي الترجمة الفورية ، للاستعداد ..

ويبدأ الرئيس ، فيلقاء خطابه ..

كان الرئيس يتحدث بصوت هادئ .. وكان رؤساء الدول ، يتابعون الخطاب باهتمام بالغ .. وبين الحين والآخر يدون بعضهم ملاحظات في « النوت » الصغيرة امامهم ..

وعند انتهاء الرئيس من كل مقطع ، كانت القاعة تضج بالتصفيق الحاد المتواصل ..

ويضطر الرئيس الى التوقف عن الكلام ، الى أن ينتهي التصفيق ..

ويصل الرئيس بكلامه الى الامم المتحدة ، ليتحدث عن المؤامرات التي حيك تحت علمها بالتي راح ضحيتها الشهيد باتريس لومومبا ..

وتدوى القاعدة بالتصفيق الحاد ..

اثنان فقط ، لم يتوقفا المفاجأة ، فلم يصفقا راصيبا بوجوم ، هما كزافوبو رئيس جمهورية الكونغو ، وأرولا رئيس وزرائه ! ومع ذلك صفق باقي أعضاء وفدهما ، الذين كانوا يجلسون خلفهما بحماس كبير ..





هياسلاسي

أفريقيا.. قبل مؤتمر القمم

أفريقيا تتلقى الوعي السياسي من باريس حتى بعد استقلالها وتجمعت حول دول المجموعة الفرنسية وهي تشمل حوالي ١٠ دول ٥٥ بقية الدول الانريقية التي نجح الاستعمار في ربطه بها بقود اقتصادية وعسكرية وأصبح الاسم الذي يطلق على تلك المجموعة هو مونروفييا . ومونروفييا هي عاصمة ليبيريا أقدم دولة مستقلة في أفريقيا تقريبا وقد أنشأها الزوج المضطهدون من التفرقة العنصرية في أمريكا ، وأوروبا ٥٥

وأصبح لتلك المجموعة سياسة معينة سواء في المجال الداخلي أو في النطاق الخارجي ، وهم يؤمنون بالراسمالية الغربية والديمقراطية الغربية في الداخل والسير في فلك الغرب في السياسة الخارجية ٥٥ وتعرضت تلك البلاد في الآونة الأخيرة لهزات كثيرة زلزلت أيمانها بالاعتقادات التي زرعتها الغرب والاستعمار مقرا في بلادهم .

في هذا العام وحده وقع أكثر من أربعة انقلابات في دول مجموعة مونروفييا ٥٥

الغزير رئيس جمهورية التوجولاند وكولي « باشويش » في الجيش ورئاسة الوزراء ٥٥ ثم وقع انقلاب في السنغال واعتقل رئيس الوزراء محمود ضيا وحكم عليه أخيرا بالسجن مدى الحياة وكولي صنفود الحكم وفرض ما يشبه النظام الدكتاتوري وفي الكونغو تواليت الماسي والاعتقالات ومؤمرتان لقلب نظام الحكم في النيجر .

كما أصبحت الأحزاب وجاسات البرلمان في تلك الدول تلحد تعبير ملحق غربي كبير ٥٥ كوميديا من الطراز الاول تتخللها بعض الماسي وفي نطاق الامم المتحدة وقعت دول تاسك المجموعة موقفا غريبا من كل قضايا الحرية ،

» البقية صفحة ٤٥ «

أيام غير عادية تلك التي شهدها اديس ابابا ومنذ عشر سنوات كان اجتماع زعماء رؤساء افريقيا حلما لا يجرؤ حتى اشد المتفائلين ان يتخيله ٥٥٥ وحتى عام ١٩٥٧ كن الاستعمار مازال جاثما على أنفاس القارة بأكفها مندا بعض دول مستقلة هنا وهناك .

ومنذ عام ١٩٥٧ حتى الآن استقلت أكثر من عشرين دولة افريقية وارتفعت أعلامها في المجال الدولي وشهدت جزيرة مانهاتن في أمريكا ارتفاع عشرين علما افريقيا في المقر الرئيس للامم المتحدة حتى ان لورد هيوم وزير خارجية بريطانيا لم يتمالك نفسه نصرخ قائلا :

« ان الاعلىبة العديدة تتسرب الى أفريقيا وآسيا »

وكانت لكل دولة من الدول الافريقية ظروفها الخاصة في الاستقلال وتعرضت معظم هذه الدول حتى لحظة الحصول على الاستقلال الى مؤامرات خطيرة من الاستعمار أراد بها أحيانا أن يخرج من الباب لكي يقفز من النافذة وأحيانا أخرى لم يكلف نفسه عناء الخروج وظل قابعا ٥٥ مسكاً بيده خيوط الاقتصاد والسياسة الخارجية والدفاع ٥٥ ومع ذلك دفعت تلك الدول أنلامها المستقلة ودخلت المحالل الدولية .

ومن تلك الظروف الخاصة وبطبيعة الكافح الذي بذل من أجل الاستقلال في افريقيا حدث الانقسام داخل القارة ٥٥ وهو انقسام مخطط في لندن وباريس وبروكسل ٥٥

وكان الاختلاف العميق أحيانا في وجهات النظر من حيث معاني الاستقلال والحرية والحياد

محمود ذهني

الايجابي ٥٥ وكان هذا طبيعيا في تلك المرحلة من الاستقلال فدول مثل الجزائر وغينيا وغانا كان لا يمكن أن ترقى بأي نوع من التبعية بعد الاستقلال نتيجة لظروف الصراع الدامي الذي دار بينهما وبين الاستعمار للحصول على الاستقلال .

فمثلا عندما وقف دييجول في كوناكري يسأل المواطنين هل يريدون الاستقلال مع الفقر أم الاستقلال مع التهنون الوثيق مع فرنسا وقف سيكنوري لكي يعلن بأعلى صوته ٥٥ « الاستقلال التام مع الفقر » وقد كان ٥٥

ونجحت فرنسا في أن تقيم مجموعة فرنسية أشبه برباط الكومنولث البريطاني داخل القارة الافريقية ٥٥ وأصبحت تلك المجموعة الفرنسية



نكروما



بن بيل



جومو كينيديا

سابعة الميثاق

واجب لجان الاتحاد الاشتراكي

سمالتي كثيرون ، ما هو الفرق بين الاتحاد
الاشتراكي والاتحاد القومي ، فقلت :

- الميثاق

وهذا ايضا ، قلت :

- الميثاق

قالوا : وماذا ، فقلت :

- الميثاق

وقد مر عام كامل على اقرار الميثاق في المؤتمر الوطني للقوى
الشعبية ..

واليوم ، اذا كنا نحتفل بالميثاق ، فلا بد أن نحتفل به بمنطق الميثاق
نفسه .. وليس يكفي أن نكتب في الصحف ، أو ننشر في الاذاعة ..
أو نشرح أو نناقش أو نفهم بصوص الميثاق .. فهذه خطوة بدئية
وواجبة

ولكن الاكيد اننا نحتاج الى أن نحاسب انفسنا ، وأن نحاسب
غيرنا على ضوء الميثاق نفسه ..

فهذه الوثيقة ، التي أقرها الشعب ممثلا في اعضائه المنتخبين
كشفت عن كل المتاعب التي ورنناها وحذرت من كل الاخطاء ، أو أغلب
الاطفاء التي يمكن أن تقع فيها ..

فالميثاق حذر من البيروقراطية
والتعقيد المكثبي ..

والميثاق بشر بالاتحاد الاشتراكي
والميثاق أوضح أسس الاشتراكية
العربية ..

والميثاق كشف عيوب ومخاطر الديكتاتورية ، والفردية ، وعبادة
الفسود ، وكل امراض المجتمع الحديث ..

وقد تساءلنا ، ذات يوم ، عن مدة سريان الميثاق ..
هل له مدة معينة ؟

وبعض اعضاء المؤتمر الوطني ، قالوا ، على ما اذكر ، انهم
يستشفون من نصوصه ، انه يسري لمدة ثمانية أعوام ، وذلك لانه يذكر
ما تبقى من خطة التنمية ، ويريد أن يوفق بين التنظيمات السياسية
والاجتماعية ، وهذه الخطة ..

وليس هذا هو المهم . ولكن الاهم حقا ، هو أن عاما من من عهدنا ،
ومن من عهد الميثاق ..

وعلينا إذن ، أن نرجع الى نصوص الميثاق ، وأن نحاسب
انفسنا حسابا دقيقا : هل سرننا حقافي الطريق الذي رسمه الميثاق ،
أم اننا لازلنا نلتكأ عند بعض المشاكل ، أو نتهيب من بعض الحلول ؟
وهذا الكلام عام ..

وعلينا أن نخصص ، ونحدد ماذا نريد ..

واعتقد أن من واجبتنا جميعا ، أن نمسك بكل باب من الابواب ، وأن
نقارن بين ما حدث في عام ، في باب الخدمات الاجتماعية ، والتعليم ،
والثقافة ، والقوانين ، والتقدم العلمي ، والتحول الديمقراطي ..
ان الميثاق قد أفرد بابا خاصا عن الديمقراطية ، وقد رسم أسس



- ايه ده .. يعني دغيش بعد كده أفلام طرزان ؟

التحول الديمقراطي ..

وعلينا أن نتساءل :

- الى أي حد سرننا في الامر كزية ؟

- والى أي حد صدرت القوانين

لتؤكد هذا التحول ؟

- والى أي مدى استطعنا أن نغير القوانين ، حتى تتماشى مع الاوضاع
الثورية الجديدة ..

وهناك عشرات من الامثلة ، والاستئلة ، التي يفيض بها الميثاق
.. لابد أن يعيها كل مواطن ، وأن يحاسب نفسه وغيره بها ..
ولا شك أن واجب لجان الاتحاد الاشتراكي المنتخبة ، هو في الدرجة
الاولى ، أن يوضحوا الميثاق الآخرين ، وأن يكشفوا ، ويفعلوا ،
ويدرسوا كل ما جاء فيه من احكام ، قيم واخلاقيات ونظم ..

ولا شك أن واجب هؤلاء الاعضاء الاول هو التوعية القومية
والاشتراكية ..

والتوعية لا يمكن أن تتم ، ارتجالا ، ولكن بناء على خطة محددة
واضحة الخطوات ، واضحة الهدف ، واضحة الاساليب ..

والتوعية لا يمكن أن تتم ، اذاطلت ابوابا من الميثاق تقرا ،
ولا تفهم . أو تقرا . ولا يعمل بها ..

والتوعية الصحيحة ، لابد أن تنتشر الى داخل المصانع ، وفي
الاقسام ، وفي القرى ، وفي كل مجموعة من الناس ، حتى تصل
التوعية الى أكبر عدد من المواطنين ..

والميثاق هو نقطة البدء السلمية والمنطقية ، لاي عمل جماهيري ...
ولابد للجان الاتحاد الاشتراكي أن تبدأ نشاطها بالميثاق . لانها
تأسست بحكم الميثاق ... وقد مر عليه عام كامل الآن ..

كامل رهيري



احمد زائدو

أخبار مظاهرة

٢٩ يونيو

المقادم

ف

ألمانيا



المهيلة - أنا يظهر عيانة
.. اطلبى لي الصحنى بسرعة!!

مظاهرة عربية ستجتاح شوارع مدينة
ديزبورج بألمانيا الغربية!
وزير الاقتصاد أحمد زائدو سيكون على
رأس هذه المظاهرة، التي تحدد موعداً بعد
شهر واحد! يوم ٢٩ يونيو القادم.

الحكاية ان مهرجاناً عربياً تشترك به الجمهورية العربية
المتحدة في اسبوع صداقة مع ألمانيا الغربية .. لمدة اسبوع
كامل .. المهرجان يضم اكثر من نشاط لبلدنا .. وتتعاون بعض
الهيئات على انجاز هذه المهمة قبل موعده المحدد ..
وفد قابلت وكيل الوزارة محمد حسن الابيارى .. وقال انه
يعتبر هذا الذي سيحدث في ألمانيا : مظاهرة عربية وليس
مجرد مهرجان .. فلمهرجان أكثر من هدف .. هدف سياسي
لتوضيح معالم نهضتنا وثورتنا وهدف اقتصادي .. لتنمية العلاقات
العربية الألمانية .. وهدف اجتماعي لربط النشاط بين الجمهوريات
العربية وألمانيا الغربية .. ونداء السيد رئيس المجلس
التنفيذي بتوفير كل سبل النجاح لهذا المهرجان .. ورصدت له

المزايا التي تحقق أهدافه البعيدة ..

قال في الوكيل أيضاً : ان أكثر من هيئة
تتعاون معنا .. ولكن جهودها تصب في النهاية
في وزارة الاقتصاد .. والوزير أحمد زائدو
سيقابل هناك وزير الاقتصاد الألماني ابرهارد
.. حيث ينزل وفد المهرجان العربي ضيفاً على
مجلس مدينة ديزبورج ..

وتركت الاستاذ الابيارى .. وذهبت ابحت عن
اللجنة الدائمة للدعاية للقطن .. ان مقرها
الاسكندرية .. ولكي قابلت في مكتب الوكيل
المساعد زكريا توفيق عبد الفتاح .. السكرتير
العام المساعد وهو الاستاذ سليمان فؤاد ..
وقال لي ان مهمة اللجنة في هذا المهرجان هي
الدعاية للقطن .. فنحن ندرک ان قطننا
المصري .. أصبح سفيراً لنا في بلاد العالم ..

ولهذا سيخصص يوم للقطن .. ويعرض فيلم
يصور مراحل نمو القطن .. وستوزع هدايا
قطنية .. وقررت دعوة الفزاليين الألمان .. وهناك
بعد ذلك عرض أزياء .. تستطيع ان تقابل
السيدة نادية الخادم .. فهي وراء جهود العرض
والسبع التي ستباع في المعرض ..

والتقت بنادية الخادم « الديتامو » .. لقد
كللتها شركة التجارة الخارجية باختيار السلعة
.. ودراسة احتياجات السوق الألماني وقد

عينة من الملابس القطنية التي ستعرض في
المهرجان .. وقال لي يتيز ان الألمان مشدوهون
بالقطن المصري .. حتى لقد أصبح قطنكم موضة
في الملابس الألمانية ..

وراء هذا المجهود الضخم بدر الدين مصطفى
نائب مدير عام شركة التجارة الخارجية ..

قال لي الاستاذ بدر الدين .. ان برنامج
المهرجان لم يحدد بعد بصورة نهائية ..

●● ٢٩ يونيو، يوم الافتتاح .. في الساعة
الحادية عشر صباحاً .. تستمر خطب رؤساء
الوفود .. وترحب مجلس مدينة ديزبورج حتى
الساعة الواحدة .. فيتناولون طعام الغداء على
مائدة رئيس مجلس المدينة ..

●● يوم ٢ يوليو .. عرض الأزياء ..

●● يوم ٣ يوليو تبادل الهدايا الرمزية
بين الجمهورية العربية وألمانيا ..

●● يوم ٤ يوليو .. ندوة للأطباء والطلبة
وقال لي بدر الدين مصطفى بعض التفاصيل
●● سيحتوي المهرجان على معروضات للصناعات
اليديوية .. ومعروضات إسلامية ..

●● ديزبورج تبعد عن بون عاصمة ألمانيا
١٣٠ كيلو ، ساعة ونصف بالسيارة ..

●● عرضت إسرائيل في العام الماضي
« معرضاً » لها في ألمانيا .. ولذلك لا بد من
انجاح المهرجان ليقف في وجه دعاية إسرائيل
عن جمهوريتنا ..

آخر أخبار المظاهرة .. ان السفير ابراهيم
صبري ، سفير الجمهورية العربية في بون ..

بعد كل امكانيات السفارة لاستقبال المهرجان ..

طلبت ناديه ناشيرة خروج لتسافر الى
ألمانيا وتدرس هذا الموضوع .. ولكنها
حتى الآن تنتظر الناشيرة .. وقالت لي
ناديه ان هيئة المعارض اولدت الاستاذ
اسماعيل نظيف سكرتير عام اللجنة .. ومع
الاستاذ علي مصطفى عن شركة التجارة الخارجية
.. لدراسة كل شيء عن أسلوب « تسويق
منتجتنا » وقابلت ناديه مستر كيرت تيزز ..
مبعوث مجلس مدينة ديزبورج .. حيث شاهد

كلام ليس جذاباً أو مسلياً أو مثيراً

« كل سنة وانتم طيبون .. ونحن عاطلون .. »

« كل سنة وكل صباح وانتم تخرجون لعمل معلوم ، ونحن نخرج لعطل
مولود .. »

« كل سنة وكل مساء وانتم تعودون الى بيوتكم متعبين ونحن نعود الى
بيوتنا كارهين .. »

سيدى .. اغفر لي هذا العبث الذي بدأت
به رسالتى اليك .. فانا عاطل .. والعاطل ..
سأقعد .. والعاقل لا يرى الا عاقل ..
ولا اظن ان كثيرين من القراء الذين لديهم
عمل .. يغفلون النظر اليها .. اما هذه
سيدى .. هل تقرا صفحة الاعلانات ؟ لاظن



فاتن حمامة



بنو الدين مصطفى



أصدر قرارا بنقل عزيزة جنيدي الى الاسكندرية
● تلقت خطابا من أمريكا ، من الدكتور
محمد عبدالسلام مبارك عضو كلية طب أسيوط
للحصول على الدكتوراه في أمراض الدم بخصوص
كوثر السيد الريضة بالسرطان والتي ترقده في
القصر العيني .

يقول الدكتور مبارك : « شاء القدر أن أكون
أحد الأطباء المعالجين لكوثر عندما كنت نائبا
للأمراض الباطنية بمستشفى النيل الجامعي منذ
عامين . وشاء القدر أن أحضر إلى أمريكا
للحصول على دكتوراه في أمراض الدم . أتى
أضع إمكاناتي وخبرتي وجهدي في خدمة مريضتي
السابقة على أن تتحمل الدولة أو أي جهة أخرى
مصاريف انتقالها وعلاجها بأمريكا . وحسبنا
لو أرسلتم تقريراً عن نتائج أبحاثنا لعرضها
على أساتذة الدم . أمل الاهتمام بالموضوع !
إلى الدكتور الكبير لطفي أبو النصر . هذا
اسم تلاميذك يمرض جهرده . هل يجيب عليه
.. أحد ؟

صباح الخميس ٣٠ مايو

هذه أخبار سريعة ..

● وحدات نجدة ستطوف ببلجات المصايف
طوال فترة الصيف . الوحدة تتكون من شرطة
.. وأسعاف .

● تقرب حائط مطار القاهرة الجوى الجديد
.. تقرر سدها .. حتى لا يتعرض داخل المطار
وخاصة صالة المسافرين إلى أتربة العواصف .

● محافظ أسوان . اقترح على الشئون
العامة بالقوات المسلحة دعوة أبطال البمن لزيارة
الموقع في اسد العالي في طائرة خاصة .

● في بيروت انسابيل للبلاج ، يباع في
المجلات الكبيرة فقط . اسم الانسابيل ..
للعشاق فقط . أكثر الزبائن من .. العجائز !
● قالت لي راقصة معروفة تعليقا على شروط
الرقص ، التي أعلنها مدير الرقابة :

— أنا مرة مسكت الجرنال ، وبدأت انقد
الشروط بدقة .. لقيت نفسي بالعب جهنم !

عزيزة جنيدي دكتور السيد

● عزيزة جنيدي وكوثر السيد
كل منهما لها مشكلة !

عزيزة ثثة ضريبة درست في معهد
النور للموسيقى العربية في الاسكندرية
.. وعينت في باقور في وحدة مجمعة
ونشرت كتابتها في صباح الحروف ولت
أن أحدا لا يعتنى بها .. وتعيش في ودعة
مظلمة .

وبعد أكثر من شهرين جاءت الفتاة بأكية
.. فلم يتخذ أي قرار بشأنها : وأخذتها
الزميلة ثورية .. هراي إلى دار الإذاعة . وكان
برنامج « لو كنت مكاني » لفتياء الدين يبيرس
يسجل .. وتركنا .. هكذا تقبل فوزية -
مشاكل الرسائل المكتوبة لتواجه الميكروفون هذه
المشكلة الحية . ووقفت عزيزة جنيدي تحكي
قصتها كاملة . وبعد ساعات معدودة من اذاعة
البرنامج .. وصل ضياء الدين يبيرس خطاب
من محافظة قنا ، قال أنه استمع إلى مشكلة
المواطنة وأنه تالم أشد الألم .. ووجد من
واجبه أن يرسل إلى زميله محافظ أسيوط ليتبين
حل المشكلة فوراً .. بعد ساعات أخرى ..
ذهب محافظ أسيوط بنفسه إلى المنطقة التعليمية

الصفحة فهي خلقت لنا .. ويا ليتها تحل
أي مشكلة ! إعلان منشور في الاختيار يقول :
الجمعية التعاونية الصناعية لدباغة الجلود -
القاهرة - تعلن عن حاجتها لموظفي آلة كاتبة
بنوعها ، المبتدئون يمتحنون .. إعلان آخر
يجريده الجمهورية يقول : مطلوب موظفون
حاصلون على دبلوم تجارة متوسطة . خبرة ثلاث
سنوات .

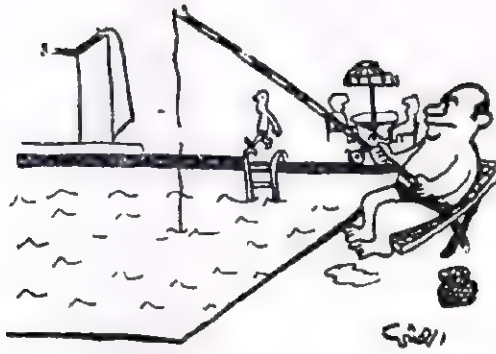
سیدی ، أنا مقید بـمکتب القوى العاملة تحت
رقم ٢٣٥٤ ، ولا أدري أهمية هذا .. والذي
أعرفه واسمعه أنه لا مكان للعاقل في المجتمع
الاشتراكي .. لأمثالنا من أصحاب الشهادات
المتوسطة .. الذين لا « خيرة » لهم ..
فارتكبوا جريمة يعاقبون عليها .. بالبطالة !

سیدی ، لقد كتبت لثلاث الناس .. وعشرات
الهيئات ، وقلت لهم أتى - ابراهيم عواد عوده
.. واحد من الوف الشبان الذين يمانون
المشكلة ويشنون قلبا مخلصا .. يحس بالامنا
.. ويناقشها من جميع زواياها .. ولقد
كتبت هذه الصرخة ساعة فراغ .. وما أكثر
الفراغ الذي أعيش فيه .. ومع ذلك ، لاظن
أنك ستشر هذا الكلام لأنه « ليس جذابا وليس
مسليا وليس مثريا ، وهذا - على ما اعتقد -
شروط النشر في الصحافة .. ومع اعجابي
بصبرك إذا كنت قد قرأت كلماتي عن آخرها
.. فدعني أقول لك : كل سنة وأنتم طيبون
ونحن عاطلون !

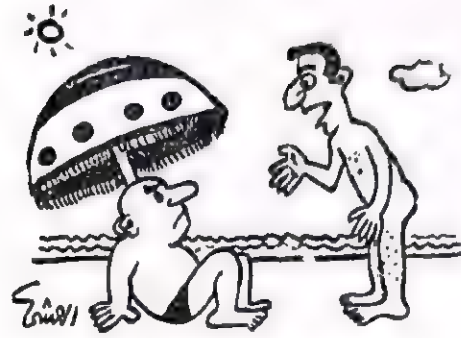


الصحفي - أنا كتبت خبر .. أتى حاكمت
برنامج للتليفزيون وانت ح تخرجه .. ايها رايك ؟





بدون تعليق



... ألقى مع سيادتك مايوه زيادة ..



نجيب محفوظ



محمد سلطان



انتلباني

بمغنتي حسن النية

● صوت فاتي حوامه .. صحت صاحب !

● « مفروض تام الاخلاق » .. منصب رسمي في بيروت .. مثل مدير يوكيس الاداب في القاهرة .

قلت للجنود والعام : ما شكل الاخلاق في بلد سياحي مثل لبنان ؟ قال : ماذا نقتصد بالتحديد ؟

قلت : ماهو نزع « اليب » الذي تدخل فيه بحكم وظيفتك .. لتحمي الاداب العامة ؟

وابتسم مفروض عام الاخلاق .. فقط .. ولم يجب !!

● سر قلق المطرب عبد اللطيف التلباني انه حائر بين « الفناء » و السينما . في جيبه عقود سينمائية .. لم يبادر منتج بالالتزام بها !

الزريب ان التلباني مطرب مثقف يعرف متى « سيتهات » عليه المنتجون ..

● امتلات الصحف والمجلات فجأة بالحديث والنمجد من « محمد سلطان » . ومع كل خبر وحكاية صورة « نورجيت » له ا وادا كان تظيما ورايا كما تقول الصحافة الفنية ، فلماذا لا تطالب له بجائزة الدولة التقديرية .. في اي حاجة ؟

● حكومة البعث في سوريا اصدرت امرا لللائحة بدع اغنية « بدى عريس » لنجاح سلام .. لان الاغنية تسبب « شقا » ا ان اثنان سلاح خطير ..

● « الطريق » قصة نجيب محفوظ الجديدة لتى سينشرها في جريدة الاهرام من اول اغسطس . نجيب محفوظ يتكلم موعودها ..

● كنت قد نشرت في مفكرتي مشكله للاستاذ نعيم لبيب بعنوان « اخبط واسك في الخبط » كان له شكوى بعد علاجه بمستشفى المبره وقد ارسل الاستاذ محمد ابو الفوح ودا تل ما نشرته .. ارسل نعيم لبيب شكوى الى مدير المؤسسة الذي حولها بدوره الى ادارة القضايا .. وقامت الادارة بعمل التحقيق .. واستدعتني لاستجوابي فقررت امام المحقق انني فعصت شبكواه ووجدته على حق وقت بعمل اللازم .. وارسلت اليه زميله ادوارد يونان ليبلغه ان المبلغ اصبح من حقه وله ان يتسلمه في اي وقت .. وانتهى التحقيق وارسلت اليه ادارة القضايا خطابا تسلمه يفيد به نتيجة التحقيق وان مبلغه موجود وله حق استلامه في اي وقت ..

ومع ذلك مازال نعيم لبيب مصرا على عدم الحضور لاستلام مبلغه .. وقد اتخذ من اسلوب الشكاوى طريقا له .. حتى يجزني على ان اترك مكتبى واصعد الى مكتبه واعتذر له .. ثم اقدم له المبلغ !! هذه هي حقيقة الوضع .. ارجو ان تجد مكانها .. كما وجدت شكوى نعيم لبيب القبر حقيقة مكانها وشكرا

أخر المصرة



مثل سورى سمعته من مواطنين سورين في دمشق يقول
- تهلا .. تهلا ، والصبر يسكت ييجي يوم تدلا
والصبر لا يسكت !



النفساني لجوزها - اطمئن .. بسيطة
.. كانت تظن ان غسيلها ابيض !!

أنا ناقص .. ورقة دفعة



صبري موسى

- يعني جايب واسطة من المحافظ ..
انت مش عارف ان التعمين بايدينا احنا هنا ..
أدى شنبى أمه ، حا أحلقه لو اشتغلت ١٠٠
وفعلا .. فى القمسيون الطبي كتشفت
وارسلنى الطبيب لوضع قطرة فى عيني ..
نقال لى التمرجى :

- انت عامل مفتاح ومش عسارف تمشى
نفسك ..
قلت له : واقف لو امتلك أى حاجة كنت
بعتها ومشيت نفسى ..

فقال لى : يبقى ما فيش قاعدة معاك ..
وهكذا ظلمت محبوس فى القمسيون ..
عاوز نظارة .. نظرك ضعيف .. لا .. كتفك
الشمال والى عن اليمين .. لا .. ضهرك مش
عدل .. لا مش عارف ايه .. لا أبصر ايه
.. وصلق عبد الحميد الجنيدى موظف المستخدمين
ولم يحلق شنبى ..

ذهبت ياوراقى الى شركة تكرير البترول
فى المكسي ..
ظفوا شهرين يقولون لى .. تمال بكرة ..
تمال بضم ..
أرسلنى ضابط مباحث كرموز بجواب لدير
شركة الفزل الاهلية .. أخذ منى الجواب وقال
لى أهلا وسهلا ، احنا خدامين حفرة الضابط
والى ييجى من طرفه ، لكنه ظل يلاوح ويناور
ثم اعتل ..
حملت أوراقى وظلمت أدور بها من شركة
الباطنين بشارع قتال المحسودية الى شركة

أنا بنى آدم من الاسكندرية ..
طويل وعريض ولو علقتنى فى ساقية لرويت لك أدربعين فدانا ..
ورغم هذا عجزت عن شراء ثلاثة أبر لابنى المريض ، ثمنها ثلاثون
قرشا .. ومات ابنى أمام عيني بسبب ذلك ..
واعرف سيادتك بأن أهمل كرهونى ..
حتى امرأتى وأم أولادى كرهتنى وشكتنى أمام القضاء .. طالبة
الطلاق منى ..

وأنا أعلوهم .. حيث انى أنا نفسى كرهت نفسى ..
واليك حكايتى من البداية ..

وعندما صدر القرار بتبديل الاسرى عصبوا
أعيننا وأعادونا الى مصر ..
فى عام ١٩٥٧ انتهت مدة خدمتى العسكرية
ونقلت على الاحتياط وحصلت على شهادة
الختم العسكرية وكانت درجة أخلاقى « فسدوة
حسنة » ..

بعد خروجى من الجيش ذهبت الى المصنع
الذى كنت أعمل به فوجدت كل شىء قد تغير
.. فبدأت أبحث عن عمل آخر ..
لا يوجد عمل بدون أوراق ..
فبدأت أجمع أوراقى ..

الفيش والتشبيه ، وشهادة الختم العسكرية
وشهادة حسن السير والسلوك وشهادة الجنسية
وشهادة الخلو من الأمراض وشهادة الميلاد
والبطاقة الشخصية .. واثنتى عشرة صورة
لشخصى المتواضع تظهر فيها أذنى الاثنتين ..
وحملت أوراقى وذهبت أبحث عن عمل ..
قدمت فى البوليس كى أعمل غفيرا ، بواسطة
السيد اسماعيل مهنى .. محافظ الاسكندرية
فى ذلك الحين .. فأرسلنى سيادته الى موظف
فى المستخدمين .. قال لى :

اسمى عباس خليفة حسنين حسن ..
وشهرتى أبو صاجة ..
سنة ١٩٤٢ كنت غفيرا لمصنع شيكوريل
للزجاج بحرم بك .. على طريق الصحراء ..
تزوجت .. وعملت بيتا وأنجبت أولادا وكنت
مثالا للشرف والامانة ..

سنة ١٩٥٣ ، شهر يولية ، يوم ١٥ ..
طلبت للخدمة العسكرية .. فلبيت النداء ..
كنت أرفض من الفرح والسرور بين زملائى
من صف وعساكر وضباط .. لانى أصبحت
جنديا فى جيش وطنى ..

ثم نقلت الى الاراضى الفلسطينية .. فكنت
اتسلل يوميا مع زملائى ، الى معسكرات اليهود
لننصف الكبارى والمنازل ونفلق راحة اليهود
ونحرهم من الاستقرار .. ثم جاء العدوان
الثلاثى فى نهاية شهر ١٠ سنة ١٩٥٦ فظلمت
أحارب حتى آخر رصاصة كالت معى وأسرلى
الاعداء ..

عذبولى أشد عذاب وقالوا لى اهتف بسقوط
مصر فرفضت .. وجلدولى سبعم جلدة وأنا
اهتف تحيا مصر .. يحيا جمال ..



هل انت صاحب رقاصة؟ هل انت دليول مشلة ؟
هل تحضر الافراح والليالي الملاح مع منتج ؟ اذا كان
الامر كذلك ، فانت لودعي والمعي .. ومحرر فني !!

الله يرحم ايام شباب استاذنا محمد التابعي . ايامها كان
المحرر الفني محرر فن بصحيح . وكان للمحرر الفني اهتمامات
فنية بحق وحقيق ، وكان لا يخرج من القراءة . ولا يفتش
الاطلاع . ولا يتجمل من البحث في كتب الفنون الجميلة !

ولكن المحرر الفني اليوم تطور كثيرا وتطورت اهتماماته
اصبحت اهتماماته فيتامية . نسبة الى موائد الفنانين العامة
بالفيتامينات ! واصبح لا يكف عن الدوارة على بيوت الناس .
ولا يفتش الاطلاع في ادراج مكاتبتهم ، ولا يتجمل من البحث
في دوايب البندل والكرفات !

تطور عظيم والله العظيم . وقفزة رائعة ما احلها ..
انسجام بين قطبي الرضى - الفني والمحرر الفني !

عندنا مثلا في صباح الخميس زميل فني مقالا يدافع به
عن اشتراك الست فائق حمامة والواحد احمد مظهر في فيلم
انجليزى وفي ادوار كومبارسية !

وقال الزميل الفني ان اشتراك نجومنا ككومبارس في
الافلام العالمية سيجعل من نجومنا ممثلين فشر مارلين مونرو
ودوجلاس فربانكس . ليه ؟

لان التمثيل في رايه كالتعويض . قرش على قرش
يصبح جنيه . ودور كومبارس على دور كومبارس يصبح
بطولة !! وليه كمان ؟ لان ايطاليا اصبحت الالامها عالية
 واصبح نجومها مشاهير بفضل هذه السياسة الكومبارسية ..

فعندما بدا الفزو الاميريكي لاطاليا هكذا قال المحرر . لجات
اطاليا الى الحيلة . تسلل نجومها الى السينما الامريكية
كومبارسات في البداية ثم ابطال بعد عمر طويل ، ونزل
المخرجون الى الشارع ليصوروا الافلام على قارعة الطريق وبذلك
اصبحت الالامهم عالية ! وهي حكاية مضحكة كما ترى ،
وساذجة شديدة السلوحة وجاعلة بشكل جهول ! ولوان

الزميل الفني كلف نفسه عنا القراءة ، بلاش قراءة . غشه
السؤال . لعرف ان الحكاية ليست كذلك . وان السينما
الاطالية نزلت الى الشارع لان مدينة السينما في روما همتها
القنابل في الحرب العالمية الاخيرة فلم تكن هناك استديوهات
ولابلاتوهات ولاخلافة . ونجحت تجربة الشارع واصبح الفيلم
الاطال عالميا ، فتقدمت هوليوود وطلعت ابطال السينما الايطالية
ليقوموا بادوار البطولة في الافلام . وذلك بقصد القضاء
عليهم ثم القضاء على السينما الايطالية !

ويا حضرة المحرر الفني - اي محرر فني - الله يشسلي
الكلام ويقره !!

« محمود السعدني »

النحاس بالنزعة الى حركة الغزل الرقيق .
والمليح والصودا ، وواهور ابو شنب للزيوت
وشتره ابو داهر للورق . ومطاحن الشامى
للغلال .. ولا فائدة ..

اكلنا اناك البيت انا والاولاد .. اكلنا
الدولاب والسرير والكراسى والنحاس .. اكلنا
كل شيء ، ولم يعد عندنا ما يباع ..

ضاعت الدنيا في وجهي .. انا المحارب
السابق والفير السابق . والشريف السابق ..
فجمعت اوراقي كلها وكتبت شكوى بكل
ما حدث لي ، وارسلت الشكوى والورق الى
المشير عيـد الحكيم عامر ..

خطاب مسوكر يعلم الوصـول بتاريخ
١٩٦٢-١-٢٢ ، ضمنته ماسناتي كجنسدى ..
الى الرجل الذى حاربت تحت قيادته ..

وكان امل كبير جدا في ان المشير عامر
سوف يتصفنى . ويجد لي عملا بمجسـرد ان
يقرا خطابي ..

لكن الزمن فات .. شهر وراء شهر . دون
ان يتحقق الامل . او حتى تصلنى اشارة
بوصول خطابي الى المشير ..

سيدى العزيز ..

كنت أعلم ان المشير مشغول ولن يقرأ
خطابى بنفسه .. كنت أعلم ان الخطاب
سيحول الى مكتب الشكاوى . وسيفراه واحد
من الموظفين فتصعب عليه حالتي . فيعرضها
على المشير او على من يملك معاونتي ..
لكن الذى حدث غير هذا ..

لقد قرأ الموظف شكواي .. ولم يلفت
نظره فيها شيء .. اكثر من انني قد نسيت
ان اضع على الشكوى ورقة دفعة ، كما تقضى
الوائح والقوانين ..

وعلى الفور .. اصدر على مستقبل حكما
بالاعدام .. واصر على جيمس فتح هذه الاوراق
بالحفظ ..

ونفض يديه من المشكلة ..

لن يمكنك ان تتصور ياسيدى . كم كلفتني
هذه الاوراق .. لقد بعث قميصا لشهادة
الميلاد . وبالطو للفيش والتشبيه . وكنية
للبطاقة الشخصية .. وطشت غسيل . للصور
التي تظهر فيها اذني الاثنتين !

ولم يعد عندي ما ابيعه لاجل هذه الاوراق .
والمشكلة الآن ..

اننى وجدت عملا ..

تكرم السيد اللواء مصطفى جاب الله الجندى
وامر بتعيينى مديرا في شركة الغزل والمنسوجات
والتعيين موقوف حتى استحضر الاوراق ..
والاوراق في الحفظ باحد ادراج السادة
الموظفين عباد اللوائح والقوانين ..

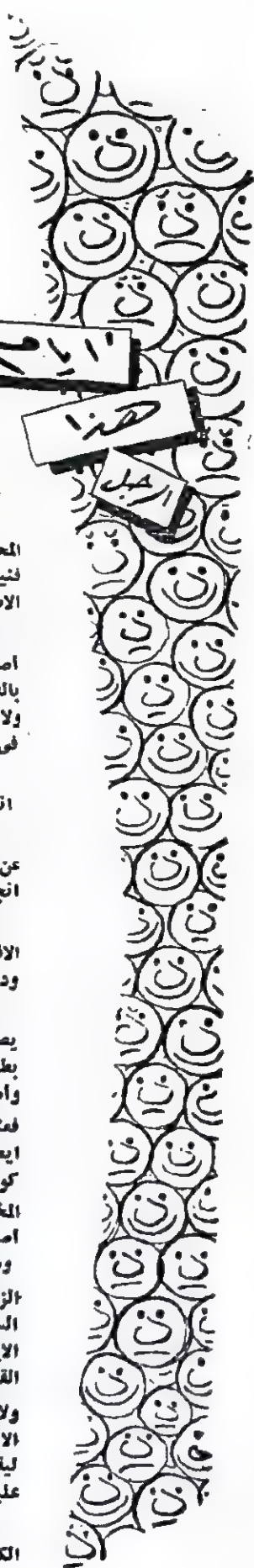
وكل الخطابات التى ارسلتها في طلب
الاوراق ذهبت هباء ..

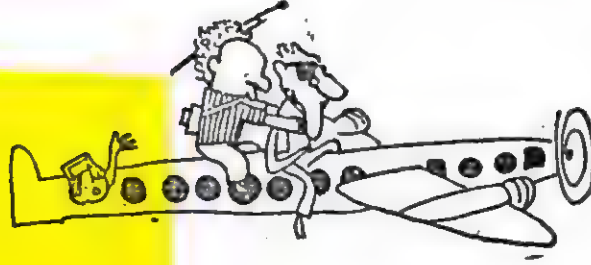
وانا بنى آدم ..

طويل عريض . ولو علقتنى في ساقية
لرويت لك اربعين فدانا ..

لكننى لا استطيع تجديد هذه الاوراق ..
فماذا الفعل ..

عباس خليفة حساين حسن
قسم محرم بك شافع سلمى الباوودى رقم
١٦ بالاسكندرية .





اهلين .. جبل لبنان

السفر بالنسبة لي تجربة، وربما كانت تجربة عاطفية!
المدن والعواصم التي أظير اليها .. تبدو لي كالفيتيات
.. كل واحدة منهن لها طعم .. ولها شخصية
مميزة !

قريتي
والموقة
وسحب
الرخام

وكلمنا ركبت الطائرة ، عبثت بي مشاعر غريبة . مشاعر خوف وحسد
وترقب ! انها مشاعر انسان « ما قبل التجربة » !
والسافة بيني وبين تجربتي العاطفية الاخيرة « بيروت » .. ساعة واحدة
بالتائرة الكوميت ! ساعة قطعناها انا وزميل الرسام جورج في الحديث عن
حوادث الطائرات !! ولا أدري اي شجاعة واثنتي لاثبتت عن حطام
الطائرات وانا داخل طائرة معلقة بين الارض والسماء ! لكنني اذكر ان الحديث
بدأ ، منذ ان جلس جورج بجوار الشباك .. ولح جملة فوق الشباك
تقول « نزول اضطراري » ! ساعتها ، طأطأ براسه .. وتنحنح .. ثم طلب مني
ان تغير مقاعدنا !
قبل ان تهبط الطائرة مطار بيروت ، رحلت افكر في هذه العاصمة اللبنانية .
لقد سمعت عنها اكثر من رأي ! انها فتاة جميلة .. لها سمعة مثلاً ! صلاح
جاهن قال لي .. يابني عاملية ذى ماتكون جراح كبير ! ابو نور ..
والمطرب محمد عبد المطلب قال لي عن بيروت : دي ام !
وتذكرت كلاماً للادبية اللبنانية ليلي عسيران عنها .. عن بيروت ! قالت ليلي
في قصتها « لن نموت غداً ! »

« ان قيم المجتمع اللبناني قد هبطت الى درجة جعلت معاني العاطفة والاحساس
والكفاءة الشخصية لا قيمة لها .. فلم يتبق سوى المال عنواناً لكفاءة الانسان
كيف يمكن لاناس يعيشون في هذا الجو ان ينتجوا فناً ، ان اللبنانيين
مصابون بداء وبيل هو داء السمرة ، انهم عملاء ! يتاجرون ببضاعتهم ،
بخبرتهم بأفكارهم وحتى بمواطنهم . يتاجرون من اجل الحصول على المال ..
والجاء ! »

وهبطت الطائرة مطار بيروت ، لمحنا الجبل ، جبل لبنان ، فهتفنا في صوت
واحد بلهجة لبنانية مكسرة . اهلين جبل لبنان !
ها هي تجربتي العاطفية تبدأ بعد ساعة واحدة ، غادرت فيها القاهرة ..
لبنان ، ارض عجوز ، كشيخ جاوز الخمسة آلاف سنة ، ولكنني لا اصدق
هذا العمر الطويل .. ان لبنان في ريعان الشباب !

لبنان ، كما يقول المؤرخ الانجليزى الكبير ارنولد توينبي . اتبع لاهل الجبل
في لبنان في العصور الحديثة ، ان يجاوروا المآثر التاريخية التي اثرت
عن اهل صور وارواد ، فسعوا للرزق في ديار الغربة ، ووجدوا سبيل عيشهم
في البيع والشراء بعيداً .. وتحت كل سماء !
ذاكرتي مازالت - ونحن نحمل حقائبنا الى التاكسي - تبحث عن تاريخ
لبنان ..

تذكرت ما قاله لي شيخ لبناني قابلته في احدي حدائق طوكيو باليابان . يومها
قال لي : « في اقاصي المعمورة ، مازالت للبنان موارد رزقه » ! وتذكرت نشيداً
كان يرددّه أمامي .. ويحكي لي عن « حنينه الى الارض الام : لبنان »
النشيد يقول ..

« آواه ، متى أعود قارى .. »

« قريتي ، والموقة ، وسحب الرخام .. »

« وفي أي فصل ادى حاكورة بيتي الوداع .. »

« بيتي الذي يتبدى لي بلداً ، ويأحسها من بلاد .. »

وكان التاكسي قد تحرك ، وانطلق كالسهم ، فقطع
خوارطي .. ونحن نتطلع من الشباك الى .. بيروت !
اكتب هذه الرسالة .. بعد اول لقاء .. يفتاتي ، بيروت !
وضعتنا حقائبنا في الفندق ، ونزلنا ننسجم !

لا يستطيع الانسان ان يقول رأيه الحقيقي في بلد ، لم يمض
فيها سوى يوم او يومين امجرد انطباعات فقط ، تلتصق براسي
كم من الوقت سنمكث هنا في بيروت ، لا أدري !

انا اتحسس طعم بيروت ! انا احمل عدسة .. عيناى ..
وقلم في جيبى .. ونوتة صغيرة .. وجورج يحمل حقيبة
سوداء اشتراها بليرتين ، فيها كل ممتلكاته .. أوراق بيضاء
والوان .. واقلام !

● في بيروت ، اكثر
من طابع ! احياء تراه فتشعر
انك في روما .. وشارع
يخل لي اني رايت مثله
في هامبورج ، وحانة ،
اكاد اقيم اتني رايت
مثله مع زميل ايهاب في
ميونخ ، وملهي يجعلك
تهتف : هذا ملهي فرنسي
الطابع ..

اين الطابع اللبناني ؟
يقول اللبنانيون : في
القرى .. وفي المدن
الساحلية ؟

هل هذا دفاع ذكي عن
شخصية لبنان ؟
ربما !

الاسود
يبيع



ويقول جورج لكل من يقابله انه لولا « لباقتي » في مثل هذا
المأزق .. لفضي يوما في « المخفر » .. او قسم البوليس
اللبناني !

ان رجل البوليس في لبنان يعرف ان بلده .. لها كيان
سياسي قبل ان يكون لها كيان سياسي . ولهذا لا يحب ان
يشوهها احد .. وهذا هو سر ثورته على جورج .

وحتى الان . مازالت اوى بيروت .. كفتاة من هذا النوع
الذي لا يشجعك على اى علاقة انسانية بينك وبينها .. ربما

يتغير هذا الانطباع اذا مكثنا طويلا في .. بيروت .
فهذه - كما قلست - اول رسالة بعد اول لقاء !!

وقد تعرض جورج لاكثر من مأزق ! كلما اثاره شيء ..
وقف يرسمه وينسى نفسه اذا امسك بريشته ، ولا يفق حتى
يرى المارة حوله وقد يحاصروه .. وتعليق واحد يتكرر : هادا
عما يصور !

وذات مرة وقفت الفرج على احدى فترينات الساعات .. انها
هواية عندي ، وفجأة لمحت يدا تمسك بجورج ! وجريت نحو
المشهد المثير ، وسمعت الرجل ذا الملامح الصارمة يقول لجورج
هادا بوليس الى بيكلمك اشو عما تسوى .. ماتنفلخص

الا على هادي الشحاتة .. رايح ترسمها !!
وكان جورج ، قد تسمرت قدماء امام « متسولة » لبنانية .



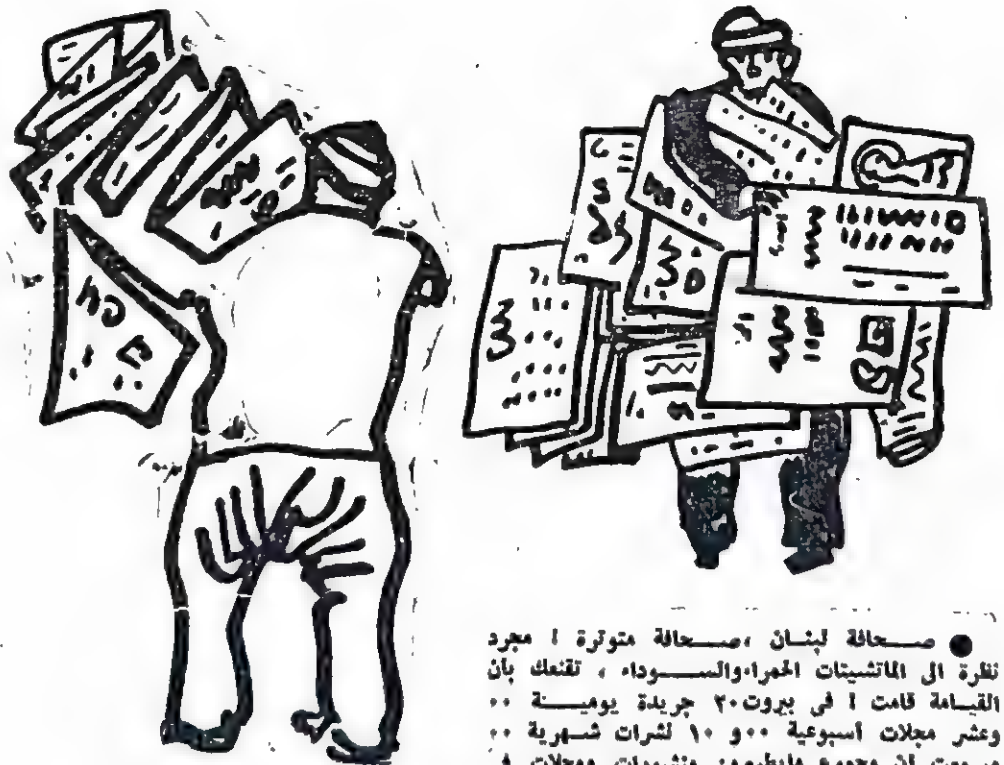
● لحناء يجلس امام ميزان . اقتسرب
جودج واعطاه ربع ليرة .. ليزن نفسه ! لم
انس « مهنتي » حتى خلال هذه اللحظات .
اجريت مع الرجل حديثا صحفيا خاطفا !
- الميزان ده ملكك ؟
- ربنا يسمح منك خيو ..
- ملك مين ؟
- ملك صاحبه .. وانا باجره ، وصاحبه
عما ياخذ تسبة من الدخل ..
- اد ايه دخلك منه ؟
- مافى يوم مثل يوم ، انما باسوى ٧
ليرات تقريبا !
- انت بتوزن نفسك ؟
- مايريد اعمل ها العملة .. علشان ماانحسر
على شبابي !!



● كنا نجلس عند صديق في بيته، وفجأة ففز جودج وراح يرسم النظر
من الشباك . ان هذه الاشجار اسمها « الزنخت » انها للتجميل فقط .
تاريخها بعيد ، فهو شجر قديم جدا، بعض اللبنانيين يقولون ان فروع
تجلب الحفل والتفاؤل ! انا ارى فيها ايحاء بمولد حب .. او لحظة فراق !



● الارجيلة، شئ مميز
في لبنان جدا ، والارجيل
انواع ، ومصنوي في
المعلومات « جرسون » مقهى
الحاج وادود ، أشهر مقهى
للارجيل ! أشهر انواع
الارجيل « الارجيلة
الظهمازية » لماقا تحمل
هذا الاسم ؟؟ لم استطع
ان اعرف . لان الجرسون
قال لي : انت اسمك
الاستاذ مفيد .. ماحد
يسالك ليش سموت كته
المهم .. تدخين الارجيلة
عادة قديمة ما تزال هواية
الشباب اللبناني الذي يورد
استعمالها أنها « صحية »
اكثر من السجارة .. وبعض
الشباب المثقف يرفض
الارجيلة شكلا وموضوعا
ويقول انها رمز للكسل !
وكثير من البيوت اللبنانية
يحفظ بالارجيل الملونة
والمزخرفة .. التي تقسم
للزوار .. كنوع من
الضيافة! اعتقد ان المحاسة
عل الارجيلة حتى اليوم هو
المحافظة عل مظهر يعيز
شخصية لبنان !



● صحافة لبنان ، صحافة متوترة ! مجرد
نظرة الى الماتشيتات الحمراء والسوداء ، تقنعك بان
القيامة قامت ! في بيروت ٢٠ جريدة يومية ..
وعشر مجلات اسبوعية و ١٠ نشرات شهرية ..
وسمعت ان مجموع مايطبع من منشورات ومجلات في

لبنان يعمل سبعين اسما ، ويوجد في لبنان تقليد هو الاول من نوعية . فلى وقت
الازمات تتولى نقابة الصحافة مهمة « الرقابة الصحفية » ا وبالع الجرائد
اللبناني ، يقرأ الصحف حكما .. ويلتقط بعاسته .. الحرب ماتشيت ،
وينادى به ..



● في بيروت - محاولات جادة للقضاء على التسول !
يقولون ان بعض المجائز يحترفن هذه المهنة ..
وخصوصا في الشوارع والاحياء الارستقراطية
تسارع الخمره ، وحر الروشه .. والتسول
تعمل طفلا دائما كميالفة في اثاره شلفتك
بها وتحلد قيمة الاحسان : ربح كيرة الله يعوض عليك !!



● الشاب اللبناني اتيق جناء وماسحو الاحذية
يجلسون على الارصفة .. ينتظرون الزبائن .. وماسح
الاحذية .. ينحن البايب احسانا ، ويقرأ الصحيفة
بللة ... ويلبس حذاء ايلمه بنفسه .. طبعاً !!



● في قلب مجتمع بيروت ، الذي يلهو
بالنهار والليل ، ناس يبيعون « السبح » ..
والسبحه ليست علامة تدين ! ان لها مدلولاً
سياسيا ! فالاحداث المتلاحقة في هذه البلدة
تقنع بان الانسان يجب ان يضع اعصابه في
نلاجة ! وتحريك الاصابع في حبات المسبحة
نوع من « الرياضة » التي يتتفلسون فيها ..
احاسيسهم التي تفل دالما !

NEGRESCO

● النجرسكو . مقهى جميل
على الطراز الالمانى ، اعجب
جورج . وكل صباح يتركنى
نائما فى القنشق .. ويهرب
الى النجرسكو ! وميزة هذا
المقهى ان بنت لبسان يذهبن
اليه .. يشربن القهوة وعصير
الاناناس ولا بأس من التدخين!
وقد نسي جورج هذه الصورة
وجاء زبون لمحاها على «الترايزه»
وكان بجوارها الالوان .. فاخذ
بلونها . وتذكر جورج انه
نسى شيئا ، فعاد الى النجرسكو
يوجد الصورة هكذا !

هذه الصورة بريشة جورج
.. وبالوان .. زبون مجهول فى
مقهى النجرسكو ببيروت !



● القل احبساء بيروت . مخيمات التتاك . وهي مخيمات
الصفيح القائمة حول بيروت .. حيث تسكن الطبقة . الدنيا ..
وقد رايت هذه المرأة .. تجلس وتطلب احسانا بجوار
محل جواهرجى .. فى شارع الحمرة .. والارت جورج
لوقف يرسمها !

الفرحت على جورج ان
يلقنها فى معرض له ..
ويسميا !

لا تريد جواهر !!

مغيد فرج



ان بعض اصحاب الياقات البيضاء يرددون نغمة
تخوف أو حذر من دخول العمال والفلاحين في التنظيمات
السياسية كاصحاب أغلبية .. أو اصحاب نصف المقاعد
على الأقل ..

وهو يمثل لهم انهم اصحاب القيادة .. وان
المجتمع هو مجتمعهم .. وأنهم الطبقة التي عانت
الحرمان الطويل .. وجاء اعلان الميثاق
لينص على حق الفلاحين والعمال في
نصف التنظيمات السياسية .. أي انهم اصحاب
الرأي الاقوى سواء في الاتحاد الاشتراكي أو
مجلس الامة .. أو أي تنظيم سياسي آخر ..

وكان من الطبيعي أن يتمسك الفلاحون
والعمال بهذا المكسب الثوري الحظير .. وان
يشعروا بحساسية مفرطة ضرورة المحافظة على
هذا المكسب وحيايته .. وهذا هو ما دفع بعض
المتقنين الى التخوف والحذر ..

وكان من المستحيل ان تقنع احدا في مناقشة
نظرية حول نتائج هذه الخطوة الثورية .. أعني
حق الفلاحين والعمال في نصف مقاعد التنظيمات
السياسية ..

كان الشيء الوحيد الذي تستطيع ان تقبله
هو ايمان جمال عبد الناصر المطلق بحكمة
العامل والفلاح .. وبقته الهائلة بأن المواطن
العادي في الشعب سيتصرف دائما بحكمة .. وان
عنده الوعي الاجتماعي السليم الذي يساعده على
الملازمة بين مصالحه ومصالح المجموع ..

وأخيرا بدأت التجربة المنتظرة .. التجربة
العملية .. والتقى في لجان انتخابية .. المتقنون
أو الموظفون أو الرأسماليون الوطنيون ..
التقوا هؤلاء جميعا بالعمال والفلاحين ..

ومنذ اللقاء الاول .. واما اتكلم هنا عن
جريتي الخاصة في لجنة المؤسسة التي اعمل
فيها .. اتضح لنا ان المخاوف النظرية شيء ..
والعمل والتنفيذ شيء آخر .. وانا لا ابالغ ..
ولا اكتب كلاما انشائيا .. عندما أقصد .. أن
العمال المشرة في اللجنة .. كانوا يتحدثون
بشهادة شعبية رائعة وطيبة أصيلة
عن الصالح العام وعن المبادئ ..

والكلام الصريح مفيد دائما .. وهو اقصر
الطرق وأسلمها لازالة الخوف أو الحذر أو
المعقد من النفوس .. ولقد سمعت بعض المتقنين
أو الافندية - بلغة العمال .. سمعتهم يرددون
ان الفلاحين والعمال لا يهمهم من الثورة
الاشتراكية .. ولا يعينهم من الميثاق .. الا المكاسب
المادية التي اكتسبوها .. وأن الثورة
قد أغدقت على العمال والفلاحين .. الكثير .. وأنها
رفعتهم الى مستوى القيادة الادارية والسياسية
قبل ان يتهيأوا نفسيا وثقافيا للقيام بالمسؤوليات
الجديدة المنقاة عليهم ..

ومعنى ذلك ان الفلاحين والعمال .. لن يقفوا
امام مشاكل الانتاج .. وتحسينه .. وتطويره ..
ولن يقفوا ليتأملوا دورهم في الوضع الثوري
الجديد .. وفي ضوء المصلحة العامة التي هي
مصلحة المجموع .. بل سيندفعون في المطالبة
بالمزيد والمزيد من المكاسب .. في الاجور والارباح
والمكافآت غير سالئين أو مهتمين بسياسة الانتاج
وخطة التنمية ..

ولقد ترجمت على مثل هذا الرأي .. ظهور
نصائح انتباهات بين المتقنين .. تحاول أن تأخذ
مركز الوصاية على العمال .. وتحتل عنهم ..
لا حديث النذل للند .. ولكن حديث المظف
والرغبة في المساعدة والنصح .. على أن يكون
هذا وسيلة للتحكم في سطوة العمال أو الفلاحين
حتى لا يندفعوا وراء تصرفات طائشة .. أو
مطالبات غير معقولة ..

ومن الناحية الأخرى .. أو
من ناحية الفلاحين أو العمال
كان يسودهم تفور من هذا
الموقف ليرون انهم ليسوا في
حاجة الى وصاية أو رعاية من
احد .. ويتصورون أن مثل هذه
الوصاية .. هي على الأقل ..
لوع من عدم الثقة في قدرتهم
على القيام بمسؤولياتهم الجديدة ..
ولقد سمع ملايين الفلاحين
والعمال .. جمال عبد الناصر ..

انهم يدركون ان شرالوعي
السليم هو الكفيل باحلال
الطمأنينة مكان القلق .. واحلال
راحة النفس مكان البلبلة ..
المهم هو ان تفهم .. وان تعرف



- اهلا وسهلا .. وسياذتك
برضه اديب مش مشهور زيني ؟



أسلوب الرجال

أسلوب التجميع .. !

نظرات الحذر التي تخفى وراءها الشك أو السخرية ..

أما لو قلت له ، أنك لست عاملاً تعمل أمام الآلة . ولست فلاحاً يحمل قلمه إلى الحقل وأنت من بيئة متوسطة . لها مصالح وهموم ومشاكل تختلف تماماً عن مصالحه وهمومه ومشاكله . ولكننا نعيش مما في مجتمع واحد . تربطنا سفينة واحدة . وأنتا تريد تحديد مصالحنا رغم اختلافها . لتضع قنطريطاً عاداً لتحقيق هذه المصالح . يهدف تدريجياً إلى إزاحة الفوارق بين الطبقات . عندئذ ستواجهك نظرات الرد والتصديق . لأنك لا تصنع ولا تتظاهر ولأنك تتكلم بكلام الرجال . وستجد العامل الفلاح لا ينفر منك بل يناقشك في مستوى الفهم الانساني . والرغبة في المشاركة والتعاون رغم الاختلاف الصريح بين الأوضاع الاجتماعية والاجور والمزقات والدخل السنوي .

لأن العامل أو الفلاح سيدرك ، أنك لا تحاول خداعه بإدعاءات أو مظاهر عاطفية . تواجهه بالحقيقة مواجهة الرجال ..

وفي الحقيقة . نحن لا نبحث عن تميع المصالح المتعددة في مواقف عاطفية وكلمات انشائية

أنتا تريد تحديد مصلحة كل قطاع من قطاع المجتمع ، مهما كان بين هذه المصالح من تناقضات ويقدر نجاحنا في المواجهة الصريحة . والتحديد الصريح . بقدر ما نستطيع الوصول إلى الراي الذي يعلو فوق المتناقضات ويسيطر عليها ويدفع عجلة التطور لأذايتها .

وهذا أفضل حتماً من الأسلوب العاطفي الذي ينتهي إلى تميع كل شيء . وعسد الوصول إلى شيء .

والفلاحين . أو قلة وعيهم . أو عجزهم عن الارتقاء إلى مسؤولياتهم الكبرى . ما هو إلا مجرد تهاويل لا مبرر لها . والمسألة تنحصر في نهاية الأمر في أسلوب المعاملة والمناقشة هل هي معاملة الند للند ، أم معاملة الوصي للقاصر الخاضع لوصايته . ومن المؤكد أن لآخر يتبر الفلاح أو العامل سوى أن يستشعر أنك لا تعترف صادقاً مخلصاً بحقه الذي اكتسبه ثوريا . أنه يرفض لهجة السيطرة . ويرفض لهجة من يدعي احتكار الفهم . ويرفض اللهجة الناصحة . ويرفض اللهجة المشفقة ..

أنه يريد ببساطة . لهجة الرجال . فإذا قلت له مثلاً ، أنك تعطف على العمال وأنت أول من يتحسس لهم . فلا تتوقع إلا

مدركين إدراكاً كاملاً . أننا في مجتمع شعارات الإنتاج والعمل بناء على تخطيط مرسوم . وأن المكاسب لن تهطل علينا سريماً كالنظر . ولكنها ستتحقق مع بذل الجهود . وتعاون القوى العاملة بمختلف طبقاتها . وأن المهم هو ليس تحقيق المكسب المادي العاجل . وإنما هو وضع الخطط وتنفيذها بإصرار وعزم ، لتحقيق المكاسب على مراحل زمنية محددة . فالأمر ليس سباقاً على اختطاف الأرباح . وزيادة المكافآت . بل هو وضوح في الهدف . ووضوح في أسلوب تنفيذ الهدف . فعندما يكون واضحاً لدينا جميعاً مسؤوليات العمل الذي نقوم به وعندما يكون واضحاً لدينا جميعاً البرنامج المرحلي للتنفيذ . والنتائج المرتقبة منه . عندئذ يسودنا جميعاً جو من الاستقرار النفسي فلا نعيش في غموض ولا نلجأ إلى الأساليب الانتهازية لاختطاف المكاسب .

وكم كان رائعاً مطالبة العمال في إصرار بدراسة الميثاق وفهم نصوصه . وشرح المبادئ الاشتراكية ومناقشة تفاصيلها . وذلك لأنهم يدركون أن نشر الوعي السليم . هو الكفيل بإحلال الطمانينة مكان القلق . وإحلال راحة النفس . مكان البلبلة . المهم هو أن تفهم . وأن تعرف . وأن نحدد طريقاً نسير أول وآخره . وليس المهم أبداً ، المكسب الصريح الذي نحصل عليه ، ونحن لا ندرى إلى أين نتجه . ولا في أي طريق نسير ..

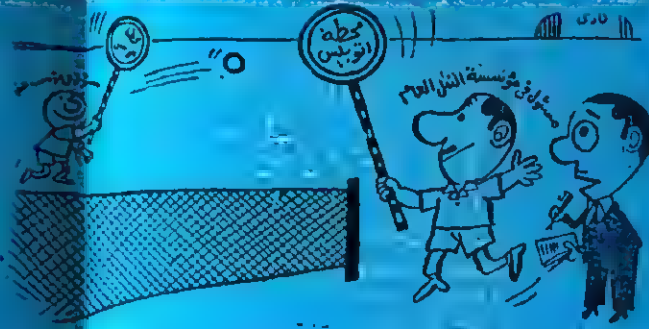
ولقد زاد من طمأنينتي ما قرأته في جريدة المساء ، من آراء الأعضاء العاملين المنتخبين في لجان الاتحاد الاشتراكي . إذ شعرت أن ما يدور في رأس وقلب العضو العامل في القاهرة هو نفس الذي يدور في رأس وقلب العضو العامل في أقصى الصعيد . أو شمال الدلتا . وبقي ما تكلمت عنه أول هذا المقال ، عن العلاقة بين المثقفين والعمال والفلاحين في لجان الاتحاد الاشتراكي .



أدبني كتاب أي واحد مشهور

فتح خافهم

جباري



الصعلقي - لكن ليه يا قنسم
القيتم بعض محطات الاتوبيس ؟؟



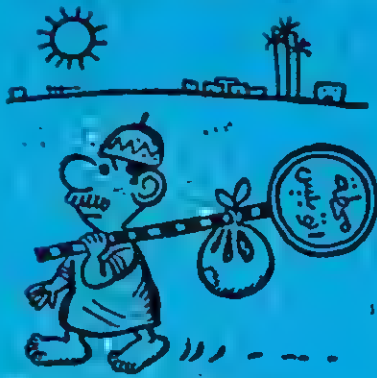
- دي كويسة قوي ... بتمشي
ثلاثين كيلو في الساعة ... !!



من غير كلام ... !!



من غير كلام ... !!



من غير كلام .. !!



من غير كلام .. !!



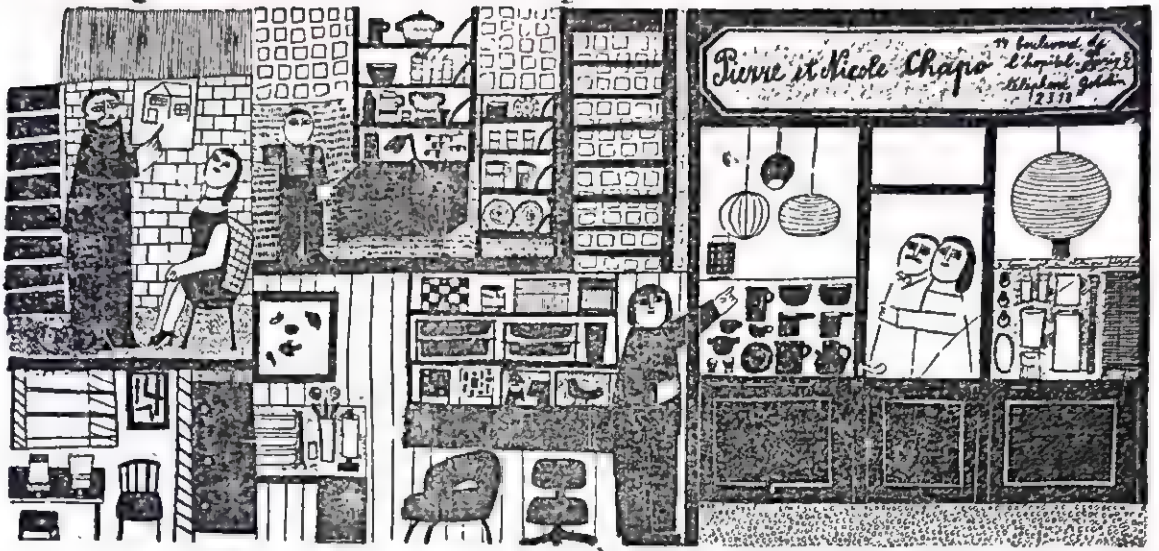
والله يا اخي لو الواحد بيعتوش
الفلوس الي بيعتوها في المواصلات
كل يوم كان زمانه اشترى اتوبيس



- لو كل واحد بيعتمد على نفسه
ويمشي زينا .. ماكانش حصل
ازمة مواصلات .. !!



- والنبي لو سمعت يا اخ تجزلي معاك عربيتين .. !

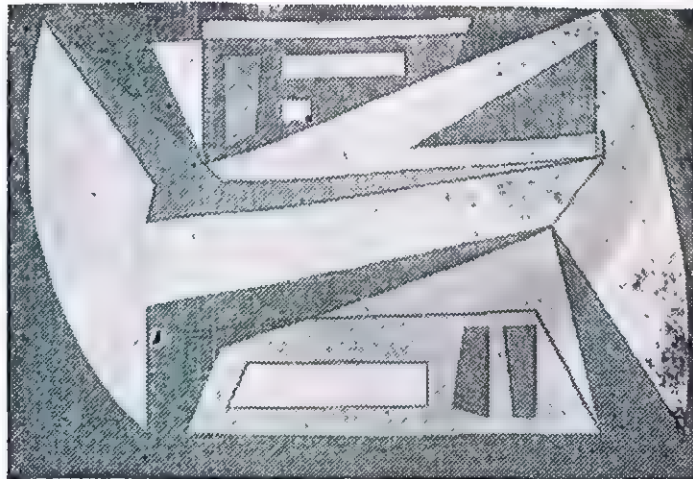


بيكاسو في منزلك

اشياء جديدة سوف تدخل عليك منزلك ..
كل خيالات بيكاسو وسلفادور دالي وغيرهم سوف
تقتحم عليك غرفة النوم وغرفة الجلوس ..
فكل هذه الفنون قد اصبحت موضة العصر ولم يعد من
الممكن ان نجسها داخل المعارض ..
انها سوف تدخل الى بيتك في شكل كنبه او ستاره
او حتى في شكل شوكة او معلقة ..
فهل اعددت نفسك لهذه المفاجأة ؟
ان ملامح منزلك ستتغير ، ولو احتفظت بأفكارك
التقليدية ، ونظرتك المألوفة للاشياء ، تشعر انك اصبحت
غريبا في بيتك الجديد !
المهندس والفنان ، والمزخرف ، والصانع ، كلهم قد
تحالفوا الآن على تغيير حياتك ..
فاستعد !

التماثيل ستكون خليفة ..
سيختلي الجبس والرخام .. والاتجاه
الآن الى تكوينات من الاسلاك ..
وقد تعبر عن موضوع او تنحصر
في كتلة متزنة من الخطوط
والاتجاهات !

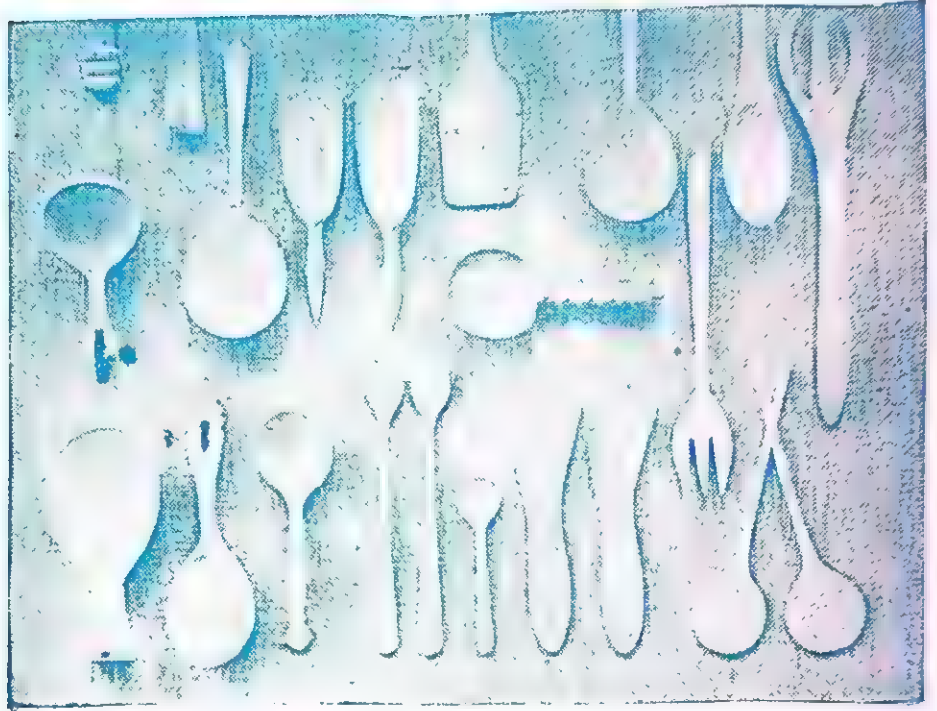
اللوحات التجريدية الحديثة
يصنعون لك منها نسخا مصورة
وملونة . يمكنك شراؤها نظير
فروش معدودة .. ولن تختلف ابدا
عن الاصل حتى من ناحية الملمس
نفسه .. اذ تطبع ايضا على
التوال .



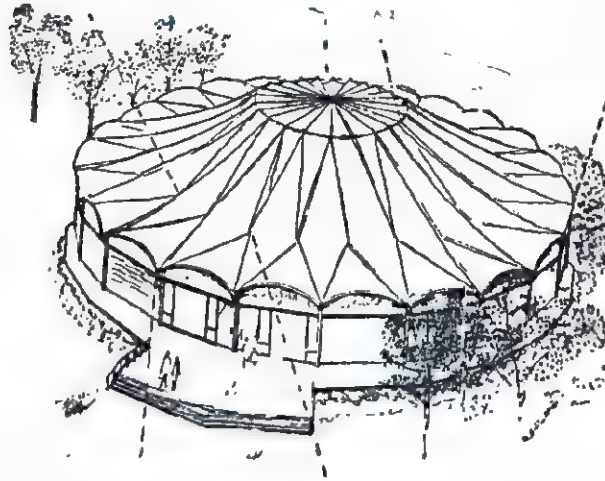
في المطبخ سينعم زوجك بمجموعة متنوعة
الاشكال من الشوك والمسكاكين والمغارف .. وضع تصميمها الفنان
.. وراعى فيها الانسيابية والجمال وسيكون معقلها من الخشب حتى
لا تجرح الزوجة اناملها الرقيقة !



الكرسي الذى تجلس عليه .
سيفقد ثلاثة ارجل .. فلا داعى
للاصراف .. اذا كانت رجل واحدة
تكفى لهلك .. اما الكرسي نفسه
فسيكون الرب الى شكل كاس
الشهبانيا ! حتى تعلم وانت
جالس !



سيدجل الموازيك غرفة
الحمام لى لونين فقط .. الرمادى
والاخضر .. اما وحداته فلن تكون
خالية من شكل زخرفى جميل ..
حتى لا تعس بالمثل وانت تحب
الدش !



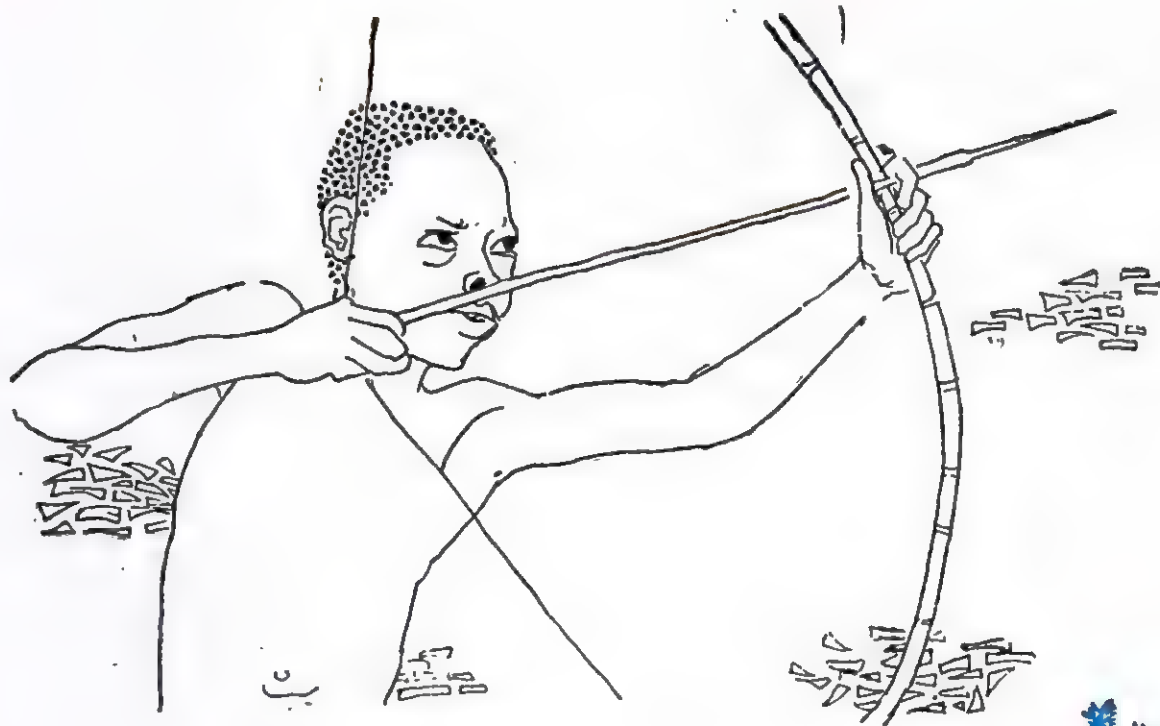
فى شكل دائرى مبسط ..
ستعيش فى شقة بالبلاستيك ..
موفورة الاضاءة .. لن يقلقك جار
ثقل الظل .. لان المهندس قد
التى التوافل بين الشقق فى وسط
العمارة قاعة كبيرة هى مركز العمارة
سيكون من السهل عليك نقل
شفتك فى اى وقت تريد .. لو
احسنت برغبة فى الابتعاد عن
الناس ! او وجدت عمارة اخرى
مستعدة للاستراح مكان لك فى
وسطها !

الرسوم غير الملونة ..
وخاصة لوحات الحجر .. ستجد لها
مكانا فى منزلك .. بعد ان اهتمت
فى كل السنوات الماضية ..
الالوان ستعثر فى الخائط نفسه
.. فلا داعى لتعليق لوحات ملونة !

السجاد سيكون اكثر
بساطة .. ويحضر فى عدة
موتيفات مقتبسة من الفنون
الشعبية القديمة .. وتوزع فى
المساحة بشكل جديد ..



.. لا بد من فرشاة



الغابة

الضباب والبخار وخطر في ان اصعد على سطح
الباخرة لاشاهد الطبيعة في تلك الساعة من
الليل ..

ودعنت وجهي والخرافى بطارد البعوض ..
وخرجت التمس الهواء .. ولم يكن ثمة هواء
والما رطوبة واذقة تنكشف على الاحداق وعلى
الجلد .. وهواء ثقيل له ضغط ..

ولم تكن الطبيعة نائمة كما تصورت .. والما
كانت صاحبة جياشه بالحركة والحياة ..

اسراب الفيلة تملأ المراعى .. وتماشيح
النيل الفسحة تمرح حول الباخرة وقطعان سيد
قشقة تستحم .. وآلاف الكروانات والبلايل

كانت الباخرة تسير ببطء .. كأنها سلحفاه تمشي على بطنها .. وانا مقمى على من فرط
الحراة في علية السردين التي انام فيها .. والمروحة تزن على راسي بلا جدوى .. ولا أجرؤ
ان اتج يا يا أو شيكا فاسراب البعوض ليعوم في الواج كثيفة في الخارج ولا اكاد اخرج اصيغا
حتى تهجم عليه في وحشية ..

تسبح طائرة على جانبي السفينة ..
هل اهذى انا الآخر ..

وأفرك عيني .. واحمق حول جهدا ..
ما زالت هناك تلك الجزائر من النور ..
انى لا احلم ..

انها جزائر من نباتات الهياسنت سابعة في
التيار تضيئها أنوار الباخرة على الجانبين ..
وكان قمر خط الاستواء يبلو شاحبا يغلغله

وكلها من بعوض الانوفيل حامل الملاريا ..
وكانت الملاريا قد بدأت تكتسح المركب
فالتريس حرارته 40 واثنان من البعارة يعانيان
رجفة الحمى .. وسائح هولندي يهلى في
غرفته منذ يومين .. والرامس الكلوروكين
والكاموكين منتشرة في الفواء الركاب كالبومبون
وكننت التبع عيني بين لحظة واخرى .. والما
في ضباب النوم .. فأرى جزائر من النور

مصطفى

محمود



والصافير والفسور والطيور الملونة تحلق على
ارتفاعات قليلة ٠٠ وجيوش الحياحب المهيبة
تلمح كمنون الأبر في الظلام ٠٠

وحرب الطبيعة ناشبه على أشدها ٠٠ الحياحب
تأكل البعوض والضفادع يأكل الأتلين والأسماك
تأكل الكل ثم يلعب الجميع في جوف التمساح
في صمت بينما يملأ القمر شاحبا يفلقه الضباب
والبخار ٠٠

ومن وقت لآخر يرشق الهدهد منقاره في
الطين ليخرج يدودة كبيرة ٠٠ ويفطس طسائر
الفلق في الماء ليخرج وفي فمه سمكة ٠
وترتفع حمامات السفانا العالية وأشجار

البردى وميقان الهياسنت على الشطآن لتحيب
ما يجري في الداخل ٠٠ لا يندو عنها صوت
الا حينما يتخللها ثعبان فيخشخش بين أوراقها
وهو يسعى ليرد الماء ٠٠ أو يتعطأ فيل فتبهري
كتل من هذه النباتات المتشابكة وتفتت ويجرفها
التيار في جزائر عائمة صغيرة تنعكس عليها
أضواء الباخرة فتلمع في الظلمة ٠٠

كل صنوف الحياة كان يبدو عليها الانتعاش
في هذا الجو الساخن ٠٠ فهي تتلاقح وتوالد
وتتكاثر وتأكل بعضها ٠٠ وتنفق وتزفرق
وتتشقق وتلف وتنبع وتموى وتلا المستنقعات
اللزجة وتشرب مياهها الزاكمة في شهوة

كالخساء وتنمو وتبلغ احجاما عملاقة ٠٠
أشجار الأدليب كانت تصطف في طوابير
شاهقة الطول على الجانبين ٠٠ وثمار الأدليب
كانت تتساقط في الماء ٠٠ كل ثمرة في حجم
البطيخة (وهي من فصيلة النوم) ٠٠ أشجار
البردى كانت تنمو في وحشية حتى تنسد
الافق ٠٠

التماسيح كانت تشق الماء شهباء اللون ٠٠
كالحة ٠٠ ضخمة ٠٠ كالبروج الحربية
كانت هذه البيئة الساخنة هي البيئة المختارة
لهذه الفصائل من الحيوان والنبات ٠٠ شيء واحد
لم يكن يظهر الا نادرا في هذه المناهات الاستوائية



الشامسة .. هو الانسان ..

كل بضعة اميال كان يظهر واحد أو اثنان
أو ثلاثة من الزنوج .. عراه .. يحملون
الحرايب ..

وكلهم من قبيلة الشيلوك ..
والشيلوك .. والدنكا .. والنوير .. هي
القبائل التي يلقاها المسافر في هذه المنطقة من
النيل بين كوستي والمكالك وبور وجوبا ..
وزنوج هذه القبائل يسرون عرايا ..
واحيانا تجد الواحد منهم عريانا .. ملط ..
ولايس كرافته ..

وهم ينظرون الى المدنية بهذه الطريقة من
الترقية فالتياب في نظرهم مجرد تقليعة بلا
وطائف .. مجرد زوائد لا معنى لها .. كوز
الطربوش ..

ومعظمنا كنا قد بدأنا نعتنق هذه الفلسفة
.. فقد كنا نسير على سطح المركب انصاف
عرايا باللباس لا فرق بيننا وبين الشيلوك
الا نصف متر الدبلان الذي يقتضيه الحياء
التقليدي .. وأقول التقليدي .. لان معظمتنا
لم يكن متعنا بحكاية الحياء هذه .. وأولا عادات
ثلاثين عاما ربما كنا القينا وادنا بنصف متر
الدبلان ايضا ..

ولكن الشيلوك لم يكونوا روادا في مسألة
التياب وحدها .. ولكنهم كانوا روادا في كل
ما هو بدائي .. وكانوا يرفضون بشدة كل
ما هو مدني .. ويتسكون بكبرياء بتقاليدهم ..
ومن الدراسات التي قرأتها عن هذه القبيلة
.. كان يبدو انها قبيلة شديدة التدين ..
شديدة التمسك بعباداتها وتقاليدها ..

وديانة الشيلوك ديانة وحدانية .. فهم
يؤمنون باله واحد يسمىونه « جوك » ولكن
لفهم لهذا الاله الواحد فاضى ومطرب فهو
في نظرهم خفي وموجود في كل مكان وخالق
للمساء والارض ولكن مشيخته لا كقول الا عن
طريق « نياكانج » ..

« نياكانج » هو ملك الشيلوك القديم الذي
انشأ قبيلة الشيلوك .. وهو في اعتقادهم لم
يمت وانما تحول الى ريح واختفى .. ثم حلت
فيه روح « جوك » .. واصبح ميثلا لمشيخته
على الارض .. ولهذا فهم يصلون له ويقدمون
له الماعيد ويقدمون له القرابين ..

ونياكانج متصل اتصالا يوميا بحياة الشيلوك
.. أما « جوك » أو الله فهو شيء مجرد وبميد

ومتصل اكثر بالكون كله ..

وماعيد النياكانج هي وحدات سكنية عادية
يمتد الشيلوك ان روح النياكانج تسكنها ..
وتتألف الوحدة من خمسة أو ستة اكواخ مثل
اكواخ السكن العادية التي يسكنها الشيلوك
مع فارق انها اكثر اتساعا ونظافة ويقوم عمل
خدمتها كهنة من عجائز الشيلوك ومعهم زوجاتهم
الطاعنات في السن .. ومحرم دخول هذه الماعيد
لاي فرد من افراد الشعب فيما عدا هؤلاء الكهنة
.. وعمل من يدخلها من النساء والرجال ان
يكون صائما صائما تاما عن الاتصال الجنسي ..

والكوخ الاول من هذه الاكواخ يخص لنزول
روح نياكانج وفيه توضع اسلحته وادواته
وقنائره وطبوله وجلود قرابينه وعسل بابه
تفرس قرون الاضراس التي قلمت له ..

والكوخ الثاني يخص للماشية التي تخص
المعبد .. والثالث لحزن الحبوب وتخمين المشروبات
.. والرابع للكهنة والحلم والمعبد .. والخامس
لتقضى فيه روح نياكانج حاجتها وتستحم وتتبول

مع الباعة في كل مكان

نسخ محدودة من مجموعات قصص

شلة الانس

وعثر ٧

.. والسادس لتنزل فيه روح « نيكايا » والده
نياكانج ..

ويرتل الكهنة في صلواتهم قائلين ..

يا الهنا .. نجنا .. بيدك وحدك نجاتنا ..
انت تملك السماء والارض والتجسوم ..
وبمساعدة نياكانج تقوى اذرعنا عند الحرب ..
وتحفظ لنا ماشيتنا .. وتبعد عنا المرض
والجوع .. كل ابقارنا مبلولة من اجلك ..
وكل دعاتنا فداؤك ..

وهم يذبحون الثيران التي تقدم قرابين وياكلون
لحمها ويرمون بعظامها في النهر .. أما الابقار
فيحفظونها في حظيرة المواشي بالمعبد ..
واهم العقوس الدينية طقوس المطس ..
وطقوس الحصاد ..

وفي يوم الاحتفال بطقوس المطس تلقى الطبول

الغابة

المريض من الحسد ..

ويعتقد الشيلوك في اشباح وغاريت بشريه غير طبيعية تسكن النهر والغابة ويعتقدون في ثيران. ليست لها اذان وليست لها قرون تعيش في الدغل .. ولكنهم لا يعلقون اهمية كبيرة على ذلك ..

ويعيش ملوك الشيلوك في اكواخ عادية لا تتأثر بشيء عن اكواخ الشعب .. وبنات الملوك لا يتزوجن اذ ان زواجهن من داخل العائلة الملكية محرم .. وزواجهن من خارج العائلة الملكية بالاشخاص الماديين لا يليق ببنات الملوك .. ولكن بإمكانهن ان يستمتعن بالغيب مع من يشأن من الرجال بشرط الا يحملن منهم ..

وزوجة الملك تقدم الطعام لزوجها وهي راكبة على ركبتها ووجهها ملتفت بعيدا عن الملك ويدها تغطي اسفل وجهها .. وبعد ان ياكل تصب على يديه الماء .. وهي مازالت تشيح بوجهها ..

ومحرم على أي فرد ان يجلس في حضرة الملك وهو ناظر الى وجهه .. على الجميع ان يشيحوا بوجههم ويحجبونها بأيديهم ..

وعلى شايخ القبائل الذين يعينهم الملك ان يقسموا يمين الولاء بين يديه ثم يسك كل منهم بحربة الملك ويقلعها ويلعقها بلسانه ويضغطها على جبهته .. ثم يلوح بها في الهواء .. وعليه بعد هذا ان يبقى في كوخه معتزلا اربعة ايام كاملة يصبح بعدها الشيخ المختار من الله ..

وجميع اطفال الشيلوك فيما عدا اطفال العائلة المالكة تنزع اسنانهم الاربعة الاسامية بالفك الاسفل .. وكل الاولاد تجسرى لهم عملية « التشليخ » وهي فتوح عرضية مميزة في الجبهة ..

وبدون هاتين المسميتين لا يعتبر الواحد منهم قد أصبح رجلا ..

مصطفى محمود

• البقية في الاسبوع القادم •

وكان المتبع ان يقتل الضحية وتدفن خصيته (وهي رمز الاخصاب) في مجرى ماء .. وكان هذا القتل يتم في سرية ويقوم به الطبيب الساحر ..

والاشياء السحرة نوعان .. « اجابو » وهم احباب الله الذين يسعون في الخير وفي شفاء المرضى .. « الجالايات » وهم محترفو السحر الاسود الذين يسحرون بالضرر والشر .. ومحترفات السحر من النساء اسمهن « الدايات » ..

والساحر الذي يبدأ الاشتغال بالسحر يفصل عن زوجته ولا يجتمع بها ويتخلص مما يملك من ابقار ويعيش في وحدة وخلوة وتكشف .. وبالمثل المرأة « الداية » التي تشتغل بالسحر .. ويقال بلغه الشيلوك ان ما هو جسدي في الساحر ينكمش وان الروح تتلبسه وتنتشر فيه ..

والشيلوك يؤمنون بالحسد والعين الشريرة .. والسحرة يعالجون الحسد باحضار شاه وفقه عينيها بقضبان محمية من الحديد مع تلاوة الادعية والتماويذ .. وتكون نتيجة هذه التماويذ ان يصاب الحاسد بالمس ويشفى



في ساحة المعبد التي تكس وتنظف للمناسبة ويجتمع الشباب للرقص بالحرايب والسيوف وللغناء لروح نياكانج ثم يؤتى بشور القربان ويضع الكامن في كفة بعضا من ماء النهر ويصق فيه ثم يرش به الثور ثم يلمنه طمنا نافذة في اعل الفخذ .. ويتركه ليسدور في الساحة حتى يخر ميتا ..

وهم يستبشرون اذا اتجه الثور المحترق الى النهر او الى كوخ نياكانج .. ويحفظ الكهنة بالراس والسيقان والاحشياء ليأكلوها .. ويلقون بالمظام في النهر ..

ويعتقد الشيلوك ان روح نياكانج يمكن ان تحل في عديد من الحيوانات مثل الزراف والثعبان والتمساح وطيائر الاكاك .. حينئذ يرى الشيلوكي فراشة تقف على باب المعبد يصرخ حاتقا .. هذه روح نياكانج ..

واى شجرة تثبت بالقرب من معبد نياكانج تقدر ولا تمس ويعتقد انها من اخشاب مقبرة نياكانج ..

وصيد التمساح محرم لان الصائح ان روح نيكايا ام نياكانج تحل فيه وهم يعتقدون ان روح نيكايا تعيش في الماء ولذلك يلقون بالشاه التي يقدمونها قربانا لروحها وهي حية ومقيدة من ارجلها في الماء .. وكل ملوك الشيلوك مقدسون على مثال نياكانج .. ولهذا فهم يلقون وتقام لهم معابد على مثال معبد نياكانج لكن اصغر حجما ..

والموتى من الاجداد يعاملون معاملة الملوك ويعتقد ان فيهم روح « جوك » والهم على اتصال بالله ..

وارواح الاجداد لا تنفصل في ديانة الشيلوك عن ارواح الملوك او روح نياكانج او روح « جوك » ..

ويتشاهم الشيلوك من الملك الذي يظن في السن ويقعده المرض ويعتقدون ان ما يصيب الملك من مرض وشيخوخة لا يلبث ان يحل بالقبيلة كلها .. وكانوا في الماضي يقتلونه ..

والقربان البشرية غير مألوفة عند الشيلوك ولكنها كانت تقدم في احوال نادرة حينما تفسد الطغوس العادية في استهزاء الطر ..



- انا اعرف اردح ياخبر دنا
ماعرفش أقول كلمة واحدة شتيمة !!

أريج افلام في ديكور واحد

منذ حوالي ٤ شهور كان حلمي رفلة يستعد لإنتاج فيلم « معبودة الجماهير » المأخوذ عن قصة مصطفى أمين ، بطولة عبد الحليم حافظ . . ويوميا ، وكلمة شهر ، كان حلمي يجتمع بعبد الحليم والمخرج حلمي حليم في فندق شبرد ، في غرفة استأجرها حلمي رفلة خصيصا لمناقشة السيناريو . . وعند الانتهاء من السيناريو ، لم يكن في الدنيا من هو أسعد من حلمي رفلة ، الذي أسرع بتأجير الاستديو ، وبناء ديكور الفيلم الذي كلفه ٦٠٠٠ جنيه ولفجة . . مرض عبد الحليم حافظ ، وكادت الآلاف تفزع على حلمي رفلة لكن شطارته انقذته في آخر لحظة . . فصور في الديكور فيلما آخر ، وانتهى الفيلم ، وكان لابد أن يبدأ عبد الحليم في التصوير ، لكنه فجأة ابغضا - سافر الى دمشق . . ولعبت شطارة حلمي رفلة دورها ، فصور في نفس الديكور فيلما ثانيا . .

وفي الأسبوع الماضي انتهى تصوير الفيلم الثاني ، لكن عبد الحليم سافر هذه المرة الى الكويت ، فبدأ حلمي في تصوير فيلم ثالث وفي رواية أخرى فيلم رابع . . ولم يعد عبد الحليم حتى الآن ، ولأزال الديكور في انتظاره .



حسين رياض



فؤاد شليق



عبد الحليم حافظ



حلمي رفلة

حسن وأبوه وعمه في مسرحية واحدة

وحسن هذا هو حسن فؤاد ابن الممثل الكبير فؤاد شليق . . والذي سيظهر مع والده وعمه حسين رياض في مسرحية واحدة يقدمها مسرح التلفزيون ويخرجها محمود السباع . . استطاع التلفزيون أن يقنع مؤسسة المسرح بأن توافق على اعارة حسين رياض وفؤاد شليق لمسرح التلفزيون . . ووافقت المؤسسة على أن يعود الممثلان الكبيران الى المسرح القومي بعد انتهاء من عرض المسرحية . .

بقي أن نشاهد حسن وأباه وعمه . . وأن يثبت حسن أن ابن الودع عام .

أبو العلاء المعري في صوت العرب

المخرج الإذاعي « اسلام فارس » الذي لعب دور البطولة في مسرحية « نهاية اللعبة » ليكييت على مسرح الجيب . . يستعد الآن لإخراج مسلسل إذاعي في صوت العرب عن حياة الشاعر والفيلسوف العربي أبي العلاء المعري . . يكتبها طاهر الصابوني . . مستذاع هذه الحلقات بعد انتهاء قصة حياة بيرم التونسي ، التي يكتبها محمود السعدني . . وبعد قصة أبي العلاء المعري ، سيخرج اسلام - أيضا - رسالة الفران التي كتبها أبو العلاء . . وبعدها للإذاعة أيضا طاهر الصابوني . . قصة حياة أبو العلاء مستذاع في ٣٠ حلقة . . أما رسالة الفران فلن تقل عن ٦٠ حلقة . .

• رسوم رجائي •

نصف ساعة قضيتها في زيارة شقة صباح .. تركتها تتكلم .. ورحلت
استمع !

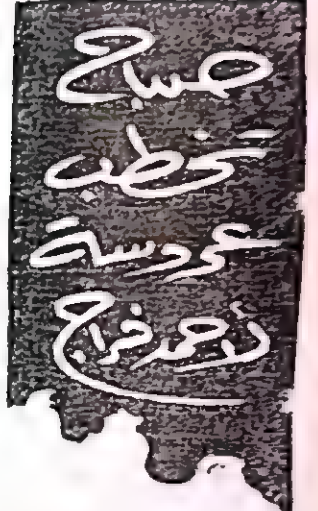
عندما دخلت أنا ورجائي الى شقة صباح .. كانت اقدامنا تقوس في
بياض الجدران المتساقط .. وانوفنا
تركها رائحة الزيت والاثوان ..

تكلمت صباح عن سر الفوضى في
شقتها ..

- اصل بفر كل حاجة في انشقة ..
ذهبت من اديكور الايريكاني .. غايراه
رومانتيكي .. وعبرت اعرس المودرن ..
مزاجي دلوقت الاستيل .. صحيح هو
عال شويه لكن محترم ويبيعش كبر ..
والاصالة الجانييه الي بي ادري ان يستعيني
.. اصل باحب النور قوي وباحس اني
مخنوقة من الاصالة الخائنة ..

حتسألني ايه السر في كده .. يتكن
حالي النسيه فيه الي بتوجهني ..
انا دايم احب التغير وينسفر بالملل
حياتي النهارده تبقي زي اباحج وبكره
- طبعاً انا كفتاة لازم اغني حاجات
جديدة باستمرار .. وأغير في طريقيه
اداني كمان .. والاكرت نفسي وفعدت
جهودي .. ودي غنطه بيع ليها كتير من
الفنانين .. السنة دي غنيت حاجات
مرحة عجبت الجمهور .. زي اكلك عين
يابطسة .. والراجل ده حايجتنني ..
لكن السنة الي جايله لازم اغني حاجات
من لون ثاني .. الفنان لازم يكون في
عقله رادار يعرف اتجاه ذوق الجمهور
عاوز ايه .. وانا في عقل رادار ..
ها ها ..

- حياتي بعد الطلاق .. طبعاً
مقدروش انكر انه حصل فراغ كبير ..
الفترة برضه ماتهنوش .. تعرف انا
نفسى اخطب لاحد فراج عروسة ..
لاني عارفة اخلاقه وانكاره كويس ..
وحالده اخطب له واحدة تناسبه ..
تكون صغيرة عمرها مش اكتر من ١٧
سنة .. عشان يربيه على زواجه ، ولازم
تكون من الاوياف وعندنا اخلاق ..
وتصل الوقت بوقته ومعتدات جارب
عاطليه قبل كده .. وطويلة وجسمها
مليان ومتنقة ..



نصف ساعة قضيتها
في شقة صباح .. تركتها
تتكلم ورحلت استمع ..



فؤاد المهندس



فريد شوقي

فريد شوقي = فؤاد المهندس

فريد شوقي زعم من السروادوار الشر .. وقرر نجاة وبلا سابق انذار
ان ينسافس فؤاد المهندس في الكوميديا .. واكثر من ذلك .. قرر
ان يخطف منه دوره في فيلم « انا وهو وهي »
والمرحلية التي عرضها التلفزيون مقتبسة من مسرحية فرانسية - او
ما شابه ذلك - وانهم مؤلفاها او مقتبساها سمير خفاجة وعبد المنعم
حدبولى - ليمتد - بالنها سرقاها من ميكي ماوس .. ثم انكرا السرقة ..
ثم .. المهم .. ليس هذا هو الخبر الجيد يقول ان فريد شوقي دفع لهما
مبلغ وقدره ٦٠٠ جنيه .. وانه قرران يلعب هو الدور الذي لعبه فؤاد
المهندس على المسرح ..

وحاج اصداق فريد شوقي .. اوعى تدخل نفسك في مقارنة مع
فؤاد .. اوعى تحط نفسك للموقف .. ياشيخ انت شرير خليك شرير
على طول .. وحتي الان لم يقتنع فريد .. وحتي الان وانا
اقتنى ان يلعب فريد هذا الدور .. علشان تشوف مين اكيد ا
ملحوظة : « اكيد » مأخوذة عن كلمة كوميديا



عثمان أمثل في الفيلم بتعاك
لازم حبيبي دكس يمثل معايا

ملحوظة

رأيت في دكن من ميدان الاوبرا ویده تخط لمسات لنية
للميدان من زوايا مختلفة ..
ورأيت في شارع المتديان يتنحى دكنا وقلعه الرصاص
يرسم استكشات للشارع وغم الضجة التي يثيرها المرور من
حوله .

ورأيت جالسا في طريق الكونديش يستوحى من النيل
والمرائب والسماء . لوحاته .

وأخيرا شاهدته في برنامج على شط النيل يرسم لوحات
من الطبيعة المحيطة بعديقه الاندلس
واختلطت مشاعري .. لما ذاقيل صلاح طاهر وهو مدير دار
الوبرا - الفهور في برنامج على شط النيل لتصويره الكاميرا
وهو يرسم ؟! وتساءلت : هل هذا مكان الفن التشكيل ؟
واستبعت منصبه من ذهني .. وبقي أمامي الفنان الذي
رأيت في ميدان الاوبرا وشارع المتديان وعلى كوندش النيل
.. الفنان الذي يريد أن يجعل الشعب يتدلق الفن التشكيل
عن طريق التلفزيون .. وإذا استطاع برنامج على شط النيل
أن يرتفع بالناس الى تدلق الفن التشكيل الى جانب تدلق
الموسيقى والغناء .. فقد نجح صلاح طاهر ونجح التلفزيون
« لويس جريس »

لا أقل من

في التلفزيون مشكلة .. وهي
مشكلة بسيطة جدا ، وحلها بسيط
منها ..

فالمديعات والعمالات بالقسام
التلفزيون المختلفة اللواتي يعملن حتى
انتهاء البرامج ، لا يذهبن الى بيوتهن
الا بعد منتصف الليل والمشكلة هنا
.. ان المديعة او الهندسة مثلا ، تفسر
لان تركب سيارة مع عدد كبير آخر
من العاملين - الرجال - لتلف بالجميع
على كذا بيت في كذا حي .. وتكون
النتيجة ان تفصل السيدة الى بيتها بعد
ساعتين من انتهاء العمل ..

لا أقل من سيارة يخصصها
التلفزيون كل يوم فقط .. والا ايه ؟
« بهجت عثمان »

احمد فراج حاجه
وانا حبه تانيه



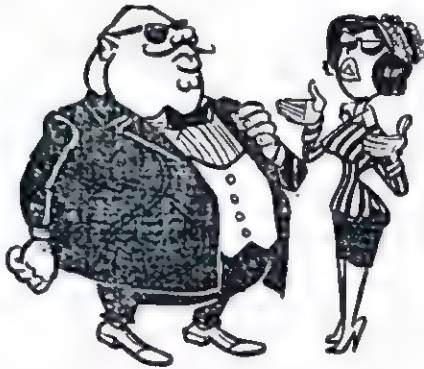
- انا متدينة والله العظيم . قبل ٣٠ عام لازم اصل وانالاعادة
على السرير .. وكل يوم جمعة بازور السيدة زينب .. وكل
يوم احد بازور سانت تريزا انا ومديعة يسرى .. اصل
مديعة وعبد السلام النابلسي وحلمى رفلة هم اصدقائي الى
بأسنريح لهم .. واحكيلهم دهمومي والفراحي .. لكن
اسراري دايميا باحتفظ بيها لتفسي داخل البيت .

- انا باحِب الفنانين اكثر من المجهزوات .. وباحِب
البارفان اكثر من الاكل .. لكن لما احب اكل .. لازم يكون
مسلوق او مشوي .. ولان يكون فيه انسجام بين لون
الاكل .. يعنى اللوخية الحفرة جنبها لحمه مشوية وسلطة
طحينة بيضاء ..

- باحِب الهدايا .. بييجيني ٢٠ جواب كل يوم من المعجبين
.. وتليفون كل عشر دقائق . وانا مؤمنة بصداقة الرجل
للزوجة .. اذا ماكنش لها غرض تبقى امتن من صداقة
الزوجة للزوجة .. لان المرأة بيدخل في قلبها الغيرة من بنات
جنسها .

و
سكنت صباح غن الكلام المباح وتركتم رجالي يجرى معها
حديثا صامتا .. بالرسم ا

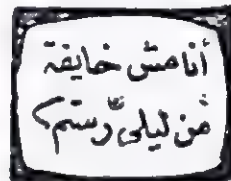
يوسف الشريف



أسفة مقدرش أتجوزك
أنا عامله ريجيم !!



سعاد حسنى



أنا صبي خائفة
من ليلى رستم

ادعشنى مانشره صالح مرسى فى صباح الخير معلنا اني
انسحبت من برنامج نجمك المفضل لاني كنت خائفة من
ثقافة ليلى رستم ، وهذا الكلام غير معقول .. فلما ارفض
الظهور امام مذبة ثقيلة ؟ وعى تستطيع بثقافتها ان
تفيد البرنامج ، وتفتح موضوع المناشة ، وهذا مصلحة
الجميع ومن غير المعقول ان الظاهر فى برنامج لاشل تقدمه
لمذبة لا تعرف كيف تسال او تتكلم ..

وكنت اتمنى ان يتصل بي صالح مرسى ، ليسالني عن
سبب عدم ظهوري فى البرنامج ، فالجميع يعلمون اني كنت
مريضة لمدة خمسة وعشرين يوما ، وعندما طلب مني مفيد
فوزى ان اكون ضيفة « نجمك المفضل » وافقت ، ولكن
المرضى عاودني وللأسف انا لا أستطيع ان احدد بدقة مواعيد
مرضى ومواعيد شفائي ، ولقد اعتسدت عن بطولة فيلم
« سنوات الحب » بسبب مرضي .. وهذا ما يعرفه الجميع
لذلك ارجو تصحيح ما نشره صالح مرسى ..
وتحياتي الى صباح الخير



مفيد فوزى

ليلى رستم

نجيب محفوظ



فاتن حمامة كمال الشناوى احمد مظهر

شيء جدير ..!

« مغامرة فى القاهرة » فيلم امريكاني تظهر فيه فاتن
حمامة وكمال الشناوى واحمد مظهر ، كراقصه ونصاب
وقهوجى مهرب حشيش على التوالي .. والثلاثة يلعبون
ادوارهم امام الممثل جورج ساندروز اللص العالمى ..

والفيلم كله ، المصور فى مصر
لم تظهر فيه شخصية مصرية سوية
كلنا ايها الناس لصوص .. مدمنو
حشيش .. نصابون .. نساعد الخواجة
الغرامى فى سرقة متاحف بلدنا ..
وكنوز بلادنا بلا ضمير ولا وازع ولا
ظل للوطنية .. وليت الامر يقتصر
على هذا .. انتسا نعيش فى مجتمع
بوليسى .. انتوانا وكلنا لنستطيع
ان نمر من شارع الى اخر دون ان
يفتشنا البوليس .. انت وانا وكلنا
خونه ومجرهون وليس لينا انسان
طيب واحد .. حتى مدير الامن
الذى لعب دوره صلاح نظفى ..
انسان جلف يستطيع ان يقبض على
اى انسان .. وان يقتل الشوارع
ويعاصر الاحياء بكلمة تصار منه
.. هذا الفيلم سمعنا بان يمثل
عندنا .. ويصور فى بلدنا .. واكثر
من هذا رايته يعرض علينا على
الفيثا ..

والشيء الذى يجبرني ان الرقابة
التي تسمح بتصوير وتمثيل واخراج
هذا الفيلم الامريكاني ابو امسه
يصوصو لاوله .. تمنع .. وتصرحني
اليوم على منع قصة نجيب محفوظ
« فليحة فى القاهرة » .. فيه 19
لانها بتظهر مجتمع ما قبل الثورة
بكل ما فيه من بشاعة .. بكل ما فيه
من انحلال .. بكل ما فيه من
قذورات ..

السؤال .. هو الحرام علينا
حلال على غيرنا ؟

« صالح مرسى »



عبد الوهاب الحميمى

صدق ..
أو لا تصدق ؟

ولم ان عبد الوهاب وقع
المقد فلما مع التلفزيون .. فلا
زلت غير مصدق انه سنبيلحن
أوبريت .. وحكاية عبدالوهاب
مع الاوبريتات معروفة ، وحكاية
هروبه او تهربه او اعتذاره
سيان .. من تلحين عمل
كبير ، معروفة ايضا .. ولكن
الحبر الجديد يقول ان عبدالوهاب
كان له شرط واحد لتلحين هذه
الاوبريت الجديدة التي كتبها
سيد هدير ، هذا الشرط ، هو
ان يقوم حسين السيد - الشاعر
الانيق .. بكتابة الاغاني ..
ووافق التلفزيون على شرط
عبد الوهاب ..

بقى ان يتحقق الجزء الثانى
من الخبر .. وهو ان ينتهى
عبد الوهاب من تلحين الاوبريت
بعد شهرين .. ونرى الاوبريت
الجديدة تعرض فى نفس الموسم
مع مهر العروسة والزفة ، التي
كتبها عبد الرحمن الحميمى ،
وانتهى بلنيغ حمدي فلما من
الاطان ..

ليل له آخر

قصة سلسلة

سيرة

٢٩

وقد يكون احساسا فرشناه نحن
عل من حولنا .. ثابت من شعورنا
العميق .. الكائن في صدورنا ..
والذي لا بد قد تم منه .. مظهرنا
المهم .. ان الناس قد سلموا
لنا به ..

سلموا لنا بأن ازورك واجلس
بحوارك .. وتحدثت معي .. فون
أن يشتركنا أحد الحديث ..
سلموا لنا بأن أطلبك في
التليفون وأسال عنك .. وأخبرك
أني سأتى اليك وأطرح لك كذا ..
وكذا ..

سلموا لنا بأن تسال عني في
التليفون .. فيحضروا الي التليفون
في الهجرة .. ويدعوني أحتك كما
أشاء .. دون أى تعليق .. يتم عن
الضيق أو الحرج ..

وخرجت من المستشفى ..
وتعددت زياراتك لنا .. زيارات
بغير دعوة .. وبدون استعداد ..
وعلى غير موعد .. كما يفعل أقرب
الأقرباء .. وأصدق الأصدقاء ..
وسهرت معنا .. وتمشيت معنا

عشت بعد لقائك في المستشفى أجمل أيام عمري ..
وكانت أكتفى من حياتي .. ومن آمالي .. بذلك القدر من السعادة
الذي وهبته .. حتى لم أعد أطلب أكثر مما حصلت عليه ..
لقد وصلت الى حالة من الاكتفاء والتشبع .. بحث كنت أستغنى عن
كل شيء .. أنت .. أنت ..

فيك من جديد ..
وفي أول فرصة سانحة .. ورغم
احساسى بالاكتفاء بكل ما لقيت منك ..
وجدتني أعدو لزيارتك ..
وبدأنا مرحلة جديدة من علاقتنا
معاً .. واتخذت صلتى بك مظهراً
أكثر وضوحاً .. وبدأنا تسلم
لأفئتنا .. وسلم لنا من حولنا
ببعض الحقوق .. التي لا يعرف
أحد من أين استمدت وجودها ..
ولا على أى أساس سلم بها ..

قد يكون الاحساس بأننا مصابان
يحد كل منهما في الآخر ..
نوعاً من العزاء والراحة ..
وقد يكون التسليم بأنها بداية
شيء جاد .. يمكن أن يربطنا
معاً ..

كل هذا قد عبر عن أشياء عجيبة
.. ما أشن الكلام .. أى كلام ..
كان يمكن أن ينهى عنها .. أو
ينقل حرارتها وعمقها وإخلاصها ..
تركك ليلتذاذ وأنا أملك رصيديا
من السعادة .. كان يمكن أن يفني
عنك .. أنت نفسك .. أصل هذا
الرصيد .. ومسيح تلك السعادة ..
وأحسنت اني أريد أن أحدث
انساناً عن كل ما لقيت ..
عندك .. وعن أفعالك ..
وأقوالك ..

ولم أجد أحداً أحدثه ..
فاستلقيت في الفراش ، مفتوحة
العينين .. وأخذت أستعيد ماقلت
لي .. كلمة .. كلمة .. وأغمضت
معيني .. لأرتج في أحلامي معك ..
واستيقظت في الصباح لأفكر

مبالغة مفرحة .. اليس
كذلك ؟
ولكنها .. كانت .. الى حد ما ..
حقيقة احساسى وقتذاك ..
لقد تركت باب حجرتك وملت
نفسى احساس عجيبي بالسكينة
والطمأنينة ..
أحلت من حياتي .. اكتسرت
مما كنت أحلم به .. وأطمح فيه ..
أحلت حبك لوضوح الأتيد ..
وكان على أن اختطفه .. وأعدو به
.. لأخيه في صدري .. وأقيه
عاديات الزمن .. وغيرون الحساد ..
لا أريد أكثر منه .. أبداً ..
خسمة يدي في كفك .. ومساها
شفيتك .. وجبينك وعيبيك ..
وضغفها وجهك .. وتنهيس صدرك
الطويلة .. الحارة ..



كما اذكرها ..

تذكر ايامنا الملوثة .. وحياتنا
السهلة المريحة .. التي لم يكن
يعنيها فيها .. حتى العراق .. فـ
كان فرقا .. الى لقاء .. وكان
انهار اللقاء والاعداد .. تباد
تصل منته حد اللقاء ذاته ..
وعندما كان يعرق عن المجيء
عائق .. كنت تحدثني لتعبر الى
كحق في عاييك .. بلا حرج
ولا خشية ..
وكنت احبانا اسأل عنك ..
وكاني اقرب الناس اليك ..
واعلمهم بك .. كانت أمك تسألني
عما اذا كنت ستحضر هذا الحفيس
.. أم ستبقى للدرجات .. وكنت
اجيبها بلا حرج ..

وظلت علاقتنا الطيبة .. سليمة
واضحة امام أعيننا وأمام الغير ..
وسلم بها من الجميع دون ان تتخذ
لها شكلا رسميا ..

ولم يقلقني هذا .. فقد كنت في
حالة من الرضا والسعادة .. بحيث
لم اندم أي أطعم في أكثر مما
أحصل عليه ..

كنت أشعر تماما بموقعي عندك
.. وعلمت بضعة مرات أنك رفضت
الانتقال الى القاهرة .. من أجل ..
بل وأكثر من هذا .. علمت أنه
- حتى في أصابتك - رفضت أن
تترك دمشق .. وتعالج في القاهرة
.. لاصراوك على أن تبقى قريباً
منى ..

وكنت أشعر أنني أستطيع أن
أعيش حياتي هاتئة .. بمجرد ..
اطمئنانى الى حبيبك .. ونقنى في
مشاركتك ..

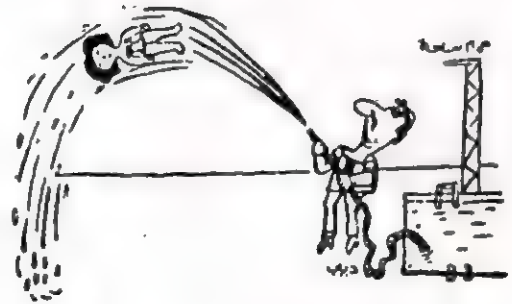
وقد يكون الأمر من حولنا قد
يأتوا يتسألون فيما بينهم وبين
أنفسهم .. متى تتخذ خطوة ايجابية
لكي تربط مصرنا مما ..

ولكني أؤكد لك اني لم اقلق
ولم اتسأل ..

حتى اتخذت أنت هذه الخطوة ،
عندما رفيت الرقعة رائد .. وأتيت
الى وعلى كأنك لست بديل النجوم
الثلاث .. لتؤكد لي أنك تستطيع
أنك قيت أهلال .. وأنك تكمل في
حاجاتي ..

كان ذلك في شم النسيم عام
١٩٦١ ..

وكنت قد حدثتني في التليفون
يوم الأحد لتخبرني أنك ستأخر
حتى الغد .. وقلت لك اننا نكون
في القوفة .. وسألك ان تحضر
ميكرا .. حتى لا يضيع منا اليوم
.. وحتى نستطيع ان نجلس سوياً
قبيل ان يحضر ضيوفنا الذين



بدون تعليق

ودق جرس الباب وأقبل أبي
يرحب بك يطلب العشاء .. وبدأ
على أمي المرح .. وهي تعلم أن
أبي لا يستطيع أن يتناول العشاء
غير مشاركتك .. وتعلم كذلك أنه
ليس عندنا ما يستحق أن يقدم لك
كدعوة عشاء ..

ورأى أبي التردد البادي على أمي
وأدرك أنها ستدخل الى المطبخ ..
وترسل اليه حفيفة فتدعوه اليها
لخبره انه ليس لديها عشاء لائق ..
وتطلب منه ان يرسل السائق او
يهبط هو لكي يشتري فائمة تمدها
له ..

وحتى لا يدع الفرصة لها لكي
تدير أمرا .. قال ضاحكا :
- لا تقول ليس لديك ما يستحق
ان يقدم لضييفنا .. حمسوا ..
أضحي واحدا من العائلة .. سيأكل
معا .. ولو مجبرة ..

وهزت أمي رأسها مستسلمة ،
وأجاب ضاحكا :

- ليس لدينا فعلا غير المجردة ..
والمت أنت المتسائل ما تكون
هذه المجردة التي تنسوي أمي أن
تطعمها لك .. فأجبت ضاحكا :
- لا تعزع هكذا .. انه طعام
شعبي أحبه جدا .. انه شيء أشبه
بالكنزى عندكم ..
وقلت ضاحكا :

- أنا أيضا أحبه ..
وتعشينا سوياً .. بلا غريب
بيننا .. أمي وأبي وأنا وأنت ..
وتملكيني احساس مريح وأنا أشعر
أنك بت فردا منا ..

ومرت بنا الايام بعد ذلك ..
أترامى في حابه الى أن اذكرك
بكل فطرة سعادته وسعادتها معا ..
أنت تذكرها بلا شك .. تذكرها

العشاء البسيط الذي تتناولونه ..
دون أن تتزعج أمي لأنها لم تصم
لك وليمة ..

وأذكر أول مرة زرنا بعد شفائك
.. وكانت بشاير الربيع قد حلت
.. بنسمة دافئة تتسلل خلال ربح
القيستاء المدبرة .. وبراعم خضر
تنبت على العصور .. كأنها تناوب
الليظة بعد شرب سبات ..

واسمعتك .. أسهار .. بلا زوار
.. وجدت نصت اليها بنشوة
عجيبة .. وأمي جالسة على بعد
خطوات تعمل بأبرتها اللتين لا
تجلس بدونها .. وحفيفة تروح
وتندو .. وكأنها تعمل شيئا ..
قلت لي هامسا :

- هذه الاعية تمس شجينا في
باضتي ..

ورددت عليك في صوت خافت :
- انها أكثر من أثنية .. انها
شريف مصور ..

- يعرض علينا أجمل الذكريات
.. أمي عندك كذلك ؟
- اتسألين للمعرفة ؟
- بل للاستمتاع ..

- كي ماله علاقة بك .. يشكل
في نفسي أجمل ذكرياتي ..

الصيف

عندمنا
تربيا

سهر لثاة من عائلة سورية
غنية تصاب في العيد الشامي
عشر من عهدها بالأسفل وتضطر
الى وضع مشد حديدي ..

تسافر الى لندن لاجراء عملية
جراحية .. تقشل العملية ..
تتعرف هناك بعدى .. شاب
مصري يدرس في لندن ..
يشير الطبيب الانجليزى باجراء
عملية اخرى .. ترفض سهر
وتعود الى دمشق .. فتجدها
تغلي ويدور الحديث في منزل
صديقتها سلمى حول الانقلاب
العسكري والشيوعين وحزب
البعث ..

في أثناء انعقاد مؤتمر الادباء
في دمشق تلتقي سهر وابن
خالتها حسان بنادية عيد الفلاح
أخت حمدي الذي راته في لندن
تم الوحدة بين مصر وسوريا
حسان يغضب نادبة التي
تعمل بالتدريس في جامعة
دمشق ويحدد موعد كتب
الكتاب ..

حمدي يعين في القيادة الموحدة
تهتم سهر بحمدي وتشغل
عليه وتتمنى رؤيته وفي حديث
عائلي ترحب أم حمدي بزواجه
من سهر ..

يلهب حمدي الى الجبهة ..
ينتظره الجميع وعلى الأخص سهر
في ليلة زواج نادبة وحسان
لا يحضر حمدي .. سهر تمر
بفترة عذاب نفسي شديدة ..
تجى الانباء بمناوشات عمل
الحدود العربية الاسرائيلية ..
حمدي تصيبة طلقة رصاص من
الاعداء في كتفه .. سهر تزوره
في المستشفى .. ويحكى كل
منهما للآخر عن احاسيسه تتركه
سهر على أن تعود مع حسان
ونادية في الغد لزيارته ..

دعوتهم للفداء ..
وهبطت من البيت مبكرة قلان
يستيقظ احد ..

وكان يوم عجب .. بدا في فيه
ان كل أمت الارض قد أخسرج
زهرة .. وان مسابقة جمال قد
أقيمت بين البينات على ظهر الارض
.. حتى اختفى رجه الارض الاسر
وراء مجموعة الاران العجيبة التي
كست الاشجار والاعشاب ..

وتمنيت أن تحضر بسرعة .. لترى
ما أرى .. وكأنني بموكب الجمال



سيرحل بعد كفة ..
وذهبت الى ماكينة المياه ..
ووقفت برهة ارقب المياه تندفق في
عنق وزارة .. كما تصوت ان
ارقيها منذ الطولة ..

وسمعت صوت عربة تقف بباب
البيت .. والتفت اليها لأجد
وحسان تهبطان منها ..

وتعيت لو استطعت ان اعدو
اليك لاتفلق بك واضحك لي ..

يوم طويل جميل .. ينتظرننا
لكي نقتنع به سوريا ..

ما أجمل ان ينحن لك الزمن
لتركبه ..

ما أجمل ان يسلم لك قيادة ..
ويذهب بك الى حيث تشاء ..

جميل ان تجد اياك طبعاً
مستسلماً ..

وأجمل منها .. ان تجبه من
حولك مرتباً للسعادة .. ترمح دياً ..

بأيامك الطيبة .. وترغيفه وتذوق
من يبعه .. دون خوف من فساد ..

اقراني أعلى ..
ولم لا ..

أنهض من فرط الالم .. ولا نهض
من فرط السعادة ..

يام حلوة .. يا ...
وددت لو أقول يا خبيبي ..

ولكني .. أحس بالحياء من قولها ..
كنت أقولها لك بعيني دائماً ..

واستسهل لسانى الصمت .. ترك
لعيني عبء التعبير ..

والآن .. وأنا لا أراك .. كيف
أقولها ..

وقد تعود لسانى السكوت ..
واستمر الحياء ..

سأقولها بيني وبين نفسي ..
ولعلك تلتقطها بحسك الذي لا أشك ..

في فرط ارهاقه ..
ماذا كنت أقول ..

يايتك تهبط من العربة ..
وددت لو أعدوا اليك لاتفلق ..

بكتيك .. واضحك لي ..
ولكني اكتفيت بأن أعنف بك
صانعة :

.. حمدي ..
والتفت الى وأنا أقف على مقربة
من العريشة .. وبلت في عينيك ..

الفرحة والبهجة ..

وأشار في حسان ونادية محبين ..
ودخلا الى البيت .. واتجهت أنت
الى ..

ووقفت أمامي .. بحدق في ..
وشعرت بالحياء من نظرتك ..

لقد أحسست مسهشتيك من بعد ..
ومدنت يدي قائلة :

.. ألا تراهي أن تسلم ؟
ومدنت أنت كفك تصم بهما ..

يدى .. وشعرت حولك لتتأكد
أننا وحدنا .. ثم رفعتها الى شفتيك
قائلاً :

.. صباح الخير ..
ورددت عليك وأنا أطلق تنهيدة
راحة :

.. أجمل صباح رأيته .. كنت
أتمنى وصولك لتدريج فيه معاً ..

وفلت لي وأنت تخرمي عيني ..
.. لقد كبرنا على المرح ..

.. لم أشعر أنني كبرت بعد ..
.. يجب أن تشعري ..

.. ماد يجبرني على ذلك ..
وقبل أن ترد على نحت النسرين ..

يبرقان على كفك .. نهفت بك
صاحكة ..

.. طارت النجوم من كفك ..
وأجبت بطريقة حاولت أن تصنع
فيها الدور ..

.. وحط النسر عليهما ..
.. وماداً تفرق ..

.. حفنة قود .. وضابط عظيم ..
.. أمن أجل هذا كبرت على المرح ..

وأشرت الى بضع شعرات بيضاء ..
بننت في فؤديك وأجبت قائلاً :

.. وهذا الشيب ؟
.. وماداً أيضاً ؟

.. وقدمي التي تقف بباب الدنيا ..
.. وهزرت رأسي متسائلة :

.. ماذا تعني ؟
.. وجذبتني من يدي لتجلسني ..

بحوارك فوق أريكة العريشة ورددت
قائلاً ..

.. ألا تعرفين ماذا يعني الإنسان
عندما يقول أنه دخل دنيا ..

.. أيمنى أنه ولد ؟
.. يا عبيطه ؟

.. المواليد هم الذين يدخلون
الدنيا ..

.. والارواح ؟
.. ووجدت الكتلة على طرف لسانى ..

ماطقتها ضاحكة :

.. يخرجون منها !!
وانطلقت تهقه قائلة :

.. يتوقف الأمر على الشريك الذي
سندخل معه .. واحد .. يدخلنا ..

.. وآخر يخرجنا ..
.. وأنت تضع قدمك على باب
الدنيا ؟

.. أجل ..

.. ومن أجل هذا تظن نفسك
كبرت ..
.. أجل ..

.. وهزرت رأسي مؤكدة ..
.. ولكني لا أشعر أنني كذلك ..

.. يجب أن تشعري ..
.. ماذا ؟

.. لا لك أيضاً تظن نفسك
بحوار قدمي ..

.. ونظرت في عيني وضغطت على
كفى .. وهمسست وصوت خرير المياه ..

في المجرى .. يغني على صوتك :
.. سندخل معاً .. ان دنيا ..

.. واحدة ..
.. وأجبت بين الجذع والفرح :

.. أنا سعيدة بدنياي .. سعادة
لا حد لها ..

.. وقلت لي في لهجة أكثر جدا :

.. أنا أكلم جادا يا صهي ..
.. كنت أود دائماً أن أكون كشفا لك ..
.. كنت أحس أنني يجب قبل ان
ترتبط معاً أن أكون قادراً على ان
أهين لك نفس مستوى الحياة التي
تمشيها .. ومن أجل هذا صبرت
حتى ارتقي وأصبح أهلاً لك ..

.. وبدأ كلامك لي غريباً ..
.. أنت لست كشفا لي ؟

.. من أجل هذه الاراس التي أضاع
معظمها قانون الإصلاح .. أم من
أجل مظهر الثراء الذي يبدو به ..

.. من بقايا زمن .. اختلت فيه
الموازين واستمد الانسان قيمته مما
ورث لا مما اكتسب .. ومن فضل
الاسبقين عليه لا من فضله على
نفسه

.. ولم أدر بماذا أجيبك .. وأنا

ريجو

خير علاج لوقايتك

السكر

الانفلونزا

الصداع

الامر الاسنان

التهاب اللوز

الام العادة الشهرية

الزكام

الروماتزم

الريجو هو الدواء المرمم للألم

مؤسسة ريجو

٢٣ شارع ابن مسعود
مراكش - المغرب



توزيع

٨٦٨٠٥٦

٨٦٣٩٤٠

١١٣٦٣١٤٠

.. وأن اجعل من اجمل ايامي ..
.. مبعثا لشفاك وتماسكي ...
ودون ان ادري .. وجدت نفسي
اقول لك ..

- اريد ان تصحى الفرصة لكي
اكون اهلا لك ..
وضرت الى في دمنه خشيده
وتساءلت ..

- كيف ؟
- سادول ان اجري العمليه مرة
اخرى ..

وهزرت رأسك كالك لا تصدق
وتساءلت مانلا ..

- تجرى بالعمليه مرة اخرى ..
- اجل ..

- لماذا ؟ .. من اجل انا ؟
- من اجلك .. ومن اجل نفسي ..

- ألم تحاول عمده في سنن ؟
- اجل .. وفشلت .. وعرض

على الطبيب ان يجريها مرة اخرى
.. فلم ارضى ..

- لماذا ؟
- كنت صغيرة .. لم اكن احسن
بحاجتي الى حاد سليبه .. ثم انا

احسن اني يمكن ان اصبح يوما
سيدة اناس ..

وقلت وقد بدت ثليك الحيرة
والخزن ..

- أسف اذا كانت الكلفة
صايتك ..

واحسست اني آمن في تعديك
.. وامسكت بيدي في حان وفك

لك وملؤ ثرائي الحب ..
- اني اكره نفسي لاني ضايقتك

.. لقد فطمت الى اجمل ما اتوق
اليه .. فرددت اليك يا .. مايرد

يه .. لا تضق بي ..
وقلت وامت بهز رأسك في يده ..

- أبدا .. لن اضيق بك ابدا ..
اني احب كل ما بك .. وعلى استعداد

لان اقبل كل ماتريدين ..
- امسحتي بصبه شهر .. حتى

اكون اهلا لك ..
- ان الفرصة امامك دائما ..

حتى وامت عني ..
- دعني تجرب اولاً ..

وقلت مستسلما ..
- امرك ..

والتفت حسولي فلم اجد احدا
يرقبنا ..

ومددت رأسي فاستدتما الى كتفك
.. واحسست براحه كسري ..

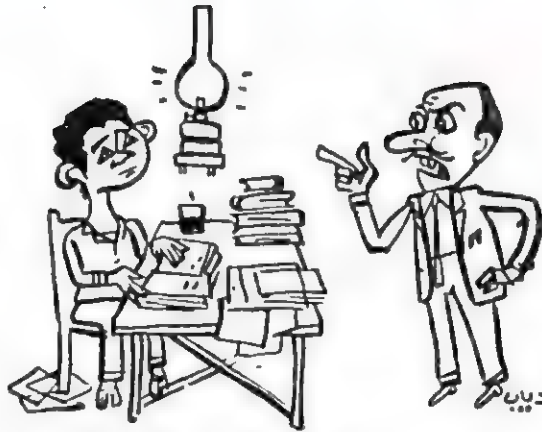
وانا اشعر بيدك تتحسس شعري
ووجهي ..

واينظرا من حلمنا صرورت يوتي
قرب باب ثيبه ..

ونصت من مكاني وزنا امسك
بيدي .. وبنرنا وسط الممرور التي

كست سطح الارض وانا احسن اني
قد بت فلا .. سيدة الناس ..

« البقية اتعدو انقادم »
« يوسف السباعي »



الامتحان انت الى حادفع ثمن الجاز ؟!
- يكون في علمك لو سقطت الامنة دي في

اطرق الارض بقدي .. اعلى اوقفا ..
من احلامك .. التي تخالني فيها
سيدة الناس ..

وهممت بان نقول شيئا .. ولكني
اسكتك مانلا ..

- اذا كنت تتكلم جادا .. ندعني
أنا ايضا اتكلم جادة ..

وافتربت بوجهك مني وأرعدت
سمك ونفخة في وفد فطسب

جيتك وملا الاسي وجهك ..
واستوردت اقول منهجة كسوتها

كل ما امك من مدرة وسيطر، على
النس ..

- لقد انتظرت انت عاما دون ان
تجروني التقدّم الى .. لانك كنت

تحسن انك لست اهلا لي .. لثرداه
ينقصك بمسعة ابرات .. كيف

لا تريدني ان اشعر اني لست اهلا
لك وانا ينقصني سدي ..

واحسست بك ترتجف كاني
لطمك .. ورفعت الى حاجبك في

دهشة وسالني مستعلما ..
- لماذا تقولين كل هذا ؟

وقلت بمرارة ..
- لانه الحقيقة ..

- ولكني احبك كما انت ..
- ولدي، كره نفسي كب انا ..

لاني لا استطيع ان اكون اهلا لك
.. لا استطيع ان اكون سيدة الناس

التي ترجوها ..
- انت سيدة الناس التي حملت

بها دائما ..
وهزرت رأسي في ضيق .. ولم

اعرف بماذا اجيب ..
وبدا عليك الياس وقلت ودرانك

تقتر اس ..
- وبعد .. ماذا تريدين ؟

ولم اك اعرف ماذا اريد ..
وكرهت نفسي .. ان اتركها نهيا

لاكارى السوداء .. ومشاعري الحقة ..

- لاشء .. دعنا نمرح ..
وهممت بالتهوض راكبت امسكت
بيدي واجلسني بحوارك قائلا :

- يجب ان ننتهي من الجدل قبل
ان نمرح ..

لماذا لم تردى على هاتئ ؟
- ضروري ان ارد ..

ونصرت لي في ضيق وننت معا ..
- اهنا سزال ..

ونلت لك في حقا ..
- لماذا لانبي هكذا ؟

- كيف ؟ انت لست صغيرة
ياسهر .. وانا اتكلم جادا ..

يجب ان ننتهي في شيء ..
وتطلمت اليك وانت تنظر الى في

شغف ولهفة .. وعادتي انكارى
السوداء ..

ثقتي السائلة بنفسي .. خوفا
من شغفتك .. ومن ساقى العرجاء

.. ان نحول بيني وبين امانيك ان
تجعل مني سيدة الناس ..

واحسست اني بمسدي ترددي
وحيرتي ومنت لي في ضيق :

- اترينني غير اهل لك ؟
وكدت اهتف بك .. ياغي ..

كيف تكبرن غير اهلا لي .. وانت
سيد الناس ..

وقلت لك وزنا اتهد واهز رأسي
في تردد ..

- انت غير اهل لي ؟
وعدت تنسأل في ضيق :

- لماذا لا تردين على ادن ؟
وقالت لي ياس وممرارة وانا

اهمس والكلمات يضربها خرب المراء
المبدئي في الاجري :

- لاني انا .. لست اهلا ..
وقالت لي في ضيق وهشة :

- كيف تقولين هذا ؟
- لن اكون ابدا سيدة الناس التي

تحام بها ..
واطلعت زفسرة حارة .. وانا ..

لم يفت يدعني فوط انك ممكن ان
تدور غير اهل ..
ونصت دهر في عيني واسترسلت
فاد ..

- اريد ان اجعلك دائما صغيرة
.. اريد ان اجدك كل شي ..

ونظرت في عينيك .. وانا اشعر
بمدي باراحة ..

- انمر معا منحتي ؟
- اجعل .. اريد ان اجعلك

سيدة اناس جميعه ..
واحسست ان مريحة هائلة من

المشاعر تلمني بين ضيها ..
وزعم ان لم يمتي الا بما يمكن

ان سمعه كل لسان .. وبما لست
أعنى انا نفسي .. الا انني جدت

نفسى الوجه اساميا بالرهيبه
واحره ..

كنت تشبه بالدي يحتم بالبطولة
.. ويتحني ان يفرد معربه .. ثم

يجد نفسه فجأة في خضم المعركة ..
فيستعد في يده .. ويمنع تصابه ..

ونظر الى دهي .. اسرنا بشي
دفعته به انت ان تفكرى ..

- ايمكن ان اكون انا اهل لك ؟
اما .. بساقى العرجاء .. هل

يمكن ان اكون سربله حياك الطويلة
.. المريرة .. التي تريد ان

تهيب لي فيها اقصى سمعاه ويجعلني
فيها سيدة الناس ..

ايمكن ان اكون انا .. بعرجى
.. وساقى الى تدى الارض ..

سيدة للناس ..
اي ناس ؟

واندفع الى ذهني .. كالتفيدة ..
خوف اسمعه ..

ماذا .. اذا كان لي ما بك ..
احساس بالشفقة ؟

ولم اعرف .. اهي حقاوة مني
ان اكر في هذا الوقت بالذات ..

الى ان يمكن فيه ان اهي على
محب السعادة .. مثل هذا التفكير

الاحود .. الذي هلاقي بالخوف ..
وامسك من حولي مبدع فاحه من

اثاث .. والباس ..
ونظرت اودجوى .. وجدت محبة

الحقيق نعمت وجهي .. ونساء لفتي
دهشة ..

- ماذا بك يا سهر ؟
وهزرت رأسي انفض عنها خراطري

السوداء التي انفدت كاهن وانفطت
شهرى .. وقلت لك :

- لا سي ..
اقد فلت شيئا صايتك ؟

- غير مدعولي ..
- لماذا جهمت ادن ؟

- بعض الاسكار السوداء طافت
بذهني ..

- مثل ؟
وهزرت رأسي انفض عندها

صلاقتها وقلت له :

افريقيا قبل مؤتمر القمة بقية

في بشار العام العربي الجديد

١٣٨٣

نشارك

بشعر العربية والإسلامية
اجتماعاً لا يتأخر بالعام العربي
وفي تقديم أخلاص شاعر
الرئيسة بالعربية الجديدة

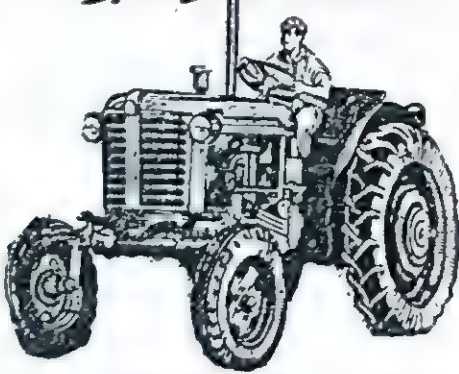


الرئيس جمال عبد الناصر

يطل القومية العربية
وزعيم الاشتراكية الإسلامية

المؤسسة العامة للاستثمار في مصر

- الشركة العامة للاستثمار في مصر
- الشركة العقارية المصرية
- شركة مساهمة البحيرة
- الشركة العامة للأبحاث والمياه الجوفية "ميجوا"
- شركة دارع كورم امبو



عقل وقالب

الكتاب الذهبي

أول يونيو

بقلم احسان عبد القدوس

والاستقلال التي تعرض على المنظمة العالمية .. وفي نطاق الاقتصاد
ربطت دول المجموعة بالسوق الأوروبية المشتركة وبغيرها من التكتلات العالمية
التي تهدف إلى صلب ونزع الاستقلال من دول أفريقيا نفسها .

ومن الناحية الأخرى كان لابد من حدوث تجمع آخر يربط بين الدول
التي كابدت في سبيل الاستقلال بدفعت ثمنها غاليليا فيه من أرواح
بشهادتها .. وكانت نقطة البدء الحقيقية لتلك المجموعة الاستقلال السياسي
ليس إلا كخطوة أولى تتبعها خطوات أخرى كثيرة أهم لتدعيم هذا
الاستقلال الاقتصادي هو المنظمة الحقيقية التي تحمي الاستقلال السياسي
وأنه لا يوجد استقلال اقتصادي إلا بالتنمية ، وتخطيط ...
والاشتراكية ..

وكان ميثاق الدار البيضاء الذي وقعته القاهرة وغانا وغينيا والمغرب
والجزائر ومالي .

ولتلخيص موقف تلك المجموعة نستعين ببعض الوصف الذي أمثلته
المصحف . لا مريكية عليه فقد أطلق عليها « المجموعة المتحررة » .. وكانت
هذه فعلا هي سياسة مجموعة انداء البيضاء سواء في السياسة الداخلية
أو في الميدان الدولي .

وكان من الممكن أن يستمر الخلاف بين القارة الأفريقية ويتسع نطاقه
أكثر فأكثر حتى يصل في يوم ما إلى نقطة الحسم المستمر .. وكان
هذا غاية ما يتوخاه الاستعمار ويرغب فيه ويسعى له ..

ولكن هل يوجد في الحقيقة خلافا أصيل ، وعميق في القارة الأفريقية
لقد حاول الاستعمار قبل ذلك عدة محاولات .. لتقسيم القارة إلى أفريقيا
السوداء وأفريقيا البيضاء ثم تقسيم آخر جغرافيا شمال القارة وجنوبها
.. ولكن تلك المحاولات فشلت ..

وذلك لسبب بسيط وهو أن القارة الأفريقية كل لا يتجزأ لها ماض واحد
مشترك وحاضر ، تحكمه ظواهر اقتصادية يرسم في القارة نفسها
بين أبنائها ولصالح شعوبها ..

ومن هنا .. وفي اجتماع اللجنة عام ١٩٦٢ نشأت فكرة عقد مؤتمر
لأقطاب أفريقيا تكون مهمته الأولى إذابة الجليد بين المجموعات المختلفة
في القارة ووضع أسس التضامن والوحدة الأفريقية ووفقت معظم
الدول الأفريقية المستقلة بمختلف تياراتها على فكرة عقد المؤتمر وتولى
الإمبراطور هيلانسلاسي الدعوة إلى المؤتمر لكي يعقد في أديس أبابا
بالحبشة على أن الحبشة تمثل الاتجاه الوسط المعتدل داخل مختلف التيارات
في القارة ..

واستمر التحضير للمؤتمر طوال الشتاء الماضي ووافق زعماء أفريقيا
على الحضور بأنفسهم وتكليف وزارة الخارجية بعقد مؤتمر تحضيرى قبل
عقد مؤتمر القمة بأسبوع لكي يتولى وضع جدول أعمال وأجندة للمواضيع
التي ستعرض على الأقطاب ..

وطوال الأسبوع الماضي .. كانت أديس أبابا تشهد الحدث العظيم ..
أبناء أفريقيا وصانعو مستقبلها يجلسون معا .. ويضعون الخطوط
العريضة لمستقبل القارة ..

وفي أقل من أربعة أيام انتهت اجتماعاتهم ، بعد أن وافق الأقطاب
على المشروع الأثيوبي بعد إجراء عدة تعديلات عليه ..

والمشروع باختصار يقضى بإنشاء منظمة للوحدة الأفريقية ذات أربع
هيئات : مجلس رؤساء الدول والحكومات وهو السلطة العليا للمنظمة

.. مجلس وزاري .. ثم سكرتارية عامة وهي السلطة الإدارية ثم
مجلس تحكيم وتوفيق .. كما اتفق أيضا على إنشاء عدة لجان متخصصة
تتولى تنسيق وتعزيز المعارف الفنية والثقافية والعسكرية والاقتصادي بين
دول القارة كلها .. وتقرر أيضا البدء في إخراج مشروع السوق
الأفريقية المشتركة إلى الوجود ..

ويبدو أن أفريقيا قد وجدت أخيرا ما عبر عنه الرئيس جمال عبد الناصر
في خطابه الذي ألقاه في المؤتمر الإرادة الأفريقية والراحدة قد وجدت
لأفريقيا في الحياة ولكن ما تحتاجه تلك الإرادة هو نقل منظم وانحساب
محركة ..

« محمود ذهني »

حاشية فين



المصيف والكورة



عدد ٢٣ بوصة



افلام هذا الاسبوع فيها شي غريب فهي تجمع بين قصص الاثارة (الهشوكية) والفكاهة والسياسة .. هشوكك يعرض لفيلمان الاول خلف النافذة بسينما راديو بالقاهرة والثاني بسينما مترو بالاسكندرية « فيلم الحبل » ... واصبح التعصب لابطال الافلام العربية ظاهرة الموسم فقد حدثت مشادة عنيفة بين اثنين اثناء عرض مقدمة فيلم « طريق الشيطان » بسينما ديانا في مانتية السبت الماضي تعصب الاول لرشدي ابانة وتعصب الثاني لفريد شوقي .. وانطريف ان الاثنين زملاء في العمل .. ولكن الزمالة .. شي .. وتقديرهم لابطال الفيلم شي آخر ..

وابدا هذا الاسبوع بجولتي بين الافلام ..
♦ سينما كايرو بالاس « فيلم مال ونساء » قصة مليونيرة امريكية تسافر الى اوربا بحثا عن السعادة والحب .. ويستمر الفيلم في مشاهد فكاهية ومفاجآت طريفة .. بطولة توني مارتن وفيرا اتين-سينما سكوب بالالوان ..

اسنحري للمصيف

مسابقة

جائزة

كوبون

استمر في مسابقة المصيف الكبرى وأجب عن
الأسئلة التالية وارسل الكوبون إلى مقر مسابقة
عند البريد ٨٩ شارع قصر العيني بالقاهرة

١- قد توافر على البطاقة اسم مدير من مصيف جنة
٢- ما هو الاسم الجديد الذي تقررهم ..

الإسم والعنوان

نوافق على التغيير ☐ لا ☐ نعم ☐ الاسم القديم

الشركة العربية للإنتاج السينمائي

♦ يبدأ نشاط الشركة في الاسبوع الاول من شهر يونيو

♦ ستقوم الشركة بإنتاج عشرين فيلما سينمائيا وعشرين فيلما للتلفزيون

♦ يبدأ حسن رضا باخراج فيلم (نهر الحياة) بالالوان من تأليف محمود صبحي

♦ صلاح ابو سيف رئيس مجلس ادارة الشركة لن يخرج افلام للقطاع الخاص وسيقوم باخراج فيلم (عودة الروح) لتوفيق الحكيم

♦ الشركة لن تحتكر جهود اي فنان او فني ..

♦ احسان عبد القدوس كتب قصة (اللقاء فوق الجبل) وهي تمجد امجاد الجيش في اليمن ويخرج الفيلم حسام الدين مصطفى ..

♦ « عذراء مكة » فيلم اسلامي يستعد لاجراجه محمود ذو الفقار والفيلم بالالوان ..

♦ صالح مرسى كتب قصة اخرى عن ثورة اليمن ستصور بالالوان ويخرجها عاطف سالم « فؤاد ميخائيل »

بدا الصيف بمتابعه .. بلفحات الحر الشديد والتي تلهب الاعصاب واصبح من العسير التنقل وسط الزحام وقد ساهمت شركة النصر بمجهود كبير في تخفيف حدة الحر .. نعم لا تدهش فهذه هي الحقيقة .. فشركة النصر توفر عليك مهمة الانتقال الى الخارج وتنقل اليك العالم الخارجي .. لن تجد صعوبة مثلا في متابعة مباريات الدورة الرباعية لكرة القدم .. ففي استطاعتك ان تنقل الماتش الى بيتك بمجرد الضغط على الزر السحري في الجهاز الجديد نصر ٢٣ بوصة ولن تضطر الى مغادرة المنزل بحثا عن التسلية .. فهي متوفرة لديك دائما .. وفي برامج ثلاثة متنوعة ..

ان ازمة التلفزيون لم يعد لها وجود فالأجهزة متوفرة لجميع الراغبين في التسييف ولشترى النقد كما صرح بذلك الاستاذ عبد العظيم محمود ، مدير العلاقات العامة بشركة النصر ..

لا تتأخر .. سارع في الحصول على جهازك فسوف يكون خير معين لك على التخلص من مضايقات الحر اللعين ..

أسرار... الفن

* شركة مترو جوثدين ماير تفتتح سينما مرامي الصيفي بفيلم « النساء والليل » يوم ٥ يونية القادم
* سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية تعرض قريباً فيلم « حد السيف » القصة العالمية التي تصور احتلال اسبانيا لاطاليا ومحاولة الايطاليين تخلص بلادهم في القرن السادس عشر .

* صبحي فرحات سافراالى بيروت ومنها الى باريس لبعض افلامه القادمة التي ينوي انتاجها بالالوان .

* فيلم اجازة نص السنذ في مهرجان بوسطن الدولي وكذلك تم اختياره لعرضه بالحلقة الدولية الرابعة للفيلم الراقص في جنوا بايطاليا .

* (الوان من النساء) انتاج يحيى شاهين وبطولة هند رستم ويحيى ونجوى فؤاد اخراج سيف الدين شوكت يبدأ التصوير الاسبوع القادم .
* (اللقاء الثانى) اول انتاج لمها صبرى وتاكفور .



الشر

المخرج: ساميه جمال (صبر محمدا)
الممثلون: رشدي باظه، ساميه جمال، شويكار، توفيق الدقن

الاسم القديم: ديانا بالقاهرة
الاسم القديم: ديانا بالقاهرة
الاسم القديم: ديانا بالقاهرة

ديانا بالقاهرة باليونانية ديانا باللاتينية ديانا باللاتينية ديانا باللاتينية

بالاسكندرية حالياً



بالقاهرة حالياً



* سينما أوبرا .. « عاصفة على واشنطن » تروي قصة غزو من أعضاء الكونجرس الأمريكي .. وما وراء النجاح في الانتخابات والمقالب والادعاءات بالحق وبالباطل على كل مرشح ..

* سينما مترو بالقاهرة .. « هروب الأسير » قصة عسكرية في الجيش الأمريكي له مشاهدات عديدة ومناعب جمة ..

* سينما مترو بالاسكندرية « الحبل » لهتشوك

* سينما أوديون « شاهد الجريمة » قصة مثيرة تدخل الشك في نفسك في أشياء كثيرة بطولة روبر هوسين .. لياماسارى

* سينما راديو « خلف النافذة » من الافلام هتشوك بطولة جيمس ستوارت وجريس كيل ..

* سينما ديانا بالقاهرة .. ٣ أيام الاخيرة لفيلم شليقة القبطية ومن الاحد القادم فيسلم « طريق الشيطان » وهو من الافلام التي تستحق المشاهدة نوع جديد من الافلام العربية ..

* سينما قصر النيل .. « فيدا الآثمة » قصة عاطفة وهلاك تمثيل ميلينا ماركوي .. انتوني بيركنز .. رافى لالوني ..

اللام الجمعة ظهرا

* نادى الكواكب بسينما كايرو بالاس يقدم غدا الجمعة في الساعة الواحدة ظهرا فيسلم « الانتقام الرهيب » قصة بوليسية مثيرة أخرجها

فريتز لانج ويقوم بالبطولة بينر فان ايك ودون آدمز .. ونادى الكواكب يعول على اتاحة الفرصة للجميع لمشاهدة حفلاته فجعل سعر الدخول ١٠ قروش ويقدم هدايا قيمة ليحظى عليها سحب قبيل العرض ..

* ونادى النور بسينما مترو بالقاهرة يقدم غدا في حفلته الساعة الواحدة ظهرا فيلم « تشرنج جريمة » بطولة لي روك .. جيمس ستوارت .. اخراج اوتو يونجر

وال الخميس القادم .. وكل الخميس « راجب هرسى »



أخبار

يعرض مجموعة هائلة من فساتين كوكيتيل وتواليب واسبور واحذية وشنت وفساتين اطفال باثمان مدهشة وبقوم بتاجير فساتين الزفاف وبشراء كل ما تستغنى عنه من الملابس بأسعار مدهشة .
والعنوان ٥٨ شارع قصر العيني
صاحبه مدام نوريا كسييه .

* فتحي مقبل بشركة الشرق للإعلان يهنئ السيد أسامه احمد محمود المحامي بفلم لسيايا الحكومه بالاسكندرية بعقد قرانه على الانسة اجلال محمد فالرفاء والبنين .
* الموسوعة الذهبية التي تصدرها مؤسسة سجل العرب بإشراف الأستاذ الدكتور ابراهيم عنبه آخر أخبارها هو الاجتياح الذي ضم أكثر من ٣٠ استاذاً جامعياً لبحث المخطوط النهائية للبدء في طباعة الموسوعة .



عنما تباع السلعة من المنتج التعاوني للمستهلك رأساً ..

مركز التسويق العام التابع للجمعية التعاونية العامة للتوزيع الصناعي يساهم الآن في تخفيض أسعار السلع الضرورية للمستهلك .

أردك من ملابسك بأسعار رخيصة

سطة اليد للوكس ٩٥٠

حجرة النوم استيل لثمة ١٣٠

امبارج كان مرور السيارات متنوع في شارع محمد فريد من ناحية ميدان محمد فريد وسالت فقالوا : « ان السيد وزير الصناعة يفتتح مركز التسويق العام التابع للجمعية التعاونية العامة للتوزيع الصناعي » وفي الحقيقة انددشت وفضلت اخون يا ترى راح تكون العروضات اية ولا وصلت المحل ذهلت وانفرت الصورة التي كانت في دماغى .. زحمة شديدة والمحل منسق حسب ارقى النظم العالية وعدت الف وادور بين العروضات اكثر من ساعتين وانا منددهشة لجمال وذوق العروضات .. شفت لعروضاتك الجميلة في قسم الملابس حجرة نوم استيل لثمة جلد تصورى تمنها كام ١٣٠ جنبها صناعة جمعية تعاون دمياط لا يمكن ان تقل في اى محل ثانى عن ٢٥٠ جنبه ومجموعة سجاد وكليم جنان اول ماتشوف فيها تغافى تسالى تمنها .. ولكن لما تعرفى تمن السجادة تزداد دهشتك سعر مش مقبول .. ولا يمكن تجديده في محل ثانى .. بس عاوزه انصحك اذا كان معاكى تحويشة العمر اوعى تغديها وياكى .. لانك راح ترجعى من غيرها .. وانا دخلت في قسم الملابس والفساتين اللى تطير العقل بلوذة تريكو روعة تمنها ٢٠٠ قرش مش ممكن تجديدها بره اقل من خمسة جنيهات والا شنت السيدات شنته جلد تمنها ٢٥٠ قرشا شفتها قبل كده .. ولكن كان سعرها ٦ جنيهات وحذاء لوكس ٢٠٨ قرشا سعره في اى محل ٢٦٠ قرشا وشوية هداية لزوجك الكرافتة الممتازة ام ٢٧٥ قرشا .. معروضه ١٢٥ قرشا صراحة انا لسه متحيرة بين جمال وادوات المنزل وملابس الاولاد .. المعروضات وذووها وسعرها ابرح من الخيال ولكن حينك تزول لما تعرفى ان كل ده من انتاج الجمعية التعاونية الانشائية التابعة للمؤسسة العامة للتعاون الانتاجى والصناعات الصغيرة والسر ان المركز بقى على الوسطاء فاصبح البيع بسعر التكلفة من المنتج التعاوني للمستهلك رأساً ..



لجمال شعرك
وادمى على استماتك كرم

شامبو
بلنداكس

ينظف الشعر ويكسبه لمعاناً جذاباً
يقوى الشعر ويجعله ناعماً كالحرير

إنتاج شركة معاصر الزيتون النباتية والصابون
أول مصنع صابون طبيعي في مصر

المركز الرئيسي: ١٩ شارع بورسعيد - الإسكندرية
المركز الثانى: ١٩ شارع بورسعيد - الإسكندرية
فروع: ٢٤١٨٤

سهر بلدي

حنا أثينا



على رصيف ميناء بروس كان في استقبال بعثة
الأنافة التي سافرت الى اليونان حرم السفير المصري
وبنائها .. وكانت هناك مفاجأة حلوة .. تنتظرنا
على رصيف الميناء .. فرقة موسيقية يونانية
بملابسها الرسمية .. استقبلتنا بعزف السلام
الجمهوري وبعض الألحان المصرية .. ولافتة بالعربية
تقول مرحبا بكم في اليونان .

ونزلت البعثة الاقتصادية الرسمية .. والضيوف
الذين جاءوا لحضور حفلة افتتاح أول معرض دائم
لمنتجاتنا الصناعية التي أقامته الشركة العامة
للتجارة الدولية في اليونان .

وقبل أن تغادر رصيف الميناء جاءتنا يونانية
اسمها ماري تعمل مرافقة سياحية .. ساعدتنا في
إجراءات الجمر .. ورافقتنا الى السيارة التي كانت
تنتظرنا .. والتي ستقوم بتوصيلنا الى أثينا ..

وفي الطريق من بروس لأثينا لم أشعر اني في
بلد غريب عني .. أحسست أنني أسير في شوارع
الاسكندرية الى أن وصلنا أثينا .. ثم فندق
الهيلتون .

ومن غرفتي بالدور الثامن أقيمت نظرة طويلة
على أثينا .. فراغتي جمالها وطبيعتها ...
فبيوتها متراسة في شكل هرمي تحيط بها
الأشجار الخضراء من كل جانب .. وقررت أن
أنزل من الفندق .. وأتجول بمفردي قليلا
لاكتشف معالم المدينة .. وفعلا مشيت في خط
القمي حتى اصل الى علامات المشاة وأسير عليها
.. فلاحظت أن الطريق هناك مرصوف وتنظيف
واشارات المرور بين كل تقاطع .. وكل شيء
منظم ومحدد .. والأتوبيسات هناك مطلية





باللون الأزرق تماما كاتوبيسات مدينة الاسكندرية .. ولكن لاحظت السواقين عموما يقدون عرباتهم بسرعة جنوبية .. ونسبة حوادث السيارات كبيرة جدا بسبب تهور الشباب ... وآخر حادثة تلك التي راح ضحيتها شاب في الثانية والعشرين .. والتي ظلت الصحافة اليونانية تكتب عنها طوال اسبوع كامل

وتسكنت في الطريق اتفقد شوارع اثينا وحداثتها ومبانيها .. ولفت نظري عدد كبير من التماثيل المصنوعة بدقة وفي بعض الآلهة اليونانية القديمة والعلماء والفلاسفة المنتشرة داخل الكنائس .. والنية المدارس .. وأبواب المستشفيات .. تماما مثل الذي نراه في حديقة انطونيادس بالاسكندرية .. وتذكرت اليونان القديمة وكيف كانت حضارته مزدهرة .. والعلاقة القديمة بينه وبين حضارة الشرق ...

وحضارة قدماء المصريين بالذات .. ويفخر الكثير من رجال اليونان الذين وضعوا أسس العلوم اليونانية والحضارة اليونانية القديمة .. انهم مكثوا سنوات عديدة في مصر .. وتلقوا عن كنهاتها الكثير من العلوم مما حملوه معهم الى بلادهم .. ليس في الطب او في القانون او الرياضيات فقط .. بل في كثير من النواحي الاخرى كالنحت والتصوير والموسيقى .. والكتابة لم تعرف في اليونان الا بعد مصر بالآلاف السنين قبل الأسرة الأولى أي من ٣٢٠٠

سنة قبل الميلاد .. وكانت كتابتنا المصرية دون شك المصدر الذي أخذت منه الابجدية السينائية

.. وهي الاصل للكتابة اليونانية التي تستعملها اكثر الشعوب الغربية باسم الحروف اللاتينية وفجأة نظرت الى ساعتى فوجدت عقاربها تشير الى الرابعة اى الخامسة بتوقيت القاهرة ... ووجدت لاناوول الغداء في الفندق .. واذا بي الماجا بوجه مصرى ليس غريبا على .. انها ليليان فردى حى مديرة كافيتيريا الهيلتون بالقاهرة .. وقالت لي .. ان ادارة الفندق

بالقاهرة ارسلتها لتقيم في اثينا لثلاثة اشهر لتنظم العمل في الكافيتيريا هنا .. وتعلم اللغات طرق معاملة الجمهور .. وليليان في الخلفية مثال للنساء المصرية فهي نشطة وكلها حيوية مما جعلها تحوز هذه الثقة .. لتدريب

بنات هيلتون اثينا الى المنتج قبل وصولنا بأسبوعين .. حتى محل الكوافير بالفندق ايضا استندى اثنين من محلات كوستى بالقاهرة ليديرا المحل في المشهور الاول وهما تيشو وتاكى ..

ميلاد المسيح .. وعلى بعد ٧٥ كيلو من اثينا وقتل بنا العرب في منطقة (سنيون) وسارت العرب على طريق طويل جميل يحيطه البحر من اليمين .. والجبال والاشجار والمنازل المتراسة فوق بعضها من اليسار .. وهذه المنطقة مشهورة بانها اجمل مكان في العالم .. يمكن فيه رؤية شروق الشمس وغروبها .. وهي تقع على شاطئ البحر .. وبها معبد الآلهة بونسيدون (اله البحر) وهذا المكان كان يصل فيه الاغريق القدماء ليحصى لهم سفنهم من الفرق ..

ثم وقفنا امام مبنى الاكروبول .. وهي كلمة مشتقة من كلمة (اكروس) ومعناها القمة .. والاكروبول مقام فوق اعلى مكان في اثينا القديمة في القرن الخامس قبل الميلاد .. وبداخله معبد يعتبر من اهم المعابد عند اليونان واسمه

ولاحظت ان مستوى الجمال بين المصيفات مرتفع جدا رغم انهن لا يضعن المساحيق .. والانيفورم (الزى) الذى يرتدونه يختلف في لونه وشكله عن انيفورم مضيفات الهيلتون عندنا .. ويتكون من فستان ذبى تحته بلوذة بيضاء والجيب بليسيه وتغطي صدورهن فوطة من اللون البنفسج القامق ..

وتركت الفندق مع صديقة يونانية اعرفها من القاهرة لارى اثينا .. ومن اعلى مكان رايت اثينا كطبق ورق العنب الذى تحيطه سلطة الزبادى ..

فاثينا تحوطها الجبال البظنة بالحضرة من كل جانب .. فمبانيها المتراسة فوق بعضها على هضبات ، تحوطها الاشجار من كل جانب ... وجبالها وشوارعها تشبه (الكريش) الذى تقمه بعض الاسر في عيد الميلاد .. بمناسبة



يلاحظ ان غالبية الكنائس والمتاحف .. كانت اصلها مساجد ..

و داخل التافيرنا كانت الموائد منتشرة .. وعليها جماعات من الجنسين تستمع الى الموسيقى الشعبية اليونانية .. وهذه الموسيقى يطلق عليها (البوذوتيا) وهو نفس آلة البوقق الاكالة الخاصة بالدكتور جوهر .. وهي الاله الرئيسية في فرق الموسيقى اليونانية .. وتستخدم هناك بالكهرباء .. وقد لاحظت ان الفتية المصاحبة للفرقة .. انها تحاول دائما ان يكون غناؤها فيه شيء من الحرارة والانسابة .. وفي بعض التافيرنا .. تقسم النمر والاكروبيا .. والرقصات الاستعراضية كالتي نراها في الاوبرج .. بجانب الرقصات اليونانية التي يرقصها الشاب باللباس الوطنية .. واشهر رقصة اسمها كلاماتيانون .. نسبة الى مدينة كلاماتا وهي اشهر الجزر في زراعة الزيتون .. ورقصة كريتكو نسبة الى جزيرة كريت .. ورقصة ثالسا اسمها تريتكو واسمها موضوع اثينا .. وهذه الرقصات جماعية .. حيث يقف الجميع متساويين الايدي كل واحد يده في يد الآخر ..

والتافيرنا تمتلئ على غير العادة .. ولا يكون هناك مكان لقدم ليلة السبت والاحد .. فجميع هنا يقضون سهراتهم خارج البيت بلا امتثناء ومن النادر ان تبقى أسرة يونانية في بيتها يوم الاجازة .. فهم يذهبون لقضاء الوبك انه في اي مكان بعيد عن البيت .. اما مسهراتهم فيقضونها في التافيرنا .. وهناك توجد التافيرنا لكل المستويات ..

والتافيرنا عبارة عن قاعة كبيرة .. سلالها من الخشب .. وبها اعمدة خشبية .. ومضادة بانوار خالصة .. وموائد من الخشب ايضا وكراسيها من القش تماما ككراسي القهوة البلدي عندنا ..

وبعد هذه الرحلة القصيرة السريعة في بلاد اليونان .. استطيع ان اقول ان الشعب اليوناني من الشعوب المرحية التي تهتم جدا بالاجازة وقضاءها في لهو وسعادة .. وقد اخلوا كثيرا من طباعنا .. كرم الضيافة .. ومناقشاتهم التي يسودها طابع الجندال ..

يطلق عليه (بلاكا) ويشبهه حي الازهر وخان اخليل .. وتتميز بلاكا بشوارعها القديمة التي تشبه عندنا شوارع القلعة .. والخلقة .. وهي في حالة نظافة تامة .. كما انه احسن مكان يمكن ان يعجب السائح ويسهر فيه ..

وتنتشر « التافيرنا » في هذا الحي بشكل فظيع .. فبين كل خمسة امتار توجد واحدة .. والتافيرنا عبارة عن مطعم وملهى يوناني يقدم الاكلات الشعبية .. وهي الكوكورتيش وتشبه عندنا الشاورما .. والصولايكا وطعمها لا يختلف كثيرا عن الكباب .. ويشرب اليونانيون مع هذه المأكولات المشروب الوطني (الرتسينا) وهي خمر يوناني تماما كالغودكا عند الروس وحى بلاكا يتميز بالجو اليوناني الاصيل الذي تاتي بالطابع الشرقي ايام كانت تركيا تحتل اليونان .. واستمرت تحكمها اكثر من 400 سنة ..

وقد لاحظت ان كثيرا من اليونانيين يتكلمون اللغة التركية .. كما ان كلمات كثيرة من التركية دخلت اللغة اليونانية .. كما علمت ان اهالي ثراس وهي احد الجزر اليونانية لا يتكلمون غير التركية .. والتي يزور اليونان

البارثون ومعناه العلواء آله اثينا حامية المدينة .. ويعتبر من اجمل البنايات وفيه روعة الفن الهندسي القديم .. والمكان جميل يمكنك منه مشاهدة منظر رائع لاثينا كلها .. وهناك ايضا الكالينوس .. وهو معبد آخر عبارة عن صخرة عالية جدا مبني فوقها كنيسة كبيرة .. واليونانيون يزورون هذا المكان كل عام في عيد الفصح .. فيصعدون فوق هذه الصخرة ليوقدوا الشموع .. ولاطلاق البخور تماما كما يحدث في السيدة زينب ..

واليونانيون ايضا كمعظم بلاد الشرق يؤمنون بالخرافات .. فهم يعتقدون في بركة « دلفي » .. ودلفي .. هذا من اقدم المعابد اليونانية .. يحج اليه اليونانيون في موسم معين تماما كما يطلع المسلمون في موسم الحج .. والناس هناك يعتقدون في عرافة دلفي التي تخرج في يوم العيد من هذا المعبد وتحدثهم عن ما يحدث لهم من خير وشر في المستقبل ..

وفي المساء ذهبت مع شلة صديقات الى ملهى يسمى (تافيرنا) وهو ملهى يمتاز بالطابع اليوناني القديم .. الذي لم تؤثر فيه المدنية الحديثة .. وتبين لي بعد ذلك .. ان هذا المكان فعلا يقع في اثينا القديمة .. وهو الحي الذي



فاطمة الططار



بدن تعليق ..



« ... »



قبر الاسكندر ..

ان كلمة الطلاب في مقال سيم عزت مفسولة
ومكتوبة « الكلاب » !! بدل الطلاب يامصحين
.. سامعين ..

● وحسن السيد ابو شرق ينتقد حكاية
ايصالات الانارة التي تكتب فيها المبالغ بالكسود
خمس جنيه مشلا وعشرين قرش وثلاثة ملين
.. بالذمة ايه لازمة التلاتة ملين دول .. وكذلك
في المرتبات .. وفي الضرايب تلاقي حكاية
باللايم دي ... ايه لازمة التجبيكة دي ..

حكومة يابنى حكومه ..

● وردودى الخاصة هذا الاسبوع

ع . م ا صارحها بعيك

ع . ط م مادمت واثقا من اخلاقها وانقلا
من حبها تزوجها ولا تسال عن احد

ن . ع . م ا بتعد عنها اوجوك

حسام ١٠ انت مالك يا اخى انت بوليس
اداب ..

ع . ح الخرطوم - تاكله ان مسالة الحجم دي
مش مهمة .. وانما نجاح اى زواج مرهون بلحظ
والتفاهم ..

سمع حسين عبد العزيز من هندسة اسكندرية قسم الميكانيكا يقول انه اكتشف المكان الحقيقي
لقبر الاسكندر .. وانه مائة في المائة مدفون تحت كلية الهندسة وهو يرجو الاسراع باجراء
عمليات الهمم الضرورية والبدء في التنقيب قبل الامتحان ..
قديمة ياسمير .. عننى خمس جوابات زى جوابات سيادتكم من طلبة بكليات الاداب والحقوق
والطب والتجارة والزراعة يطالبون الاسراع بهدم كلياتهم .. وخصوصا في الحنة اللى عند خيمة
الامتحانات الظاهر انكم « دافئينة سوا » ..

ومرات وثقفة بصوت عال .. وتقول عن موضوع
الادباء الشبان الذى كتبه لويس جريس انه
موضوع جيد لكن ينقصه التوجيه .. من اين
بيد الادباء الشبان .. هذه هي المشكلة ..

● ومحمود عبد الله من مصنع اسكندرية
للشاي يقول ان موضوع كامل زهيرى عن الزوج
رائع .. ويتساءل .. الى متى تنال هذه التفرقة
العنصرية تفلت سمومها في العالم ..

● ومحمد عبد الوهاب من حلوان البلدا لاحتظ

● ومحمد حسن عين من مصر القديمة
يقول ان يوسف السباعي بلغ القمة في قصته
السلسلة ليل له آخر ..

● وشلة من القراء بالثانوية العامة
بدمهور سعال المعطة برياسة محمد محمد ابو
احمد يبعثون بتحية الى المجلة لما فيها من موضوعات
دسمة .. ويقولون ان موضوع الغاية تحقيق
علمى شيق ملي بالملومات .. والمفكرة كويسة
بس اخبارها ثوية قليلة .. وصورة ام كلثوم
موضوعة بدون خبر .. اية الحكاية .. وهم
يطالبون التحرير بموضوع عن المذاكرة
والامتحانات ..

● وعبد اللطيف الاحمر من مدني بالسودان
يبحث لمصطفى محمود مائة قبلة لانه عرفه
بجيرانه .. الما مار ..

● الانسة . س . تقول ان مذكرات الولد
الشقى السعدنى شربات .. انها تقرأها مرات

نسخ محدودة من مجموعات قصصى

شلة الانس

وعنبر ٧

مع الباعة في كل مكان



الحب لا ينتظر أوامر الوزارة!

في يومها .. بكت .. قالت انها لا ترغب في سوهاج لتحكم مباراة في الكرة الطائرة .. لأن هذا اليوم بالذات هو يوم العيد .. وتحب ان تقضيه مع أهلها .. ولكن ظروف العمل لم تسمح لها بالاعتذار .. فسافرت من القاهرة الى سوهاج .. وسافر معها ، بالصدفة ، كوييد !!

وأصبح هذا اليوم من أسعد أيام حياتها .. ويكهل العريس « هوديس نصر الله » القصة - في هذا اليوم كنت اعمل في ادارة رعاية الشباب بسوهاج .. والتقيت « يفوزية » التي جاءت من القاهرة لتحكم المباراة .. وتعرفنا .. وبعدها بأربعة شهور تمت الخطوبة ..

منذ ثلاث سنوات حدث هذا اللقاء بين « يفوزية » و « هوديس » .. ومنذ ٣ سنوات وهما ينتظران الفرصة التي تجمعهما في مكان عمل في مدينة واحدة .. ولكن لم تحدث هذه الصدفة حتى الآن .. فقررا ان يتزوجا .. وتأتي الفرصة بعد ذلك في اى وقت .. فالحب لا ينتظر !

فمشكلة يفوزية انها تعمل الان بإدارة رعاية الشباب للبنات بالقاهرة ومعارفة لمدة ٣ سنوات بالسودان .. والعريس يعمل في ادارة رعاية الشباب بدمهور .. العروس « يفوزية فرج الله » اخذت اجازة ٣ شهور من عملها لتتزوج فيها وتبقى شهر العسل مع زوجها ..

والعريس ينتظر ان تحدث المعجزة وينتقل هو الى السودان .. أو تنتقل عروسه الى دمنهور او الاسكندرية ..

مشكلة .. لكن الحب - ايضا - لا يعرف المشاكل فلى الاسبوع الماضي تم الزفاف !

« فاطمة »

× الملكة دينا تحصل على أغلب الأصوات ×

× .. والملكة فريدة تجيد التريكو .. ×

♦ عديه بركات رئيسة جمعية المبرة انتهت من اعداد فيلات في الرج تسع ل ١٠٠ طفل رضيع تستقبلهن من اول يونيو .
♦ ليل أبو الذهب تستعد للسفر الى سيلان بعد أن يفرغ اولادها الاربعة من امتحاناتهم .. زوجها « خليفة عيد العزيز » عين سفيرا في سيلان للجمهورية العربية المتحدة ..
♦ مجموعة كبيرة من ملابس الصيف اشترتها هذا الاسبوع الملكة السابقة فريدة من لاجراند دموازيل .. المحل تملكه نيفين سري بنت خالتها ..

♦ بالناسبة .. الهواية التي تشغل الآن الملكة السابقة هي شغل التريكو الآلى .. اشترت ماكينة تريكو وتهدى انتاجها الى صديقاتها ..
♦ انتهى المخرج محمود الشريف من اخراج اوبريت بنت الصياد التي صورت على شريط سينمائي في بور سعيد واستديو مصر ..

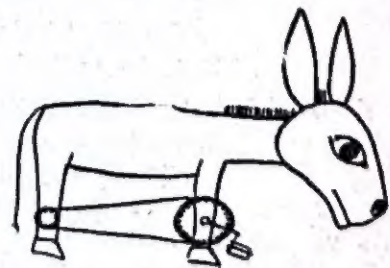
♦ الاوبريت الفتى الشاعرة شريفه فتحن ..
♦ الملكة السابقة دينا عبد الحميد نجحت في انتخابات الاتحاد الاشتراكي العربي عن دائرة المعادى وحصلت على اكثر اصوات الناخبين ..

♦ ناجية عبد الباقي عادت من باريس هذا الاسبوع ومعهما ماجستير الفلسفة من السوربون ..

♦ ناجية ست بيت عادية كانت ترافق زوجها الدبلوماسي ..
♦ يوم الاربعاء القادم في ميناهاوس تجتمع سيدات من مختلف الجنسيات في حفلة الروتاري « ليدز نايت » .. كل اجتماعات الروتاري مقصورة على الرجال ..

♦ نعيمه عيسى المحامي في بنك الجمهورية تقدمت بمذكرة للمسيد حسين الشافعي لتوضيح اختصاص كل مرشح عن أجهزة الاتحاد الاشتراكي - النقابات - مجالس الادارات - والادارة المحلية والدور الذي يجب أن يقوم به كل منهم ..
♦ اول فوج من العاملات تخرج امس من مؤسسة الثقافة العمالية .. عند العاملات ٨٠ عاملة بعد دراسة برنامج (١) اول دورة .. وقد استلمن شهادتهن ..

♦ د كريمة لبيب رئيسة قسم تقويم الاسنان بكلية طب الاسنان .. تسافر الى الاسكندرية لتقوم بامتحان طلبتها ..
♦ ستقام لجنة واحدة في القاهرة والاسكندرية لامتحان طلبة الكلية ..
« حورية عزت »



غير معقول



الكوبرى

الكوبرى

لاف ايدى كتاب
ولا با احلم تتفتح قدامى الابواب
« مايهمش .. اسمك ؟ »
اسمى .. وشمى .. اهو
عصفوره بنص دراع
لا با جدى ولا ليا شرع
« اسمك » ؟ ..
اسمى يا حصره نسيته ..
اسمى تدور عنه بين الارقام

ع الكوبرى دايمى با اخطو وجنبى العرييات
وف قلبى تيات حكايات
وف خد الكوبرى ماشيه بنات
وشمالى شونات القمح يلقط فيها الكرباج
واتنين بيعجوا الطير
واتنين حابسين الطير
انا با احلم ولا اسير
« اسمك » ؟ ..

اسمى .. اسمى ؟ اسمى .. جارفه الموج ع الشط
والليل حراس
ولا فيش اجراس حاتلق
وانا ماشى وسط الناس
وف جنبى قلب
وف قلبى شونة صمت
وف غلى خطاوى كثير
ماشيين .. ساكنين الارض

ولا واحد ع الكوبرى ف كتفه دراع او يد
« مين اللى بينده » ؟
انا واقع جوه الجب
المقرب يدن .. والناس حاتجب
وانا قلبى ولع كل الفوانيس ولا حب
قلبى طيور بتفتى لكل الارض
« اسمك » .. ؟
انا حبة ارقام تجمعهم يطلع واحد من قلب

واتهزت خطوه .. هزت راس البرج
مين اللى بينده .. ؟ قلبى اترج
(اسمك) ؟ (عدى) ..
عديت .. مديت يدى
يا ارض ميعادى يا حبيبتي يامو العقد :
لاهو ياسمينه .. ولا غصن الورد
غير بس الحس بيخرس ع القلعة الشرذ
« اسمك » ؟ ..
آه م البرد .. لما يصاحب ابن الشر الشرذ
واتهزت خطوه .. هزت بطن الارض

كان الكوبرى بترقص فوقه الفوانيس
وعيون مقاييس
بتقيس كام خطوه عداها المتاعيس
وانا ع الكوبرى حوت هربان م الموج
الموج ترايس
وانا وحدى من غير متاريس
غلى شابك نخله بلرعين
تنهز .. لما انهز
تناوه .. لما اتاوه اهتين
ولا فيش انغام
غير بس صدور بتدور فيها الارقام
وف لن عيونهم شايلين الصمت

الليل حراس
والعين اجراس
دقت ع الكوبرى .. اتلموا الناس
« اسمك » ؟ ..
لاف ايدى عروسه ..

نادى بورسعيد



« عطشان »

بريشة عبد الوهاب هارون - أوسيم



« الى السوق »

بريشة حامد السيد البلدة الروضة



« انا » بريشة فؤاد عزيز خليل

القاهرة



«رياضة» - بريشة ابراهيم شتلة - الكويت

العدد الجديد ١٧٧

الثلاثاء - ١١ حزيران

عقل وقلم

د. حسان عبد القدوس



يصدر

أول

يونيه ٦٣

عن

مؤسسة
روزاليوسف
للصحافة